

جامعة امحمد بوقرة _ بومرداس

كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تخصص: محاسبة وجباية معمة

الموضوع:

المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل
حسب النظام المحاسبي المالي
دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء GCB

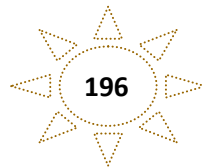
تحت إشراف الدكتور:

براغ محمد

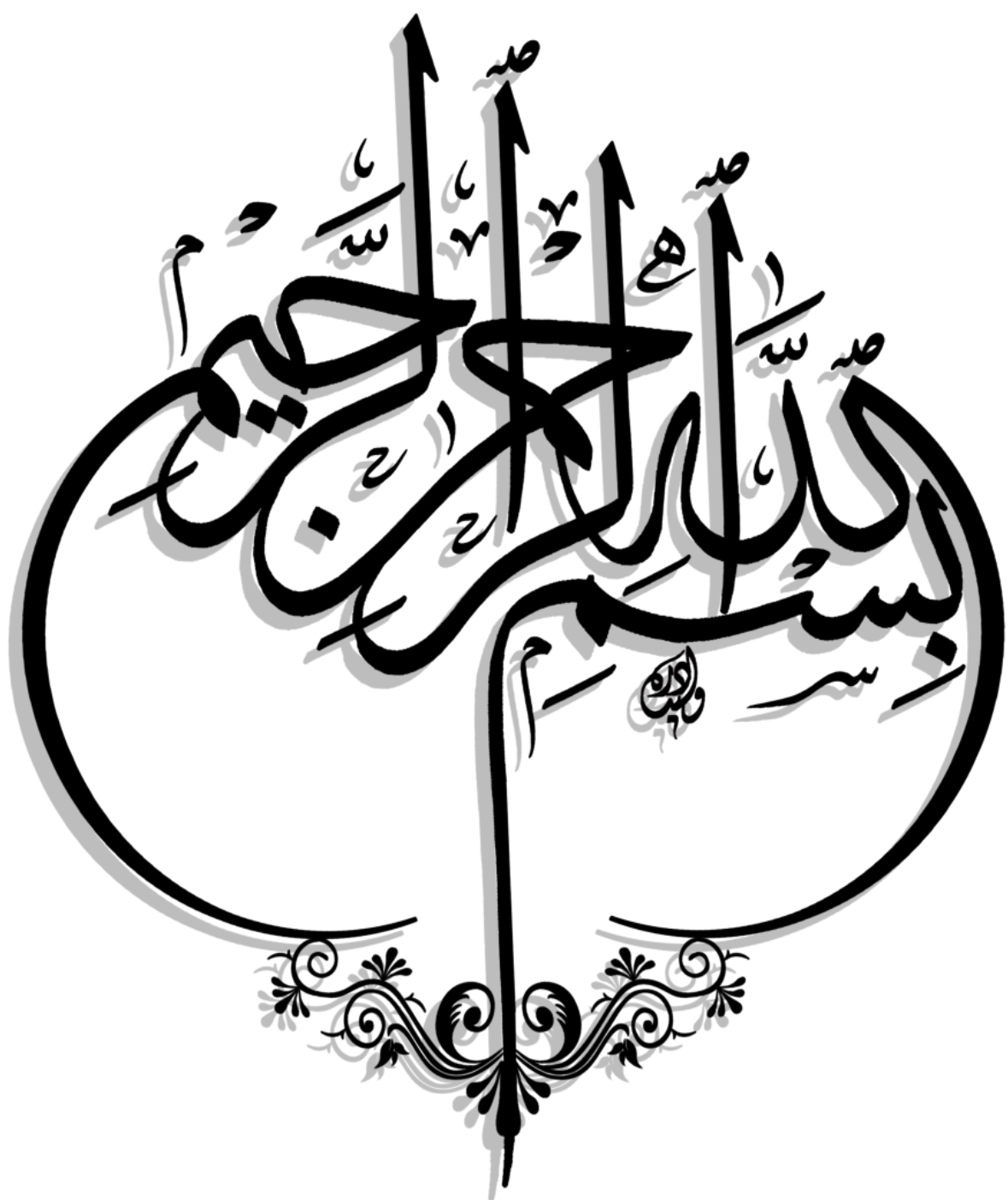
من إعداد الطلبة:

بلعيدى سمير

عيساوي نبيل



السنة الجامعية: 2022/2021 م



شكر و تقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

قبل كل شيء نشكر الله عز وجل أن من علينا بإتمام هذه المذكرة بفضلِه ومنه وكرمِه
فله الحمد والشكر.

ثم نتقدم بخالص عبارات الشكر والعرفان إلى كافة أساتذة قسم المحاسبة و المالية
تخصص محاسبة و جباية معقمة الذين درسونا و رافقونا طوال فترة دراستنا في طور الماستر
نخص بالذكر الأستاذ المشرف "محمد براخ" الذي قبل الإشراف على هذا العمل ولم يبخل
بالنصح والتوجيه فنحن مدينون له بذلك.

إلى إدارات المؤسسة الوطنية للمهندسة المدنية و البناء GCB وخاصة :
السيد المؤطر "محمد زاوي" رئيس مصلحة الفوترة و التحصيل بما أفادنا به من معلومات
تخص بحثنا المتواضع.

السيد عادل قمرأوي رئيس مصلحة المحاسبة العامة و السيدة سليمة أعراب رئيسة مصلحة
التكاليف و الموازنة بقسم المالية و السيد محمد بن سعيدان رئيس مصلحة تسيير المخزون
بالقسم التقني على مساعدتهم لنا خلال فترة التبرص. بدون أن ننسى رئيس قسم المالية
بالمديرية العامة السيد محمد قشيري الذي فتح لنا أبواب المؤسسة وساعدنا على إعداد
الفصل التطبيقي.

إلى كل من ساهم ولو بالكلمة الطيبة في إعداد هذا العمل المتواضع
سائلين المولى تبارك وتعالى أن يجزيهم عنا وعن الأمة الإسلامية كل الخير
إنه وليّ ذلك والقادر عليه.

الإهداء

أحمد الله وأشكره على النعمة
التي أنعمها علينا ويسر لنا أمرنا في إتمام
هذه المذكرة التي هي ثمرة سنتين من الجهد والمثابرة

أهدي هذه الثمرة
إلى والدي الكريمين أمي وأبي أطال الله في عمرهما.
إلى زوجتي الفاضلة التي شجعتني طوال فترة الدراسة
وأبنائي دنيا، مريم و زكرياء حفظهم الله.
إلى الإخوة الأعزاء وكل العائلة.

إلى زملائي في العمل الذين دعموني وشجعوني.
و زملائي في طور الماستر طلبة قسم المالية و المحاسبة
تخصص محاسبة و جباية معمقة.

إلى كل الأستاذة الكرام جزيل الشكر والعرفان للجهد
الذي بذلوه لتبليغ رسالة العلم بكل أمانة.
وإلى كل الأصدقاء والأحباء
وكل من يعرفني و ساعدني من قريب أو بعيد.

سملر حميد

الإهداء

أهدي هذا العمل

إلى سر وجودي ونور دربي والديا الكريمان حفظهما الله
ورعاهما وعجل لهما بالشفاء .

إلى سندي وعوني بعد الله زوجتي الفاضلة أصلحها الله
وجعلها من القانتات.

إلى ثمري ولاديا العزيزان سارة وصهيب أنبتهما الله نباتا حسنا
وذلل لهما كل خير.

إلى عضدي إخوتي وأفراد عائلتي وفقهم الله لكل بر
وحفظ أزواجهم وأبناءهم.

إلى أصدقائي في العمل أدام الله الود بيني وبينهم
إلى زملائي وزميلاتي طلبة تخصص محاسبة وجباية معمقة
دفعة 2022/2021 يسر الله لهم سبل النجاح في حياتهم
المهنية.

إلى كل من ساهم في إتمام هاته المذكرة من قريب أو بعيد.

نبيل

ملخص:

تهدف هذه المذكرة إلى دراسة طرق المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل حيث تعتبر هذه الأخيرة مفهوم جديد جاء به النظام المحاسبي المالي (SCF) على ضوء المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS). فالعقد طويل الأجل هو عبارة عن صنف من العقود يتميز بمعالجة محاسبية خاصة له إطار من الأحكام والشروط يبرم بين شخصين ويهدف إلى إنشاء مشروع وحيد يتميز ببعض التعقيدات ويسري لفترة زمنية طويلة (عادة ما تزيد عن السنة). مما يطرح للمحاسب مشكلة الحدث المنشئ للإيراد المتعلق بالدورة المحاسبية وكيفية الإعراف به. حيث إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي في جمع البيانات وتحليلها وذلك بالإطلاع في الجانب النظري على الكتب والمراجع الرسمية من جهة وعلى قراءة الدراسات السابقة (المجلات العلمية والمذكرات) من جهة أخرى. أما في الجانب التطبيقي فقد إعتدنا أسلوب دراسة حالة "الشركة الوطنية للهندسة المدنية والبناء" المختصرة في (GCB) أين إستعملنا وسيلة المقابلة الشخصية والوثائق المهنية في جمع البيانات والمعلومات وإستغرقت منا هذه الدراسة مدة شهرين ونصف وخلصت إلى أن الإعراف بإيراد العقد طويل الأجل حسب النظام المحاسبي المالي يتم بطريقتين طريقة التقدم وطريقة الإتمام.

الكلمات المفتاحية: العقود طويلة الأجل، النظام المحاسبي المالي (SCF)، المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS)، الإعراف بالإيراد، طريقة التقدم و طريقة الإتمام.

Résumé :

Ce mémoire vise à étudier les modalités de traitement comptable des contrats à long terme, ce dernier étant une nouvelle notion introduite par le Système de Comptabilité Financière (SCF) pour se référer aux Normes Comptables Internationales (IAS/IFRS). Les contrats à long terme représentent une typologie particulière de contrats. Ils bénéficient d'un traitement comptable spécial. Généralement caractérisées par le déploiement d'un projet unique avec une certaine complexité sur une durée longue (il s'étend sur au moins 2 exercices comptable). C'est ce qui pose aux comptables le problème de la reconnaissance et de la comptabilisation des produits à rattacher à l'exercice.

Nous avons utilisé dans notre recherche la méthode descriptive dans la collecte et l'analyse des données, en consultant des livres et références officiels d'une part, et des études antérieures (revues scientifiques et mémoires) d'autre part pour le côté théorique. Pour ce qui concerne le côté pratique, nous avons adopté la méthode d'étude de cas de la Société Nationale de Génie Civil et de Bâtiment (GCB), où nous avons utilisé l'entretien individuel et les documents professionnels dans la collecte de données et d'informations. Cette étude a duré deux mois et demi et a conclu que les contrats à long terme sont comptabilisés selon le système de comptabilité financière (SCF) par deux méthodes, la méthode à l'avancement et la méthode à l'achèvement.

Mots Clés : Contrats à long terme, Système de Comptabilité Financière (SCF), Normes Comptables Internationales (IAS/IFRS), Reconnaissance des produits, La méthode à l'avancement et la méthode à l'achèvement.

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى
I	شكر وتقدير
II	الإهداء
IV	الملخص
V	فهرس المحتوى
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الاختصارات و الرموز
X	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مدخل عام للعقود الطويلة الأجل.
3	المطلب الأول: تبني الجوائر للنظام المحاسبي المالي SCF في ظل المعايير المحاسبية الدولية
6	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول العقود الطويلة الأجل
12	المطلب الثالث: إجراءات التعاقد للعقود الطويلة الأجل
14	المبحث الثاني: علاقة العقود الطويلة الأجل بالصفقات العمومية
14	المطلب الأول: تعريف الصفقات العمومية وأنواعها
17	المطلب الثاني: كيفية إبرام الصفقات العمومية
21	المطلب الثالث: مراحل إبرام الصفقات العمومية
23	المبحث الثالث: أعباء وإيرادات العقود الطويلة الأجل
23	المطلب الأول: قواعد عامة حول الإيرادات والأعباء ومبادئ الإعتراف بها
25	المطلب الثاني: الإعتراف بإيرادات وتكاليف العقود الطويلة الأجل
34	المطلب الثالث: تحديد إيرادات وأعباء العقود الطويلة الأجل

38	المبحث الرابع: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل
38	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية حسب طريقة التقدم
45	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية حسب طريقة الإتمام
48	المطلب الثالث: المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في الملاحق
49	المبحث الخامس: المحاسبة الضريبية للعقود الطويلة الأجل
49	المطلب الأول: المعالجة الجبائية للعقود الطويلة الأجل
52	المطلب الثاني: المعالجة الجبائية لمؤونة الخسائر المتوقعة للعقود الطويلة الأجل
53	المطلب الثالث: الاختلاف بين الفكر المحاسبي والجبائي فيما يخص معالجة العقود الطويلة الأجل
55	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء GCB	
57	تمهيد
58	المبحث الأول: تقديم الشركة الوطنية للهندسة الميدانية والبناء
58	المطلب الأول: لمحة عن المؤسسة، تنظيمها، موقعها، ونشاطاتها
62	المطلب الثاني: موارد المؤسسة وأهم أرقامها
68	المطلب الثالث: قسم المالية للمديرية الجهوية للوسط وهيكلها التنظيمي
70	المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل بمؤسسة GCB
70	المطلب الأول: معلومات عن العقد وقراءة في إجراءات العملية المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB
80	المطلب الثاني: التسجيلات المحاسبية لعقد طويل الأجل لسنة 2021
91	المطلب الثالث: التسجيلات المحاسبية لعقد طويل الأجل لسنة 2022
104	خلاصة الفصل
106	الخاتمة
111	قائمة المراجع
113	الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مدى توافق النظام المحاسبي المالي (SCF) مع المعيار (IFRS15)	32
02	أهم الرسوم التي تخضع لها العقود الطويلة الأجل	51
03	أهم الاختلافات بين الفكر المحاسبي والجبائي بخصوص العقود الطويلة الأجل	54
04	الموارد البشرية لمؤسسة (GCB)	62
05	أهم عتاد المؤسسة	64
06	أهم زبائن مؤسسة (ه.م.ب)	67
07	معلومات عن العقد محل الدراسة	71
08	إجمالي التكاليف المحملة على العقد	76
09	كشف تفصيلي للتكاليف المحملة على العقد	77
10	جدول تحليلي للتكلفة التقنية للمشروع	78
11	جدول تحليلي لوضعيات الأشغال الخاصة بالمشروع	79
12	جدول تحليلي لمبالغ وتواريخ التحصيلات	79

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	العتبة المالية في عقد الصفقات المالية	16
02	طرق إبرام الصفقات العمومية	17
03	مخطط تحليل العقد وفقا للمعيار IFRS15	27
04	الإعتراف بنتائج وخسائر العقد والمؤهلات الواجب تكوينها	41
05	الهيكل التنظيمي العام لـ (ه.م.ب)	59
06	تموقع مؤسسة (ه.م.ب)	60
07	مختلف مجالات مؤسسة (ه.م.ب)	61
08	الموارد البشرية لمؤسسة (GCB)	63
09	تطور عدد عمال مؤسسة (GCB) لآخر خمس سنوات	63
10	تطور الإنتاج لآخر خمس سنوات بـ (المليون دج)	65
11	الإنتاج حسب النشاط لسنة 2021	66
12	الإنتاج حسب الزبائن لسنة 2021	66
13	الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للوسط (DRC)	69
14	المواصفات التقنية لأشغال العقد	70
15	دورة الإعتراف بالإيرادات لشركة (GCB)	73
16	نظام محاسبة التكاليف لشركة (GCB)	75

قائمة الاختصارات و الرموز:

الرقم	الاختصار / الرمز	المعنى
01	IAS	المعايير المحاسبية الدولية
02	IFRS	المعايير الدولية للإبلاغ المالي
03	IAS 11	المعيار المحاسبي الدولي رقم 11: عقود الإنشاء
04	IAS 18	المعيار المحاسبي الدولي رقم 18: الإيراد
05	FASB	مجلس معايير المحاسبة المالية (الولايات المتحدة الأمريكية)
06	AICPA	المعهد الأمريكي للمحاسبين المعتمدين
08	IPSAS	معايير المحاسبة الدولية في القطاع العمومي
09	PCN	المخطط المحاسبي الوطني (الجزائري)
10	SCF	النظام المحاسبي المالي (الجزائري)
11	CNC	المجلس الوطني للمحاسبة (الجزائري)
12	CNPCDP	لجنة تقييس الممارسات المحاسبية والواجبات المهنية
13	PCG	المخطط المحاسبي العام (الفرنسي)
14	RNCEP	مجموعة المعايير المحاسبية للمؤسسات العمومية (الفرنسية)
07	CGNC	قانون معايير المحاسبة العامة (المغربي)
15	GCB	المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء
16	ه.م.ب	المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء
17	DRC	المديرية الجهوية للوسط
18	DRIK	المديرية الجهوية للمنطقة الصناعية سكيكدة
19	BTPH	قطاع البناء الأشغال العمومية والري
20	CACOBATPH	الصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء، الأشغال العمومية والري
21	CNAS	الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء
22	ق.ض.م.ر م	قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة
23	IBS	الضريبة على أرباح الشركات
24	TVA	الرسم على القيمة المضافة
25	TAP	الرسم على النشاط المهني

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان
01	الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للوسط
02	واجهة العقد
03	المادة 06 من العقد: مواصفات الأشغال
04	المادة 11 من العقد: متابعة ومراقبة الأشغال مع المادة 12: إتمام الأشغال
05	المادة 15 من العقد: مبلغ العقد
06	المادة 16 من العقد: إجراءات التحصيل والفوترة مع المادة 17: الضمان
07	المادة 20 من العقد: الإستلام المؤقت مع المادة 21: الإستلام النهائي
08	تجزئة مبلغ العقد
09	أمر الخدمة
10	نموذج التكلفة التقنية
11	بطاقة التحميل المحاسبي للتكلفة التقنية لشهر أكتوبر 2021
12	بطاقة التحميل المحاسبي للتكلفة التقنية لشهر نوفمبر 2021
13	بطاقة التحميل المحاسبي للتكلفة التقنية لشهر ديسمبر 2021
14	بطاقة التحميل المحاسبي للتكلفة التقنية لشهر جانفي 2022
15	بطاقة التحميل المحاسبي للتكلفة التقنية لشهر فيفري 2022
16	مستخلص الأشغال رقم: 01
17	مستخلص الأشغال رقم: 02
18	مستخلص الأشغال رقم: 03
19	مستخلص الأشغال رقم: 04
20	العد المؤقت لوضعية الأشغال المنجزة رقم: 01
21	العد المؤقت لوضعية الأشغال المنجزة رقم: 02
22	العد المؤقت لوضعية الأشغال المنجزة رقم: 03
23	العد المؤقت لوضعية الأشغال المنجزة رقم: 04
24	وضعية الأشغال رقم: 01
25	وضعية الأشغال رقم: 02
26	وضعية الأشغال رقم: 03
27	وضعية الأشغال رقم: 04

بطاقة التحميل المحاسبي لوضعية الأشغال رقم: 01	28
بطاقة التحميل المحاسبي لوضعية الأشغال رقم: 02	29
بطاقة التحميل المحاسبي لوضعية الأشغال رقم: 03	30
بطاقة التحميل المحاسبي لوضعية الأشغال رقم: 04	31
نموذج سند قيد بين الوحدات	32
محضر الإستلام المؤقت	33
فاتورة الضمان 5% المحررة عند الإستلام المؤقت	34
لوحة القيادة الخاصة بالعقد لشهر أكتوبر 2021	35
لوحة القيادة الخاصة بالعقد لشهر نوفمبر 2021	36
لوحة القيادة الخاصة بالعقد لشهر ديسمبر 2021	37
لوحة القيادة الخاصة بالعقد لشهر جانفي 2022	38
لوحة القيادة الخاصة بالعقد لشهر فيفري 2022	39
لوحة القيادة الخاصة بالعقد لشهر مارس 2022	40
فتح حساب تحليلي خاص بالعقد	41
مخرجات مخزن مواد البناء المحملة على العقد لسنة 2021	42
مخرجات مخزن الوسائل العامة المحملة على العقد لسنة 2021	43
مخرجات مخزن الوقود المحملة على العقد لسنة 2021	44
مخرجات مخزن الزيوت المحملة على العقد لسنة 2021	45
مخرجات مخزن مواد البناء المحملة على العقد لسنة 2022	46
مخرجات مخزن الوسائل العامة المحملة على العقد لسنة 2022	47
مخرجات مخزن الوقود المحملة على العقد لسنة 2022	48
مخرجات مخزن الزيوت المحملة على العقد لسنة 2022	49
جدول حسابات النتائج لسنة 2021	50

مقدمة

تعد العقود طويل الأجل إحدى المفاهيم المستحدثة في النظام المحاسبي المالي والمستوحاة من المعايير المحاسبية الدولية، ويتعلق الأمر بعمليات البناء، الإصلاح أو تقديم خدمات يكون تاريخ بداية إنجازها وتاريخ الانتهاء منها في فترات مالية مختلفة، هذا ما يجعل القوائم المالية للمؤسسات الناشطة في هذا القطاع تختلف عن القوائم المالية للمؤسسات الصناعية والتجارية مما دفعت بالهيئات المهنية المحاسبية في مختلف الدول إلى إيجاد التأطير المحاسبي الخاص الذي يساير ويتمشى و طبيعة هذا القطاع، وهذا نتيجة إمتداد عملية إنجاز المشاريع لمؤسسات هذا القطاع لأكثر من فترة محاسبية (02 على الأقل) مما يخلق مخاطر ترتبط أساسا بالقياس والإعتراف والإفصاح لنتائج وإيرادات العقد في تحديد اللحظة المناسبة للإعتراف بأحقية إكتسابها، فقد أوجدت المعايير المحاسبية (IAS/IFRS) القواعد التي تحكم الأنشطة التفاوضية التي تفوق مدة إنجازها السنة، حيث تم تضمين هذه العمليات في صنف العقود طويلة الأجل أو عقود الإنشاء وهذا بالرجوع إلى إطار المعيار المحاسبي الدولي رقم (11) الصادر سنة 1979، والذي خضع إلى عدة تعديلات آخرها إصدار معيار التقرير والإبلاغ المالي رقم 15 (IFRS 15) بعنوان : "إيرادات عقود العملاء" الصادر بتاريخ 2014/05/28، والذي حل محل كل من المعيار المحاسبي الدولي رقم (IAS 11) والمعيار المحاسبي الدولي رقم (IAS 18) و الذي انطلق العمل به بتاريخ 2018/01/01.

من جهة أخرى عرفت الجزائر تغيرا في الفلسفة المحاسبية المنتهجة بتبني النظام المحاسبي المالي (SCF) كمحاولة لمسايرة الإتجاهات الدولية في المحاسبة، هذا الأخير الذي تضمن نفس الطرق المحاسبية المقترحة من المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) في مجال العقود طويلة الأجل، والذي تم على إثره إطلاق العديد من القوانين والتعليمات من وزارة المالية الجزائرية لتأطير عملية الانتقال إلى هذا النظام، حيث تم إصدار المذكرة المنهجية رقم (341) من المجلس الوطني للمحاسبة (CNC) التي توضح كيفية إعادة تقييم العقود طويلة الأجل وفق مبادئ التقييم والتسجيل والإفصاح الجديدة وطبيعة الأعمال الواجب القيام بها للمرور من المخطط الوطني للمحاسبة (PCN) إلى النظام المحاسبي المالي (SCF) في مجال العقود طويلة الأجل، ليأتي سنة 2017 الإشعار رقم 04012017 بتاريخ 2017/01/04 الصادر عن لجنة تقييس الممارسات المحاسبية و الواجبات المهنية للمجلس الوطني للمحاسبة (CNC) والذي من خلاله تم الإلمام بكل الجوانب المتعلقة بالعقود الطويلة الأجل (مفاهيم، مجال التطبيق، طرق تحديد رقم الأعمال والنتيجة المحاسبية، والمعلومات الواجب الإفصاح عنها في الملاحق). فهذا الإهتمام الخاص بالعقود طويلة الأجل ينبع من الطبيعة الخاصة لهذه العقود وما تطرحه من إشكاليات ومشاكل تعبر عن إمتدادات طبيعية لخصوصية نشاط مؤسسات هذا القطاع على المستويات الإقتصادية والقانونية والمحاسبية والجبائية، وهذا ما يدفعنا إلى محاولة مناقشة واقع محاسبة العقود الطويلة الأجل وطرق معالجة هذه العقود وإيجاد الحلول لمشاكل القطاع تحت المرجعية المحاسبية للنظام المحاسبي المالي.

الإشكالية الرئيسية:

على ضوء ما سبق ذكره يمكن صياغة وطرح إشكالية الموضوع من خلال التساؤل التالي:

كيف تتم المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي؟

الأسئلة الفرعية:

ومن أجل الإلمام بمختلف جوانب الموضوع توصلنا إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مفهوم العقود طويلة الأجل؟
- متى يتم الاعتراف بالإيراد في إطار العقود طويلة الأجل؟
- ماهي طرق المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل؟
- ما مدى توافق النظام المحاسبي المالي ومعيار التقرير والإبلاغ المالي رقم 15؟
- هل هناك توافق بين النظام المحاسبي المالي والتشريع الجبائي فيما يخص معالجة العقود طويلة الأجل؟
- هل تحترم مؤسسة (GCB) محل الدراسة القواعد المحاسبية المنصوص عليها عند قيامها بالمعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل؟

فرضيات البحث:

للإجابة الأولية عن هذه التساؤلات نطرح مجموعة من الفرضيات التي نستعملها في هذا البحث لإختبار صحتها من عدمها بتأكيدا أو نفيها:

- العقود طويلة الأجل هي صنف من العقود تمتاز بطول مدة التنفيذ.
- يتم الاعتراف بالإيراد في إطار العقود طويلة الأجل عند نقل السيطرة للسلعة أو الخدمة للزبون.
- تتم المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل وفق طريقة التقدم وكذا طريقة الإتمام.
- تتوافق المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي إلى حد ما مع معيار التقرير والإبلاغ المالي رقم 15.
- هناك بعض الاختلاف بين النظام المحاسبي المالي والتشريع الجبائي فيما يخص معالجة العقود طويلة الأجل.
- تحترم مؤسسة (GCB) محل الدراسة القواعد المحاسبية المنصوص عليها عند قيامها بالمعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل.

مبررات اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لتناولنا هذا الموضوع منها ذاتية ومنها موضوعية.

أ الأسباب الذاتية:

- إرتباط الدراسة بموضوع التخصص.
- الرغبة الشخصية في إزاحة الغموض الذي يكتنف هذا الموضوع.
- محاولة زيادة وإثراء معلوماتنا بهذا المجال.

ب الأسباب الموضوعية:

- عدد الدراسات القليلة في هذا الموضوع.
- محاولة معرفة كيفية تسجيل العقود طويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي.
- إثراء المكتبة بموضوعنا هذا.

أهداف البحث:

تقوم هذه الدراسة على محاولة تحقيق الأهداف التالية:

- 1-دراسة ما قدمه النظام المحاسبي المالي فيما يخص عقود الطويلة الأجل من خلال عرض أهم التطورات التي جاء بها المشرع الجزائري.
- 2-تحليل الكيفية التي تقدر النتائج بتحديد إيرادات وتكاليف كل فترة من فترات الإنجاز ودراسة أهم الطرق والمعالجات المحاسبية للعقود طويلة الأجل التي قدمها النظام المحاسبي المالي وحدود تلك المعالجات.
- 3-دراسة مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع المعايير المحاسبية الدولية والتشريع الجبائي فيما يخص العقود الطويلة الأجل.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في طبيعة العقود طويلة الأجل التي يتطلب تنفيذها أكثر من دورة محاسبية وأهم المشكلات المحاسبية المتعلقة بها، خاصة فيما يتعلق بتوقيت الاعتراف بالإيراد ومقدار الإيراد المعترف به، وكذلك قياس التكاليف التي تحدث خلال عملية التنفيذ ومدى قياسها بموثوقية، كما تكمل أهمية الدراسة في التعرف على نموذج الاعتراف بالإيراد في النظام المحاسبي المالي و وفق معيار التقرير و الإبلاغ المالي رقم 15، وأهم الطرق المعتمدة في الفكر المحاسبي لقياس وتقييم تكاليف وإيرادات العقود الطويلة الأجل والمعالجة المحاسبية لها.

حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية:** تم إنجاز الدراسة على عقد طويل الأجل مر على فترتين محاسبيتين 2021 و2022.
- **الحدود المكانية:** تم إنجاز الدراسة الميدانية في المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء (GCB) تحديدا بالمديرية الجهوية للوسط (DRC) الواقعة وسط مدينة بودواو.
- **الحدود الموضوعية:** إقتصرت الدراسة على المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل وإبراز أهمية الإعراف القياس والإفصاح لنتائج وإيرادات العقد في تحديد اللحظة المناسبة للإعتراف بأحقية إكتسابها.

صعوبات الدراسة:

الصعوبات التي واجهتنا في إعداد هذه الدراسة هي أولا ضيق الوقت الذي لم يكن كافيا للبحث أكثر وتنويع مصادر البحث وثانيا إنعدام تام للكتب ذات المرجعية الوطنية في مكاتب الكلية التي تناولت موضوع العقود الطويلة الأجل وطرق محاسبتها.

منهج البحث:

يهدف الإجابة عن التساؤلات المطروحة والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف وتحليل مختلف المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة ألا وهي محاسبة العقود الطويلة الأجل، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة الإشكالية في دراسة المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي.

دراسات سابقة:

نظرا لصعوبة الإطلاع على كل ما كتب في مجال هذا البحث والمجالات المرتبطة به فقد وفقنا في الإطلاع على بعض تلك الدراسات التي سبقت موضوع البحث وهي:

- دراسة احمد بكاي، دراسة واقع المحاسبة في قطاع البناء والأشغال العمومية في ضل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير في العلوم المالية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015، هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الإشكالية المتمثلة في دور النظام المحاسبي المالي في تحسين الممارسات المحاسبية في مؤسسات قطاع البناء من تطور و من خلال البرامج الاقتصادية المعتمدة من السلطة السياسية في الجزائر في الانتعاش الاقتصادي وقد توصلت إلى جملة من النتائج أن تبني النظام المحاسبي المالي للطرق المحاسبية في عقود الإنشاء ساهمت في ضبط العملية الاقتصادية والرفع من جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية لهذه المؤسسات.

- دراسة فتيحة بقطاش، مداخلة بعنوان : العقود طويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي (الجوانب القانونية و الجبائية) ، الملتقى الدولي حول دور معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS/IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات و الحكومات، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، و قد تطرقت الدراسة إلى إشكالية واقع عقود المقاولات في كل من المعايير المحاسبية الدولية من خلال المعيار المحاسبي الدولي رقم (11) و القانون العام للمعايير المحاسبية (CGNC) و في التشريع الجزائري من خلال ما تضمنه كل من القانون المدني و التشريع المحاسبي و الجبائي في تأطير هذا النوع من العقود من حيث تعريفها و خصائصها و أنواعها و شروطها و كيفية الإعتراف بأرباحها و خسائرها، و من أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن الطبيعة الإقتصادية لعقود الإنشاء تتطلب ضرورة تعديل القوانين و الإجراءات الإدارية الخاصة في كل من التشريع القانوني و الجبائي و المحاسبي الجزائري بإصدار نصوص خاصة بالعقود طويلة الأجل، فما يوجد حاليا من قوانين لا يسمح بحل جميع المشاكل التي تواجه مؤسسات هذا القطاع.

هيكل البحث:

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا الموضوع إلى فصلين:

الفصل الأول: ويهتم بالجانب النظري للموضوع حيث قسم إلى خمس مباحث يتناول المبحث الأول المفاهيم الأساسية للعقود الطويلة الأجل، المبحث الثاني تناولنا فيه الصفقات العمومية لإرتباط العلاقة مع موضوع البحث، المبحث الثالث تناولنا فيه إيرادات وتكاليف العقود، تحديدها، ومبادئ الإعتراف بها، أما المبحث الرابع فخصصناه لإبراز طرق المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل، وفي المبحث الأخير تناولنا فيه الجانب الجبائي للعقود الطويلة الأجل.

الفصل الثاني: ويتناول الدراسة الميدانية بعنوان: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء (GCB) في مبحثين تطرقنا في الأول إلى لمحة عن المؤسسة محل الدراسة، أما الثاني فحاولنا إسقاط الدراسة النظرية على واقع المعالجة المحاسبية لعقود الطويلة الأجل في المؤسسة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

تمهيد

تقوم المؤسسة اثناء مزاولة نشاطها بإبرام العديد من العقود والصفقات مع العملاء من أجل تحويل سلع أو خدمات، في بعض الأحيان تكون هذه العقود والصفقات لأكثر من دورة محاسبية واحدة، حيث يكون تاريخ بداية العقد وتاريخ الإنتهاء منها في فترات مالية مختلفة ومتعاقبة، بمعنى أن عملية الإعتراف بالإيراد تكون على عدة فترات محاسبية وهي الفترات التي تتم من خلالها تنفيذ هذه العقود، الأمر الذي يجعل المؤسسة تواجه عدة مشكلات محاسبية تتعلق بتوقيت الإعتراف بالإيراد ومقدار الإيراد المعترف به، أي متى يكون من المحتمل أن تتدفق المنافع الاقتصادية إلى المنشأة وكيف يمكن قياسها بموثوقية، وكذلك مشكلة قياس التكاليف التي تحدث خلال عملية التنفيذ الأمر الذي أدى بالهيئات المهنية المحاسبية إلى البحث عن التأطير المحاسبي الخاص الذي يساير و يتماشى مع طبيعة هذه المعاملات وفي تحديد التوقيت المناسب للإعتراف بأحقية إكتسابها، في هذا السياق تم إصدار المعيار الجديد "الإيراد من العقود مع العملاء" (IFRS15) والذي جاء محل (IAS11) و (IAS18) والذي يحدد الإطار المفاهيمي للعقود المبرمة مع العملاء وقواعد الإعتراف و قياس الإيرادات المتأتية من هذه العقود.

وعلى المستوى الوطني وهو ما سنركز عليه في هذه الدراسة، عرفت الجزائر تغيرا كبيرا في المحاسبة المنتهجة بتشريعها للنظام المحاسبي المالي (SCF)، من خلال محاولته إستيفاء متطلبات التوافق والإندماج مع المعايير المحاسبية الدولية، ومنها مجال العقود الطويلة الأجل، والذي تم على إثرها إصدار العديد من القوانين والتعليمات التي توضح كيفية المعالجة المحاسبية لها، أما من ناحية طرق وكيفية إبرامها فقد ترك لها المجال لقانون الصفقات العمومية لتأطيرها وتنظيمها، و تبعا لذلك يهدف هذا الفصل إلى دراسة أغلب الجوانب النظرية للعقود الطويلة الأجل من الجانب المحاسبي و القانوني و كذا الجبائي.

وهذا ما سنتطرق له بالتفصيل خلال هذا الفصل الذي تم تقسيمه إلى خمس مباحث على النحو التالي:

- **المبحث الأول:** مدخل عام للعقود طويلة الأجل.
- **المبحث الثاني:** علاقة العقود طويلة الأجل بالصفقات العمومية.
- **المبحث الثالث:** أعباء وإيرادات العقود طويلة الأجل.
- **المبحث الرابع:** المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل.
- **المبحث الخامس:** المحاسبة الضريبية للعقود الطويلة الأجل.

المبحث الأول: مدخل عام للعقود الطويلة الأجل.

نتيجة الجهود المبذولة من طرف الدولة الجزائرية لإصلاح النظام المحاسبي وسعيها منها لاستيفاء متطلبات التوافق والاندماج مع المعايير المحاسبية والبيئة الدولية، جاء النظام المحاسبي المالي ليحدد الضوابط والقواعد العامة، لتجميع وتحديد وتقديم قوائم مالية تعبر بصورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة وأداءها المالي ومختلف التغيرات التي تطرأ عليها خصوصا التغيرات الاقتصادية والقانونية، التي تطرأ في بيئة الأعمال الجزائرية خاصة والدولية عامة، كما تسعى من خلال النظام المحاسبي المالي إلى تقديم معلومات موثوقة لمتخذي القرار في المؤسسة وخارجها من مستثمرين، موردين ... إلخ.

تعد عقود المقاولات أو ما يصطلح عليه في النظام المحاسبي المالي بالعقود طويلة الأجل من العناصر المستحدثة في النظام المحاسبي المالي، حيث أن المخطط المحاسبي السابق قد عانى من غياب التقنين لبعض العمليات في بعض المجالات من ضمنها العقود الطويلة الأجل وهي عبارة عن عقد له إطار من الأحكام والشروط يبرم بين شخصين، أو هي مجموعة من الأعمال التي تتم بين المقاول وصاحب العمل المراد تنفيذه ويسري لفترة زمنية محددة (عادة ما تزيد عن سنة). ويطلق على هذه الأعمال بلفظ المقاول، لذا تسعى جميع المؤسسات بشتى أشكالها وأنواعها إلى تطبيق مبدأ الإعراف بالإيراد، ويتم الإعراف بإيراد العقود الطويلة الأجل بأكثر من طريقة محاسبية وفق النظام المحاسبي المالي.¹

المطلب الأول: تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي (SCF) في ظل المعايير المحاسبية الدولية.

انخرطت الجزائر في مسار التوحيد والتوافق المحاسبيين الدوليين باعتمادها سياسة إصلاح جذرية لنظامها المحاسبي، ترمي إلى تبني نظام محاسبي يتوافق والمتطلبات التي فرضتها التغيرات المالية والمحاسبية الدولية، وكللت هذه الإصلاحات بتبني نظام محاسبي مالي مستمد من معايير المحاسبة الدولية.

- 1- أهمية المعايير المحاسبية الدولية: إن وضع معايير دولية للمحاسبة يساعد على توحيد الممارسات أو تناسقها بين المحاسبين في أنحاء العالم، لذلك تكتسي المعايير الدولية أهمية بالغة من خلال:²
 - تحديد وقياس الأحداث المالية للمؤسسة.
 - توصيل نتائج القياس إلى مستخدمي القوائم المالية.

¹ شبور نذير وعمان محمد العيد، تأثير المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي على النتيجة المحاسبية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص: محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، السنة الجامعية: 2017/2018، ص 24.

² سيد محمد، الإصلاح المحاسبي في الجزائر في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 09، 2013، ص 212.

- تحديد الطريقة المناسبة للقياس.
- اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب.
- وبما أن أهمية العنصر تظهر عند فقدانه، فإن عدم وجود معايير دولية للمحاسبة تؤدي إلى :
 - اختلاف الأسس التي تحدد وتعالج العمليات والأحداث المحاسبية للمؤسسة.
 - استخدام طرق محاسبية قد تكون غير سليمة.
 - صعوبة اتخاذ قرار داخلي أو خارجي من قبل المستفيدين والمعنيين.

2- تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي : توجت عملية الإصلاح المحاسبي والتي عكفت عليها وزارة المالية بإصدار القانون 07-11 في 25 نوفمبر 2007، الذي تضمن النظام المحاسبي المالي الجديد، والذي حل محل المخطط المحاسبي الوطني لسنة 1975، أحدث هذا المرجع المحاسبي الجديد والمتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) تغييرات عديدة سواء على مستوى التعاريف والمفاهيم أو على مستوى قواعد التقييم والتسجيل المحاسبي وكذا طبيعة ومحتوى القوائم المالية التي يجب إعدادها من قبل المؤسسات الخاضعة قانونا لإعداد القوائم المالية.¹

هذه التغييرات الناجمة عن الدور المنوط للمحاسبة، والتي سترتبط من الآن فصاعدا بالواقع الاقتصادي للعمليات التي تقوم بها المؤسسة، تتطلب جهودا معتبرة في التأهيل وإعادة التأهيل قصد الإلمام والإحاطة بالتغيرات التي حصلت، ولو أن الأسس التقنية للمحاسبة لم تتغير .

وفي هذا الإطار حدد النظام المحاسبي المالي القوائم المالية التي يتوجب على المؤسسات إعدادها دوريا (عادة تكون سنوية)، كما أوجد مدونة حسابات تشتمل على حسابات الميزانية وحسابات التسيير وحدد مبادئها وإطارها المحاسبي الإجباري (مدونة الحسابات ذات رقمين) الواجب تطبيقه على جميع المؤسسات إضافة إلى قواعد سير الحسابات وكل صنف من الأصناف.

2-1 عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي: أوجب النظام المحاسبي المالي، بما يتوافق مع المعيار المحاسبي الدولي الأول (عرض القوائم المالية) والمعيار المحاسبي الدولي السابع (قائمة التدفق النقدي)، القوائم المالية التالية:

❖ الميزانية

❖ جدول تغيرات الأموال الخاصة

¹ بن سعيد أمين وحسياني عبد الحميد، نماذج من مشاكل تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية، مجلة المؤسسة، العدد 7-2018، ص 58.

❖ حساب النتائج

❖ جدول تدفقات الخزينة

❖ الملاحق

تضبط القوائم المالية السابقة تحت مسؤولية مسيري المؤسسة وتعد في أجل أقصاه ستة أشهر من تاريخ إقفال السنة المالية، ويتم عرضها لزوما بالعملة الوطنية، وهي توفر معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة.

2-2 مدونة الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي:

لقد حدد القرار رقم 71 المؤرخ في 26 جويلية 2008 مدونة الحسابات وكذا قواعد سيرها، حيث تم اقتباس أغلب حساباتها من المخطط المحاسبي الفرنسي نسخة 1983 والمعدل في سنة 1999، حيث تعد كل مؤسسة مخطط حسابات مكيف حسب هيكلها ونشاطها واحتياجاتها من المعلومات الخاصة بالتسيير، وتجمع هذه الحسابات في فئات متجانسة تدعى مجموعة، حيث نميز بين مجموعة حسابات الميزانية الصنف (1 إلى الصنف 5) ومجموعة حسابات التسيير (الصنف 6 والصنف 7)، على أن يكون كل صنف مقسم إلى حسابات تعرف بأعداد ذات رقمين أو أكثر في إطار ترقيم عشري.¹

2-3 مفهوم الإيرادات والأعباء وفق النظام المحاسبي المالي

2-3-1 مفهوم الإيرادات: تتمثل إيرادات سنة مالية في تزايد المزايا الاقتصادية التي تحققت خلال السنة المالية في شكل مداخيل أو زيادة في الأصول أو انخفاض في الخصوم. كما تمثل الإيرادات استعادة خسائر القيمة والمؤونات.

2-3-2 مفهوم الأعباء: تتمثل أعباء سنة مالية في تناقص المزايا الاقتصادية التي حصلت خلال السنة المالية في شكل خروج أو انخفاض أصول أو في شكل ظهور خصوم. وتشمل الأعباء مخصصات الاهتلاكات أو المؤونات وخسائر القيمة.²

¹ بن سعيد أمين وحسياني عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 59.

² Ministère des Finances, Direction Générale de la Comptabilité, Conseil National de la Comptabilité, MANUEL DE COMPTABILITE FINANCIERE, Edition 2013, Page 259.

المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول العقود الطويلة الأجل

تعددت الدراسات والأبحاث التي عالجت موضوع العقود طويلة الأجل، أو ما يعرف أيضاً بعقود المقاوله طويلة الأجل وذلك على الصعيد الوطني والدولي محاولة منها لتأطير وتعريف العقود طويلة الأجل، مجال تطبيقها، والخصائص التي تميزها عن باقي العقود والمعاملات.

1- مفهوم العقود طويلة الأجل:

1-1 حسب المرجعية المحاسبية الدولية:

في هذا السياق تم تعريف العقود و فق المرجعية المحاسبية الدولية وحسب المعيار (IFRS 15) الإيراد من العقود مع العملاء الذي حل محل المعيارين (IAS 11) "عقود التشييد" و (IAS 18) "الإيراد"، بأنها اتفاقية بين طرفين أو أكثر تنشئ حقوقاً والتزامات واجبة النفاذ -قابلية نفاذ الحقوق والالتزامات هي شأن قانوني- ، ويمكن أن تكون العقود خطية، أو شفوية أو تُفهم ضمناً من ممارسات الأعمال المعتادة للمنشأة، وتختلف الممارسات والآليات لإبرام العقود مع العملاء عبر الأقاليم، والصناعات والمنشآت، إضافة لذلك فإنها قد تختلف ضمن المنشأة نفسها (على سبيل المثال، قد تعتمد على فئة العميل أو طبيعة السلع أو الخدمات المتعهد بها)، وينبغي على المنشأة أن تأخذ في الحسبان تلك الممارسات والآليات في تحديد ما إذا كانت الاتفاقية مع عميل تنشئ حقوقاً والتزامات.

كما حدد المعيار المحاسبي (IFRS 15) مجموعة من الشروط التي ينبغي أن يستوفيها العقد كما يلي: ¹

- أطراف العقد قد اتفقت على العقد (خطياً، أو شفاهياً، أو وفقاً لممارسات تجارية معتادة أخرى) وأن تكون ملتزمة بأداء التزاماتها.
- بإمكان المنشأة تحديد حقوق كل طرف فيما يتعلق بالسلع أو الخدمات التي سيتم تحويلها.
- بإمكان المنشأة تحديد شروط السداد مقابل السلع أو الخدمات التي سيتم تحويلها.
- للعقد مضمون تجاري (أي أن يكون من المتوقع تغير المخاطر أو توقيت أو مبلغ التدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة نتيجة للعقد) .
- من الممكن حصول المنشأة على العوض الذي سيكون لها حق فيه في مقابل السلع أو الخدمات التي سيتم تحويلها إلى العميل، وفي تقويم ما إذا كانت قابلية مبلغ العوض للتحصيل محتملة، فإنه يجب على المنشأة أن تأخذ في الحسبان فقط قدرة العميل ونيته في أن يسدد ذلك المبلغ عندما يصبح مستحقاً، وقد يكون مبلغ

¹ زيدان يوسف وضويفي حمزة، الإعراف بالإيراد في العقود الطويلة الأجل في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) والمعيار الإيراد من العقود مع العملاء (IFRS15)، مجلة البحوث الإقتصادية المتقدمة: المجلد (7)، العدد (1)، 2022، ص 407.

العوض الذي سوف يكون للمنشأة الحق فيه أقل من السعر المبين في العقد إذا كان العوض متغيراً نظراً لأن المنشأة قد تعرض على العميل امتيازاً سعرياً.

وعندما لا يستوفي العقد مع العميل هذه الشروط وتحصل المنشأة على العوض من العميل، فإنه يجب على المنشأة أن تثبت العوض المستلم على أنه إيراد فقط عندما يكون أي من الحدثين التاليين قد وقع:

- لم تعد على المنشأة التزامات متبقية بتحويل سلع أو خدمات إلى العميل، جميع أو ما يقارب جميع العوض المتعهد به من قبل العميل قد تم استلامه من قبل المنشأة، وغير قابل للرد.
 - تم إنهاء العقد، والعوض المستلم من العميل غير قابل للرد.
- وإذا لم يقع هذين الحدثين تثبت المنشأة العوض المستلم من العميل على أنه التزام.¹

1-2 حسب المخطط المحاسبي الفرنسي (PCG):

حسب المادة 622-1 من (PCG) فإن العقد طويل الأجل هو عقد لمدة طويلة بشكل عام، ويتم التفاوض عليه بالتحديد في إطار مشروع واحد يتعلق بالبناء، التشييد، أو عند الاقتضاء المشاركة كمقاول من الباطن في تحقيق خدمة أو مجموعة من السلع أو خدمات معقدة غالباً، والتي يمتد أداؤها على الأقل على فترتين محاسبيتين أو سنتين ماليتين. يستند حق المنظمة في تحصيل إيرادات العقد إلى مطابقة العقد للعمل المنجز. ينشأ مفهوم التفاوض المحدد من خلال موضوع العقد الذي يحدد العمل الذي سيتم تنفيذه على أساس المواصفات والخصائص الفريدة التي يطلبها المشتري أو على الأقل تكيفها بشكل كبير مع احتياجات الأخير. يتيح هذا المفهوم التمييز بين العقود طويلة الأجل والعقود العادية الأخرى لبيع السلع أو الخدمات.²

1-3 حسب المرجعية الوطنية:

1-3-1 النظام المحاسبي المالي (SCF):

أما النظام المحاسبي المالي لم يعطي تعريف للعقود طويلة الأجل وإنما اكتفى بتحديد أشكال العقود طويلة عبر المادة 133-1 من من القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها كما يلي: "يتضمن عقد³ من العقود طويلة الأجل انجاز سلعة، خدمة، مجموعة سلع أو خدمات تقع تواريخ انطلاقها والانتهاء منها في سنوات مالية مختلفة. ويمكن أن يتعلق الأمر ب عقود البناء، عقود إصلاح حالة أصول أو بيئية، عقود تقديم خدمات".¹

¹ زيدان يوسف وضويفي حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 407-408.

² Autorité des Normes Comptables française, <https://www.pcg.fr>, 2016-2022, 09/06/ 2022

³ نصت المادة 54 من القانون المدني الجزائري على أن "العقد إتفاق يلتزم بموجبه شخص أو عدة أشخاص آخرين بمنح أو فعل، أو عدم فعل شيء ما".

1-3-2 المجلس الوطني للمحاسبة (CNC):

وحسب الإشعار الصادر عن المجلس الوطني للمحاسبة (CNC) بعنوان "العقود الطويلة الأجل" فقد أعطت تعريف على أنه اتفاقية تتعلق بإنجاز سلعة أو خدمة، أو مجموعة سلع وخدمات يتم إبرامها من قبل كيان يتصرف مباشرة أو بصفة مقاول من الباطن، في إطار مشروع متفاوض عليه بالتحديد وغالبا ما يكون معقد، مع تواريخ البدء والانهاء من العمليات المقررة تقع في سنتين محاسبتين (2) مختلفتين على الأقل.² نلاحظ أن من خلال التعاريف السابقة أن هناك توافق شبه تام بين مفهوم العقود الطويلة الأجل حسب المرجعية الوطنية والمرجعية الدولية.

2-2-2 مجال تطبيق العقود الطويلة الأجل:

يتم إبرام العقود طويلة الأجل بشكل عام في قطاعات البناء، الأشغال العمومية، الأشغال الفنية، الهندسة، بناء السفن وإعادة تأهيل الأصول أو البيئة. حيث تُستثنى من نطاق العقود طويلة الأجل:

- عقود الامتياز التي لها خصائص أخرى.
- عقود العمل المباشرة التي تقبل الشركة بموجبها أداء العمل على أساس أجر يساوي سداد المصاريف المتكبدة، أو نسبة مئوية من هذه النفقات أو أجر ثابت.
- سلسلة الإنتاج، بما في ذلك تلك التي ينطبق عليها إطار تعاقدى محدد.

ولكن أيضًا أنواعًا معينة من عقود الدراسات أو عقود التطوير التي تنظم مشاركة أطراف ثالثة، ولا سيما السلطات العامة، في الدراسات والتطوير التي تقوم بها الشركة من خلال التمويل أو تحمل حصة جزء أو كل التكاليف المتكبدة، وهذا عندما تظل نتيجة هذه الدراسات والتطويرات ملكاً للشركة مع ما يرتبط بها من حقوق والتزامات.³

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيره، 2009 م، ص 18.

² République Algérienne Démocratique et Populaire, Ministère des Finances, Conseil National de la Comptabilité-Commission de Normalisation des Pratiques Comptables et des Diligences Professionnelles-Avis du 04/01/2017 Intitulé : Contrat à long terme, 2017. Page 4.

³ CNC – CNPCDP, Ibid, Page 5.

3- أنواع العقود الطويلة الأجل: وتنقسم عقود طويلة الأجل إلى نوعين:

3-1 عقود ذات السعر الثابت (المحدد) «Contrat au forfait» : وهي العقود التي يحدد سعرها مقدماً بين المفاوض والعميل، ويثبت هذا السعر عادة ضمن شروط العقد.

3-2 عقد بالتكلفة زائد نسبة «Contrat en régie» : هو عقد المقاولات الذي يقوم بموجبه المفاوض باسترداد التكاليف المسموح بها أو المعرفة بالعقد، بالإضافة إلى نسبة مئوية من التكاليف، أو مبلغ أتعاب محدد.¹

4- خصائص العقود طويلة الأجل:

تتميز العقود طويلة الأجل بعدة خصائص نذكر منها:

4-1 طول مدة العقد : عادة تكون المدة في هذه العقود طويلة الأجل، بمعنى على الأقل فترتين محاسبتين، أو تكون تواريخ البدء والانهاء منها في فترتين محاسبتين مختلفتين.

4-2 تفاوض محدد: وهذا نتيجة تعقيد وتداخل موضوع العقد، مما يؤدي إلى اتفاق المؤسسة مع العميل على العمل الذي يتعين القيام به على أساس مواصفات وخصائص محددة بدقة من قبل المؤسسة، أو على الأقل تكيفها بشكل كبير مع احتياجات هذا الأخير.

4-3 التعقيد: يشمل التنفيذ والدراية الفنية في نفس الوقت في مختلف مراحل المتعاقبة من أجل تحقيق نفس الهدف، وينعكس هذا على مدة إدارة المشروع وعادة ما يكون له آثار على مدة العمل.

4-4 تجميع وتجزئة العقد : بمعنى إذا كانت السلع والخدمات التي يتم تصميمها أو توظيفها أو استخدامها جزءاً لا يتجزأ من المشروع نفسه، وتم تنفيذها معاً أو بالتتابع، فإن مختلف هذه العقود يتم التفاوض على أنها عقد واحد، أما إذا كان العقد يحمل في مضمونه إنجاز عدة أصول وتم تحقيق كل من هذه السلع أو الخدمات بشكل مستقل وخضع كل أصل منها للتفاوض والاتفاق بشكل منفصل وأمكن تحديد إيرادات كل أصل وتكاليفه بشكل مستقل، فإنه يتم التفاوض على هذه العقود على أنه عقود منفصلة.²

وللأخذ بعين الاعتبار بجزء من العقد الواحد يفترض على الأقل، استيفاء ثلاثة (3) شروط:

- كل جزء يتم التفاوض عليه على حدى.
 - الإيرادات والتكاليف الخاصة بالجزء محددة بوضوح.
 - لدى المنشأة نظام تكاليف متطور بما فيه الكفاية لتحديد التكلفة لكل مرحلة.
- من ناحية أخرى، يمكن تجميع عدة عقود إذا:

¹ شبور نذير وعمان محمد العبد، مرجع سبق ذكره، ص 21.

² زيدان يوسف وضويفي حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 408.

- جميع العقود المستهدفة يتم التفاوض عليها مجتمعا.
- العقود المعنية مرتبطة فيما بينها وتخضع لمشروع واحد.
- يتم تنفيذ العقود في وقت واحد أو واحد تلو الآخر دون انقطاع.¹

4-5 الامتثال للعمل المنجز: يستند تنفيذ العقد إلى اتفاق مسبق يحدد بشكل خاص طبيعة السلعة أو الخدمة التي يتعين تنفيذها والتعويضات التي سيتم تبادلها.²

4-6 مكان وموقع تنفيذ العقد: ففي الأغلب الأعم ما يتم تنفيذ العقد في نظام العقود والمقاولات خارج حدود الشركة، حيث يتم في الموقع والمكان المحدد للتنفيذ، وهو الأمر الذي يترتب عليه انخفاض بنود التكاليف غير المباشرة (التي تخص أكثر من عقد) وزيادة التكاليف المباشرة الخاصة بكل عقد.

4-7 مستلزمات الإنتاج من المواد الأولية: فإن المواد الأولية في نظام العقود والمقاولات تتلخص في الطوب والاسمنت الخ وهذه المواد متوفرة ويمكن شرائها أو التعاقد عليها وتوريدها مباشرة إلى مكان العقد، وهو ما يسمى في نظام العقود والمقاولات "التشوين"، وهو الأمر الذي يعني أن تنفيذ العقود يتطلب شراء مواد أولية ذات طبيعة خاصة، كما أن طبيعة بعض العقود قد تتطلب معدات وتجهيزات آلية خاصة.

4-8 عملية تحصيل مقابل العقد: فإن طبيعة تنفيذ العقد تتطلب تحصيل دفعات مقدمة و/ أو تحصيل دفعات من قيمة العقد على فترات مرتبطة بقيمة الأعمال المنفذة والمعتمدة من العقد.

4-9 قياس نتائج أعمال العقود والمقاولات: فنظرا لأن العقود يحتاج تنفيذها لأكثر من فترة محاسبية، فإن عملية قياس نتائج أعمال كل عقد وتخصيصها لفترات المحاسبية يكتنفها الكثير من المشاكل المحاسبية كما سنرى لاحقا.³

4-10 إسناد بعض الأعمال الفرعية إلى مقاولي الباطن «Sous-traitant»: قد يلتزم المقاول بتنفيذ عملية واحدة متكاملة يشتملها العقد بينه وبين العميل (مثل إنشاء مدرسة)، في حين قد يلجأ إلى إسناد الأعمال الفرعية مثل أعمال الصحي والنجارة وغير ذلك، إلى مقاولين آخرين يتخصصون في كل منها (مقاولين من الباطن) ويكون المقاول الرئيسي مسؤولا عن أعمال مقاولي الباطن أمام العميل، وبالتالي فإن كفاءة أعمالهم تحسب كلها على كفاءة المقاول كوحدة واحدة.⁴

¹ CNC-CNPCDP, op- cit, Page 6.

² زيدان يوسف وضويفي حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 408.

³ محمد سامي راضي، محاسبة المنشآت المتخصصة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2017، ص 343.

⁴ حمزي سليمة، واقع تطبيق محاسبة المقاولات في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص: محاسبة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية: 2018-2019، ص 8.

4-11 ازدياد درجات عدم التأكد والمخاطر: التي تتعرض لها منشآت المقاولات من جراء احتمالات ارتفاع أسعار عناصر التكلفة أثناء التنفيذ- الذي عادة ما يتميز بطول المدة- أو من جراء حدوث بعض الأخطاء الفنية في التنفيذ الأمر الذي يترتب عليه تعرض المنشآت لغرامات وجزاءات مالية كبيرة¹.

4-12 الضمانات و التأمينات : يعتبر الضمان و التأمين عن المبالغ النقدية أو الضمانات المالية التي تودعها مؤسسات المقاولات لدى صاحب العمل باعتبارها ضمان للأداء من حيث الوفاء بمواعيد ومواصفات الإنجاز، و الحماية من الأخطاء أو فشل التنفيذ، و تأخذ هذه الضمانات أشكال ثلاثة، يتحقق أولها بأن توضع قبل البدء في التنفيذ بغرض اطمئنان صاحب العمل إلى الإمكانات المادية للمؤسسة، ويتحقق ثانيهما بأن يتم استقطاعها من قيمة المستخلصات للاطمئنان على الاستمرار في التنفيذ، ويتحقق الشكل الثالث بأن يتم حجزها من مبلغ المستخلص النهائي أي بعد إتمام التنفيذ وذلك للاطمئنان على إتمام الصيانة خلال الفترة المتفق عليها، ويتم إعادة مبالغ التأمينات بعد انتهاء الغرض منها، و قد يستبدل الشكل الأول والثالث بخطابات ضمان مصرفية حتى لا تتأثر السيولة النقدية للمؤسسة بسبب استمرار حجز مبالغ من قيمة المستخلصات المستحقة لها.

كما يمكن أن تكون اقتطاعات حسن التنفيذ «Retenue de bonne exécution» بنسبة 5% من مبلغ كشف الأشغال بديلا لكفالة حسن التنفيذ «Caution de bonne exécution» ويحول الرصيد المكون من اقتطاعات حسن التنفيذ إلى اقتطاع ضمان «Retenue de garantie» عند الاستلام المؤقت، حيث:

- يجب أن تأسس كفالة حسن التنفيذ في أجل لا يتجاوز تاريخ تقديم أول طلب دفع على الحساب من المتعامل المتعاقد.²
- تتم هذه الكفالة حسب الصيغ التي تعتمدها المصلحة المتعاقدة والبنك الذي تنتمي إليه.
- يحدد مبلغ كفالة حسن التنفيذ من 5% إلى 10% من المبلغ الإجمالي لعقد المقاولة حسب طبيعة وأهمية الخدمات الواجب تنفيذها.³
- تسترجع كفالة الضمان أو اقتطاع الضمان كليا في مدة شهر واحد ابتداء من تاريخ الاستلام النهائي عقد المقاولة، شريطة أن يكون المتعامل قد دفع الالتزامات اتجاه المصلحة المتعاقدة .

4-13 غرامات التأخير «Pénalités de retard» : وينص عقد المقاولة على أساس حساب غرامات التأخير بمبلغ معين بنسبة معينة من مبلغ العقد عن كل يوم أو أسبوع أو شهر يتأخر فيه إتمام التنفيذ عن التاريخ المحدد له. وهي لا تعتبر تكلفة لأن المقاول لا يدفعها إلا إذا كانت بسبب التأخير والتقصير من جانبه وفي حالة

¹ محمد سامي راضي، نفس المرجع السابق، ص 334.

² حمزي سليمة، مرجع سبق ذكره، ص 8-9.

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم رئاسي، رقم 10 - 236، 2010/10/7، ص 22.

التأخير في السداد يلتزم بأداء مبلغ إضافي، ويعفى من هذا المبلغ إذا تم السداد خلال خمسة عشر يوما من تاريخ وجوب الأداء .

- وتطبق بدون إنذار مسبق بمجرد إجراء مقارنة بين تاريخ نهاية الآجال التعاقدية ووضعيات الأشغال.
- نسبة عقوبة التأخير لا تتجاوز في أي حال من الأحوال 10% من مبلغ الصفقة بما في ذلك الملاحق.
- يعود القرار بالإعفاء من العقوبات المالية بسبب التأخير إلى مسؤولية المصلحة المتعاقدة، ويطبق هذا الإعفاء عندما لا يكون التأخير قد تسبب فيه المتعامل المتعاقد الذي تسلم له في هذه الحالة أوامر بتوقيف الأشغال أو باستئنافها.
- في حالة القوة القاهرة تعلق الآجال ولا يترتب على التأخير فرض العقوبات المالية بسبب التأخير ضمن الحدود المسطرة في أوامر توقيف الأشغال واستئناف الخدمة التي تتخذها المصلحة المتعاقدة، وفي كلتا الحالتين، يترتب على الإعفاء من العقوبات المالية بسبب التأخير تحرير شهادة إدارية.

4-14 وجود صندوق اجتماعي غير صندوق الضمان الاجتماعي: (خاص بقطاع البناء والأشغال العمومية والري (Secteur BTPH) تدفع له الاشتراكات الاجتماعية دوريا وتكون مهمة هذا الصندوق دفع العطل السنوية للعمال، كما يقوم بدفع أجور العمال عن الأيام التي يتوقف فيها العمال بسبب سوء الأحوال الجوية ويسمى هذا الصندوق: الصندوق الجهوي للعطل السنوية والعطل الناجمة عن سوء الأحوال الجوية «CACOBATPH»¹.

المطلب الثالث: إجراءات التعاقد (العقود الطويلة الأجل)

يمكن بيان إجراءات أو خطوات التعاقد على النحو التالي:

- تقوم المنشأة بدراسة تفصيلية للمواصفات الخاصة بالعقد وذلك لتقييم العملية الإجمالية إلى مجموعات من الباطن، ووضع أسعار لكل عملية من هذه العمليات الجزئية، بمعنى آخر فإن العملية يتم تحليلها إلى بنود أعمال تفصيلية، وتوضع فئة سعر لكل بند من هذه البنود، وهذه الفئات تكون الأساس إذا تم التعاقد. وبناء على ذلك يتم إعداد قائمة التكاليف التقديرية للعطاء أو العملية مع بيان التكاليف المباشرة للعمليات الجزئية ونصيب كل عملية من التكاليف الغير مباشرة وإضافة نسبة الربح المرغوب تحقيقها للوصول إلى تحديد القيمة التعاقدية لتنفيذ العملية موضوع التعاقد والمنشأة في قيامها بهذه الخطوة الهامة تعتمد في ذلك على الفنيين العاملين بها أو أحيانا تسندها إلى أحد المكاتب الاستشارية.
- تقوم المنشأة بمعاينة على الطبيعة لموقع العملية المطلوب تنفيذها وفقا للرسومات والمواصفات الفنية المعلن عنها.

¹ حمزي سليمة، مرجع سبق ذكره، ص ص 9-11.

- بعد هذه الدراسات تتقدم المنشأة بعطائها مصحوبا بتأمين مؤقت (إبتدائي) يمثل نسبة مئوية في حدود 2 % من قيمة العقد أو تقدم خطاب ضمان من أحد البنوك. مع ملاحظة أن هذا التأمين المؤقت يرد لكل من لم يرسو عليه العطاء.
 - في حاله رسو العطاء على المنشأة فإنها تدفع قيمه التأمين النهائي أيضا كنسبة مئوية من قيمه العقد (غالبا ما يزيد التأمين المؤقت إلى 10 %) أو تقدم خطاب ضمان بنفس قيمة التأمين النهائي للتأكد من جدية المنشأة ولضمان تنفيذ العقد وتحصيل أي غرامات تأخير أو تعويضات.
 - مع رسو العطاء على المنشأة تقوم بوضع برنامج زمني يوضح سير العمل وتنفيذ بنود الأعمال والجدول الزمني اللازم لتنفيذها للتأكد من التنفيذ في المواعيد المحددة بالعقد.
 - تقوم المنشأة بتوقيع العقد بينها وبين العميل كما توقع العقود بينها وبين مقاولي الباطن مع ملاحظة عدم جواز التعاقد من الباطن إلا بعد الحصول على الموافقة الكتابية من العميل صاحب العمل، كما أن المنشأة الأصلية تظل هي المسؤولة عن تنفيذ كامل العملية أمام صاحب العمل.
 - يجب ان يتضمن العقد الأساسي بين منشأة المقاولات والجهة المتعاقدة مجموعة من التفاصيل الهامة
- مثال:

- القيمة الإجمالية للعقد
- مدة تنفيذ العقد وتاريخ الإنتهاء من العملية محل الإتفاق وغرامات التأخير وذلك إذا حدث تأخير عن موعد التسليم المتفق عليه في مرحلة التسليم النهائي للعملية.
- قيمة الدفعة المقدمة والدفعات التالية ومواعيد سدادها وطريقة سدادها بناء على مستخلصات من إستشاري العميل توضح ما تم إنجازه من أعمال.
- كيفية سداد الدفعة الأخيرة ورد التأمين وأي مبالغ أخرى محتجزة لدى العميل بعد إنتهاء العمل والتأكد من مطابقته للمواصفات المحددة وانقضاء فترة الضمان.
- الغرامات أو التعويضات نتيجة التأخير أو عدم المطابقة للمواصفات.¹

¹ محمد سامي راضي، مرجع سبق ذكره، ص 335-336.

المبحث الثاني: علاقة العقود الطويلة الأجل بالصفقات العمومية

إن العقود الطويلة الأجل لا تخضع إجباريا لقانون الصفقات العمومية ولكن لغياب أطر وأحكام وتشريعات تنظم هذه العقود فهي تستمد معظم شروطها وضوابطها من قانون الصفقات العمومية فالمادة 09 من القانون 15-247 الذي ينظم الصفقات العمومية تنص على ما يلي: "لا تخضع المؤسسات العمومية الاقتصادية لأحكام إبرام الصفقات العمومية المنصوص عليها في هذا الباب. ومع ذلك يتعين عليها إعداد إجراءات إبرام الصفقات حسب خصوصياتها. على أساس مبادئ حرية الاستفادة من الطلب والمساواة في التعامل مع المرشحين وشفافية الإجراءات والعمل على اعتمادها من طرف هيئاتها الاجتماعية".¹

وللإرتباط العلاقة بين المؤسسة الاقتصادية والإدارة العمومية في مجال المقاولاتية، إرتأينا إلى دراسة هذا الجانب من خلال هذا المبحث حيث سننتقل إلى تعريف الصفقات العمومية وأنواعها، كيفية ومراحل إبرامها.

المطلب الأول: تعريف الصفقات العمومية وأنواعها

1-تعريف الصفقات العمومية: تعرف الصفقة العمومية حسب تنظيم الصفقات العمومية وتقويضات المرفق العام حسب المعيار العضوي وكذا المعيار الموضوعي.

✓ يقصد بالمعيار العضوي : أن يكون احد أطراف العلاقة العقدية شخص من أشخاص القانون العام، و قد تبني تنظيم الصفقات العمومية المعيار العضوي في تعريفه للصفقة العمومية وذلك في نص "المادة 6" منها التي تنص على أنه " لا تطبق أحكام هذا الباب إلا على الصفقات العمومية محل نفقات: الدولة، الجماعات الإقليمية، المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري، المؤسسات العمومية الخاضعة للتشريع الذي يحكم النشاط التجاري عندما تكلف بإنجاز عملية ممولة كليا أو جزئيا بمساهمة مؤقتة أو نهائية من الدولة أو من الجماعات الإقليمية وتدعى في طلب النص " المصلحة المتعاقدة".

وعليه يمكن تعريف الصفقة العمومية على أنها: "العقود التي تبرمها الأطراف المحددة في نص المادة 6 المذكورة أعلاه والخاص وتأكد الأخذ بالمعيار العضوي في تعريف الصفقات العمومية بموجب المادة 4 من قانون تنظيم الصفقات العمومية وتقويضات المرفق العام بقولها "لا تصح الصفقات العمومية ولا تكون نهائية إلا إذا وافقت عليها السلطة المختصة المذكورة أدناه حسب الحالة :مسؤول الهيئة العمومية، الوزير، رئيس المجلس البلدي، المدير العام أو مدير المؤسسة العمومية.

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم الرئاسي، رقم 15-247، 2015/09/16، ص 6.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

✓ يقصد بالمعيار الموضوعي، موضوع الخدمة التي يعقدها المتعاقد مع الإدارة العامة، وهو المعيار الذي ارتكز عليه نص المادة 2 من تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام بقوله " الصفقات العمومية عقد مكتوب في مفهوم التشريع المعمول به تبرم بمقابل مع متعاملين اقتصاديين وفق الشروط المنصوص عليها في هذا المرسوم لتلبية حاجات المصلحة المتعاقدة في مجال الأشغال واللوازم والخدمات والدراسات".¹

2-أنواع الصفقات العمومية: نص المشرع الجزائري بصريح العبارة إلى أربعة أنواع من العقود التي تبرمها المصلحة المتعاقدة، وأضاف عليها طابع الصفقة العمومية أن توفرت شروطها، ومن هذا المنطلق سنحاول خلال هذا الفرع شرح كل عقد من هذه العقود.

1-2 صفقات انجاز الاشغال: نص المشرع في المادة 29، الفقرات 3، 4 و 5 من المرسوم الرئاسي 15 - 247 على هذا النوع من الصفقات والملاحظ أنه لم يقدم تعريفا محددا لصفقة إنجاز الأشغال بل إكتفى بإعطاء الهدف منها بنصه: "تشمل الصفقة العمومية للأشغال بناء أو تجديد أو صيانة أو تأهيل أو تهيئة أو ترميم أو إصلاح أو تدعيم أو هدم منشأة أو جزء منها، بما في ذلك التجهيزات المرتبطة بها الضرورية لاستغلالها".²

2-2 صفقة اقتناء اللوازم: تهدف الصفقة العمومية للوازم إلى إقتناء أو إيجار أو بيع بالإيجار، بخيار أو بدون خيار الشراء، من طرف المصلحة المتعاقدة، لعتاد أو مواد، مهما كان شكلها، موجهة لتلبية الحاجات المتصلة بنشاطها لدى مورّد. وإذا أرفق الإيجار بتقديم خدمة، فإن الصفقة العمومية تكون صفقة خدمات.

3-2 صفقة تقديم الخدمات: حسب الفقرة الأخيرة من المادة 29 من المرسوم الرئاسي 15-247، تبرم هذه الصفقة مع متعهد خدمات وتهدف إلى انجاز تقديم خدمات وهي صفقة عمومية تختلف عن صفقات الأشغال واللوازم أو الدراسات.

4-2 صفقة انجاز الدراسات: حسب نص المادة 29 الفقرة 10 و 11 من تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام تعرف صفقة الدراسات بأنها صفقة تهدف إلى إنجاز خدمات فكرية تشمل الصفقة العمومية للدراسات عند إبرام صفقة الأشغال لاسيما مهمات المراقبة التقنية أو الجيوتقنية والإشراف على انجاز الأشغال ومساعدة المشروع.

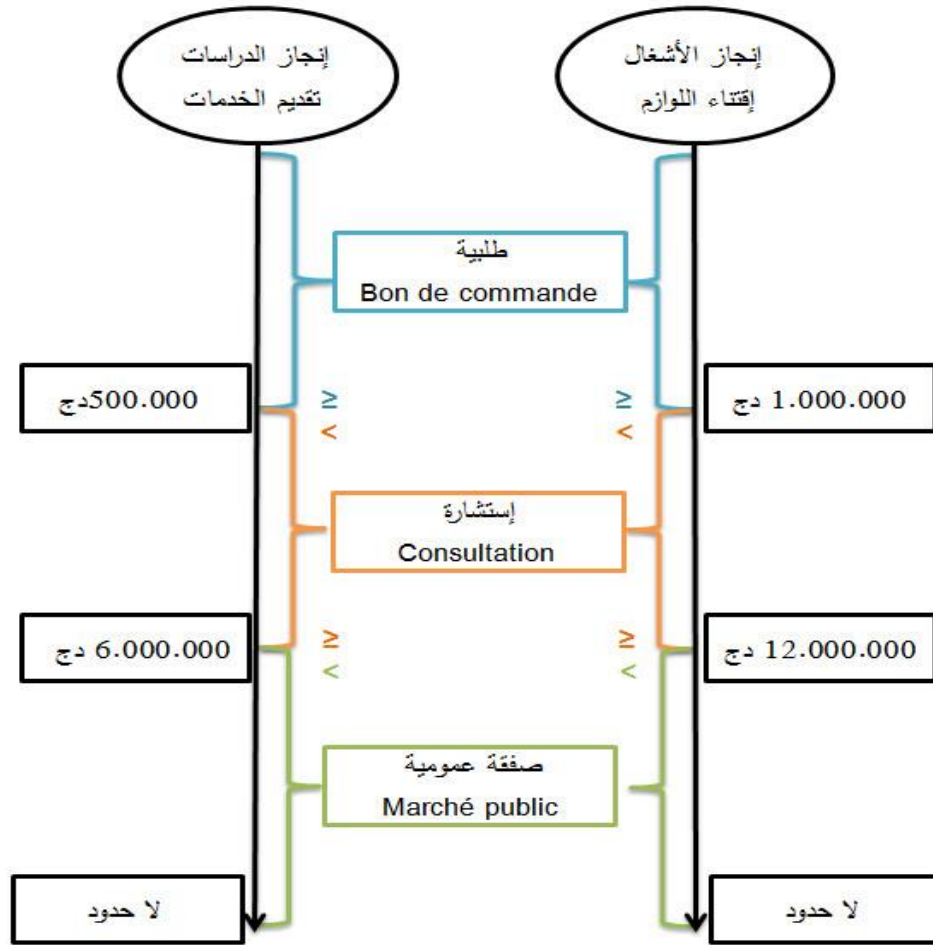
¹ لشهب سلمى، طرق وإجراءات إبرام الصفقات العمومية في ظل أحكام المرسوم الرئاسي 15-247، مجلة الإبداع، المجلد 10 / العدد: 01 (2020) ، ص 67-68.

² المرسوم الرئاسي 15-247، مرجع سبق ذكره، ص 9-10.

3- قيمة العتبة المالية في عقد الصفقات المالية

أن تكون الصفقات العمومية وثيقة صلة بالمال العام أو الخزينة العمومية هذا الأمر يستوجب من السلطات المعنية وضع حد مالي أدنى حتى نكون بصدد صفقة عمومية، إذ أنه غير منطقي أن تبرم الصفقات العمومية وفقا لأحكام قانون الصفقات العمومية، دون التزام بمبلغ محدد يسهل بالدرجة الأولى على الإدارة إجراءات إبرام الصفقة العمومية.¹

شكل رقم (01): العتبة المالية في عقد الصفقات المالية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قانون الصفقات العمومية 2015

كما تجدر الإشارة الى أن المبالغ المحددة لإبرام صفقة عمومية غير ثابتة، فهي تتغير من فترة إلى أخرى وذلك لأسباب اقتصادية، كما يجب التمييز بين أنواع الصفقات العمومية أثناء وضع حد مالي لإبرام الصفقة، إذ أن المبلغ المعتمد لإنجاز أشغال عامة يختلف عن المبلغ المطلوب لإنجاز الدراسات، وذلك من أجل الحفاظ على

¹ لشهب سلمى، مرجع سبق ذكره، ص 69.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

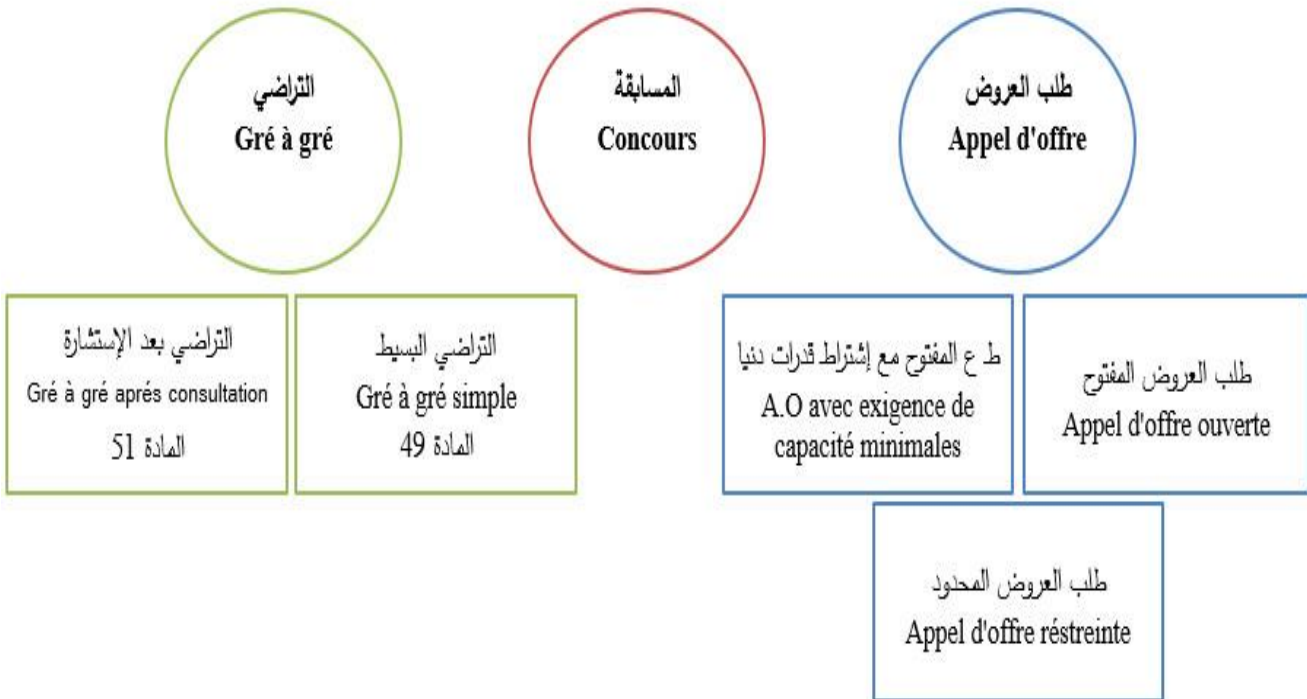
المال العام وعدم هدره. ولعل الهدف من وراء فرض حد مالي أدنى لاعتبار العقد صفقة عمومية هو ترشيد النفقات العامة، فكلما كان المبلغ كبيرا تحملت الخزينة العامة للدولة أعباءه وفي هذا الصدد تم رفع العتبة التي لا توجب إبرام صفقة في المرسوم الأخير 15-247، المادة 13 إلى 12 مليون دينار أو يقل عنه للأشغال واللوازم، 6 ملايين دينار للدراسات والخدمات. بعد ما كانت في القانون 20-236، محددة في المادة 6 ب ثمانين ملايين لخدمة الأشغال أو اللوازم وأربعة ملايين لخدمة الدراسات او الخدمات.

المطلب الثاني كيفية إبرام الصفقات العمومية

تبرم الصفقات العمومية حسب القانون 15-247 وفقا لعدة طرق :

شكل رقم (02): طرق إبرام الصفقات العمومية

طرق إبرام الصفقة وفقا للقانون 15-247



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قانون الصفقات العمومية 2015

1- طلب العروض « Avis d'appel d'offre » :

لقد تمّ الانتقال من مصطلح "المناقصة" إلى مصطلح "طلب العروض" لكونه هو الأنسب مع المصطلح الفرنسي « Appel d'offre » وقد عرفه المرسوم الرئاسي 15-247 من المادة 40 بالآتي: "هو إجراء يستهدف الحصول على عدة عروض من متعهدين متنافسين مع تخصيص الصفقة دون مفاوضات، للمتعهد الذي قدم أحسن عرض من حيث المزايا الاقتصادية استنادا إلى معايير اختيار موضوعية تُعدّ قبل انطلاق الإجراء". كما نجد أنه قنن وصرح بصورة تأكيدية على الحالات التي تظهر فيها عدم الجدوى في النقاط الثلاثة:

- عدم استلام أي عرض.
- عدم مطابقة أي عرض لموضوع الصفقة ولمحتوى دفتر الشروط بعد تقييم العروض،
- عندما لا يمكن ضمان التمويل.

1-1 أشكال طلب العروض: حدّد المشرع الجزائري في المرسوم الرئاسي 15-247 في المادة 42 منه أربع أنواع للتعاقد حيث قام بحذف المزايدة « Adjudication » بعدما كانت منصوص عليها في القوانين السابقة وبالتالي يكون للإدارة حرية واسعة في التعاقد وذلك باختيارها لأحدى الطرق والتي تتمثل في:

1-1-1 طلب العروض المفتوح:

يعبر عنها باللغة الفرنسية « Appel d'offre ouvert » وقد عرف في المادة 43 من المرسوم الرئاسي 15-247 بأنه: "إجراء يمكن من خلاله أي مترشح مؤهل أن يقدم تعهداً".

1-1-2 طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا:

يعبر عنه بالفرنسية بـ « Appel d'offre avec exigence de capacités minimales » عرفته المادة 44 من المرسوم الرئاسي 15-247 على أنه إجراء يسمح فيه لكل المترشحين الذين تتوفر فيهم بعض الشروط الدنيا المؤهلة التي تحددها المصلحة المتعاقدة مسبقا قبل إطلاق الإجراء بتقديم تعهد، ولا يتم انتقاء قبلي للمترشحين من طرف المصلحة المتعاقدة، ويقصد بالشروط المؤهلة القدرات التقنية و المالية و المهنية الضرورية لتنفيذ الصفقة و تكون متناسبة مع طبيعة و تعقيد و أهمية المشروع.¹

1-1-3 طلب العروض المحدود:

يعبر عنه بالفرنسية بـ « Appel d'offre restreint »، عبر المرسوم الرئاسي 15-247 عن الاستشارة الانتقائية بمصطلح طلب العروض المحدود و عرفه بموجب المادة 45 و المادة 46 كما يلي :

¹ المرسوم الرئاسي 15-247، مرجع سبق ذكره، ص 12.

"إجراء يكون المترشحون المرخص لهم بتقديم عرض فيه هم المدعون خصيصا للقيام بذلك بعد انتقاء أولي".

2- المسابقة « Concours » :

عرفتها المادة 47 ودعمتها المادة 48 الإجراء الذي يضع رجال الفن في منافسة قصد انجاز عملية تشتمل على جوانب تقنية أو اقتصادية أو جمالية أو فنية خاصة.

3- التراضي « Gré à gré » :

جعل المشرع من طريقة طلبات العروض (المناقصة سابقا) بأشكالها المختلفة أصلا وقاعدة عامة في إبرام الصفقات العمومية، متخذاً إياها وسيلة تمكنه من تكريس المبادئ التي ارتكز عليها لتأمين مشروعية الصفقة وشفافيتها، لكن بالمقابل ولأسباب موضوعية أقر للمصلحة المتعاقدة في حالات وظروف محدودة الحق في اختيار المتعامل الذي ستتعاقد معه بأسلوب إبرام استثنائي يحررها من تلك الشكليات والقواعد الإجرائية التي تقوم عليها طريقة طلبات العروض يتمثل في أسلوب التراضي.¹

وعرف التراضي بموجب المادة 41 من المرسوم الرئاسي 15-247 تخصيص صفقة لمتعامل متعاقد واحد دون الدعوى الشكلية إلى المنافسة. ويمكن أن يكتسي التراضي شكل التراضي البسيط وشكل التراضي بعد الاستشارة.

3-1 التراضي البسيط « Gré à gré simple » :

إن إجراء التراضي البسيط قاعدة استثنائية لإبرام العقود لا يمكن اعتمادها إلا في الحالات الواردة بالمادة 49 من المرسوم الرئاسي 15-247 وهذه الحالات مذكورة على سبيل الحصر:²

- عندما لا يمكن تنفيذ الخدمات إلا على يد متعامل اقتصادي وحيد يحتل وضعية احتكارية أو كحماية حقوق حصرية أو لاعتبارات ثقافية وفنية،
- في حالة الاستعجال الملح المعلّل بوجود خطر يهدد استثمار أو ملكا للمصلحة المتعاقدة أو الأمن العمومي أو بخطر أهم يتعرض له سلك أو استثمار قد تجسد في الميدان ولاسعيه التكيف مع آجال إجراءات إبرام الصفقات العمومية بشرط أنه لم يكن في وسع المصلحة المتعاقدة توقع الظروف المسببة لحالة الاستعجال وأن لا تكون نتيجة مناورات المماطلة من طرفها،
- في حالة تمويل مستعجل مخصص لضمان توفير حاجات السكان الأساسية بشرط أن الظروف التي

¹ لشهب سلمى، مرجع سبق ذكره، ص 72.

² المرسوم الرئاسي 15-247، مرجع سبق ذكره، ص 14.

استوجبت هذا الاستعجال لم تكن متوقعة من المصلحة المتعاقدة ولم تكن نتيجة مناورات للماطلة من طرفها،

- عندما يتعلق الأمر بمشروع ذي أولوية وذي أهمية وطنية يكتسي طابعاً استعجالياً، بشرط أن الظروف التي استوجبت هذا الاستعجال لم تكن متوقعة من المصلحة المتعاقدة، ولم تكن نتيجة مناورات للماطلة من طرفها، وفي هذه الحالة يخضع اللجوء إلى هذه الطريقة الاستثنائية لإبرام الصفقات إلى الموافقة المسبقة من مجلس الوزراء، إذا كان مبلغ الصفقة يساوي أو يفوق عشرة ملايين دينار وإلى الموافقة المسبقة أثناء اجتماع الحكومة إذا كان المبلغ الصفقة يقل عن المبلغ السالف الذكر.

- عندما يتعلق الأمر بترقية الإنتاج و/أو الأداة الوطنية للإنتاج، وفي هذه الحالة، يجب أن يخضع اللجوء إلى هذه الطريقة الاستثنائية في إبرام الصفقات إلى الموافقة المسبقة من مجلس الوزراء، إذا كان مبلغ الصفقة يساوي أو يفوق عشر ملايين دينار وإلى الموافقة المسبقة أثناء اجتماع الحكومة إذا كان مبلغ الصفقة يقل عن المبلغ سالف الذكر.

3-2 التراضي بعد الاستشارة «Gré à gré après consultation» :

طبقاً لأحكام المادة 51 من المرسوم 15-247 فإن المصلحة المتعاقدة تلجأ إلى التراضي بعد الاستشارة في الحالات الآتية:¹

- عندما يعلن عن عدم جدوى طلب العروض للمرة الثانية.
- في حالة صفقات الدراسات واللوازم والخدمات التي لا تستلزم طبيعتها اللجوء إلى طلب العروض وتحدد خصوصية هذه الصفقات بموضوعها أو بضعف مستوى المنافسة أو بالطابع السري للخدمات
- في حالة صفقة الأشغال التابعة مباشرة للمؤسسات العمومية السيادية في الدولة.
- في حالة الصفقات الممنوحة التي كانت محل فسخ، وكانت طبيعتها لا تتلاءم مع آجال طلب عروض جديدة.
- في حالة العمليات المنجزة، في إطار إستراتيجية التعاون الحكومي أو في إطار اتفاقات ثنائية تتعلق بالتمويلات الامتيازية وتحويل الديون إلى مشاريع تنموية أو هبات عندما تنص اتفاقات التمويل المذكورة على ذلك وفي هذه الحالة يمكن للمصلحة المتعاقدة أن تحصر الاستشارة في مؤسسات البلد المعنى فقط أو البلد في الحالة الأولى أو البلد المقدم للأموال في الحالات الأخرى.

¹ المرسوم الرئاسي 15-247، مرجع سبق ذكره، ص 15.

المطلب الثالث: مراحل إبرام الصفقات العمومية

سوف نبين في هذا الفرع جميع مراحل إبرام المناقصة بداية من إعداد دفتر الشروط إلى غاية اعتماد الصفقة.

1- إعداد دفتر الشروط: تعتبر دفاتر الشروط الحجر الأساس في إبرام الصفقات العمومية، إذ أنّ هذه الأخيرة بمثابة المرجع الذي يستند إليه في كل مرة وذلك لما تحتويه دفاتر الشروط للجوانب الخاصة كافة بكل صفقة لاسيّما الجانبين التقني والقانوني.

2- مرحلة الإعلان في الجرائد ونشرة الصفقات العمومية: يقصد بالإعلان إيصال العلم إلى جميع الراغبين بالتعاقد وإبلاغهم عن كيفية الحصول على شروط التعاقد ونوعية المواصفات المطلوبة ومكان وزمان إجراء طلب العروض.

3- مرحلة إيداع العروض: بعد عملية الإشهار و إعطاء مهلة محددة للمعنيين لتحديد مواقفهم اتجاه طلب العروض، فإن على المهتمين أن يحضروا حسب النموذج المحدد من طرف الإدارة، و باستقراء نص المادة 67 من المرسوم الرئاسي 15-247 نجد أنها اشترطت احتواء العروض على ملف الترشيح، عرض تقني و عرض مالي و يضع كل عرض في ظرف منفصل و مقفل، يبين كل منها تسمية المؤسسة، مرجع طلب العروض و موضوعه و تتضمن عبارة "ملف ترشح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي" توضع هذه الأظرفة في ظرف خارجي مقفل بإحكام و يحمل عبارة "لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض"، مع تحديد رقم طلب العروض و موضوعه و ترسل هذه الظروف عن طريق البريد المضمون الوصول.¹

4- مرحلة فتح الأظرفة ودراسة العطاءات: تقوم المصلحة المتعاقدة باستدعاء أعضاء لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض المنشأة بموجب أحكام المادة 160 من المرسوم للاجتماع في جلسة علنية في اليوم الأخير من الآجال المحددة لإيداع العروض وذلك بحضور كل المتعهدين. تقوم اللجنة في المرحلة الأولى بالترتيب التقني للعروض ثم تنتقل إلى المرحلة الثانية المتمثلة في تقييم العروض المالية، وفي هذه المرحلة تقوم هذه اللجنة بانتقاء أحسن عرض من حيث المزايا الاقتصادية وتقوم بتحرير محضر بذلك.

5- مرحلة الإعلان عن المنح المؤقت وإرساء الصفقة: في هذه المرحلة يتم إرساء طلب العروض الأفضل والذي يتوافق مع الشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط. بعد ذلك يتم الإعلان عن المنح المؤقت للصفقة في الجرائد التي نشر فيها إعلان طلب العروض، ويتضمن هذا الإعلان كل المعلومات المتعلقة

¹ لشهب سلمى، مرجع سبق ذكره، ص 77.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

بالفائز وأجال التنفيذ، وكل المعلومات التي تبرر اختيار المصلحة المتعاقدة للمتعاقل المتعاقل معها، وينجر عن هذا الحق رفع الطعن أمام لجنة الصفقات العمومية المختصة في آجال 10 أيام ابتداء من أول نشر لإعلان المنح المؤقت للصفقة.

6- مرحلة اعتماد الصفقة: تعتبر مرحلة المصادقة آخر مراحل طلب العروض، حيث لا تصبح الصفقات ولا تكون نهائية إلا إذا وافقت عليها إحدى الجهات المحددة في المادة 04 من المرسوم الرئاسي (مسؤول الهيئة العمومية، الوزير، الوالي، رئيس المجلس الشعبي البلدي، المدير العام، أو مدير المؤسسة العمومية). وباعتماد الصفقة واختيار المتعاقل المتعاقل تدخل الصفقة العمومية مرحلتها النهائية، وبعد التوقيع عليها من قبل السلطة المخولة تدخل الصفقة مرحلة التنفيذ وبذلك يباشر المتعاقل المهام المسندة إليه قصد انجاز مشروع الصفقة.¹

¹ لشهب سلمى، مرجع سبق ذكره، ص 77.

المبحث الثالث: أعباء وإيرادات العقود الطويلة الأجل

يعد تخصيص الأعباء والإيرادات المرتبطة بالعقد على الفترات التي يتم فيها الانجاز القضية الأساسية في محاسبة العقود الطويلة الأجل، وذلك نظراً لطبيعة هذه العقود التي غالباً ما تمر بنهاية الفترة المحاسبية وكذا حالة عدم التأكد المتعلق بطبيعة النشاط.

المطلب الأول: قواعد عامة حول الإيرادات والأعباء ومبادئ الإعراف بها.

1- تسجيل وتقييم الأعباء والإيرادات بشكل عام حسب النظام المحاسبي المالي (SCF)

بموجب أحكام المادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ 26 مايو 2008، "تقيد في المحاسبة عناصر الأصول والخصوم والمنتجات والأعباء وتعرض في الكشوف المالية بتكلفتها التاريخية على أساس قيمتها عند تاريخ معاينتها دون الأخذ في الحسبان آثار تغيرات السعر أو تطور القدرة الشرائية للعملة". يدرج أي عبء في حساب النتائج بمجرد توقف نفقة عن إنتاج أي منفعة اقتصادية مستقبلية، أو كانت هذه المنافع الاقتصادية المستقبلية لا تتوفر على شروط إدراجها في الميزانية كأصل أو توقفت عن موافقة هذه الشروط. (المادة 111-6 من من من القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها).

الأعباء التي يتعين تسجيلها خلال السنة المالية تتمثل في الأعباء المؤكدة (ديون) عندما يتم استهلاكها؛ تشمل أيضاً الأعباء المسجلة في نهاية السنة المالية تطبيقاً لمبدأ إستقلالية السنوات المالية (الأعباء الواجب دفعها) ومبدأ الحيطة (خسائر انخفاض القيمة و/أو المؤنات).

وبالتالي فإن الأعباء تشمل:

- ديون مؤكدة في حال حصول المنشأة على نقل الملكية أو السيطرة على السلعة أو الخدمة.
- ديون محتملة في حالة تعلق الأمر بالأعباء الواجب دفعها أو المؤنات.

وتشمل أيضاً استهلاك المنافع الاقتصادية المتعلقة بالمعدات (الإهلاكات، وخسائر القيمة) والمخزون (استهلاك البضائع والمواد واللوازم، وما إلى ذلك).¹

تسجل إيرادات الأنشطة العادية المتأنتية من عملية البيع عندما:

1 CNC, op-cit, Pages 259-260.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

- تحول المؤسسة إلى المشتري المخاطر والمنافع الهامة المرتبطة بملكية السلع.
- لا يبقى للمؤسسة دخل في التسيير كما هو مفروض عادة على المالك ولا في المراقبة الفعلية للسلع المتنازل عنها.
- يتم قياس هذه المنتجات بشكل موثوق ومن المحتمل أن تتدفق المنافع الاقتصادية الناتجة إلى المنشأة.
- يكون من الممكن تقييم الأعباء التي تتحملها المؤسسة أو ستتحملها والمتعلقة بالعملية بشكل موثوق وموضوعي.

يتم تقييم الإيرادات من بيع السلع وتقديم الخدمات والأنشطة العادية الأخرى بالقيمة العادلة للمقابل المستلم أو الذي سيتم استلامه في تاريخ العملية.

- الإيرادات المتأتية من إستعمال أصول المنشأة من قبل الغير تسجل كما يلي:
- الفوائد: بناءً على الوقت المنقضي والمردود الفعلي للأصل.
- الإيجارات والإتاوات: تدريجياً حسب المكتسبات المتفق عليها (شروط العقد).
- الحصص: عندما يتم تثبيت حقوق المساهمين (بشكل عام بقرار من اجتماع المساهمين في الجمعية العامة).

2- الإيرادات والأعباء التي تشكل نتيجة السنة المالية

تساهم الإيرادات والأعباء الخاصة بالسنة فقط في تكوين نتيجة السنة المالية، حيث يستثني الإيرادات والأعباء الناتجة عن العمليات التي ولدت خلال السنوات السابقة. عندما تكون المبالغ معتبرة، يتم تحميلها على رؤوس الأموال الخاصة (ترحيل من جديد).

حسب المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26 مايو 2008 يتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 11 - 07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي، "تكون نتيجة كل سنة مالية مستقلة عن السنة التي تسبقها وعن السنة التي تليها ومن أجل تحديدها يتعين أن تنسب إليها الأحداث والعمليات الخاصة بها فقط".

من جهة أخرى تطبيقاً لمبدأ مقابلة الأعباء بالإيرادات فإن تسجيل الأعباء يقتضي تسجيل الإيرادات المقابلة لها.¹

¹ CNC, op-cit, page 260.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

وقد أوضح مجلس معايير المحاسبة والمالية (FASB) وجود نوعين من الأعباء التي ترتبط بمبدأ مقابلة الإيرادات بالأعباء هما :¹

- ✓ أعباء ترتبط بشكل مباشر بالإيرادات التي تم تحقيقها وجرى إثباتها محاسبيا خلال فترة محاسبية معينة، على أن تجري مقابلة الإيرادات بالأعباء هنا على أساس وجود علاقة نسبية بين الإيرادات والأعباء.
- ✓ أعباء لا ترتبط بصورة مباشرة بالإيرادات ولكن يمكن ربطها بطريقة أو بأخرى بالفترات المحاسبية، أي أن المقابلة هنا تكون على أساس اقتراض علاقة بين الأعباء وبين نشاط فترة أو فترات معينة وبهذا فقد وجد نوعان من الأعباء :
- أعباء يمتد أثرها لأكثر من فترة محاسبية واحدة وهنا يتم الاعتراف بالعبء على أساس توزيع (تخصيص) التكلفة على الفترات المختلفة .
- أعباء يقتصر أثرها على الفترة المحاسبية التي يتم فيها الإنفاق وبالتالي يتم الاعتراف بها على أساس التحصيل الفوري.

المطلب الثاني: الإعراف بإيرادات وتكاليف العقود الطويلة الأجل

1- الإعراف بإيرادات وتكاليف العقود الطويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي (SCF)
يواجه تحديد النتيجة المتعلقة بسنة محاسبية مدرجة في السنوات المتعددة لتنفيذ عقود طويلة الأجل مشكلة الطريقة التي يجب اتباعها لتحديد هذه النتيجة؟

1-1 الإعراف بإيرادات العقود الطويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي (SCF)
إن عملية الاعتراف بالإيراد في العقود الطويلة الأجل تكون على عدة فترات محاسبية وهي الفترات التي تتم خلالها تنفيذ هذه العقود، الأمر الذي يجعل المؤسسة تواجه عدة مشكلات محاسبية تتعلق بتوقيت الاعتراف بالإيراد ومقدار الإيراد المعترف به، أي متى يكون من المحتمل أن تتدفق المنافع الاقتصادية إلى المنشأة وكيف يمكن قياسها بموثوقية، وكذلك مشكلة معالجة وقياس التكاليف التي تحدث خلال عملية التنفيذ.²
من المتوافق عليه أنه مهما كانت المعايير التعاقدية التي تم التفاوض عليها، لا يمكن إجراء التسجيل المحاسبي للإيراد إلا عن طريق طريقتين:³

¹ عبد الغاني شواد ويوسف رمضان، المعالجة المحاسبية للإيرادات والنفقات وفقا للنظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس، محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، 2012-2013، ص 36.

² زيدان يوسف وضويفي حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 406.

³ CNC- CNPCDP, op- cit, page 7.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

✓ **طريقة التقدم:** نصت المادة 2.133 من القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها على "تدرج في الحسابات الأعباء أو المنتوجات التي تخص عملية تمت في إطار عقد طويل الأجل حسب وتيرة تقدم العملية عن طريق تحرير نتيجة محاسبية بالتتابع وبمقياس انجاز العملية (إدراج في الحسابات حسب طريقة التقدم)".¹

✓ **طريقة الإتمام:** وضع المشرع الجزائري وفقا للمادة 3.133 من القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها على " إذا كان نظام معالجة الكيان أو طبيعة العقد لا يسمح بتطبيق طريقة الإدراج في الحسابات حسب التقدم أو كانت النتيجة النهائية للعقد لا يمكن تقديرها بصورة صادقة فإنه يكون من المقبول، على سبيل التبسيط ألا يسجل كمنتوجات إلا مبلغ يعادل مبلغ الأعباء المثبتة التي يكون تحصيلها محتمل (إدراج في الحسابات حسب طريقة الإتمام)".

يتم التمييز بين هاتين الطريقتين بشكل أساسي من خلال الأحداث المنشئة التي تحكم تحديد النتائج المحاسبية السنوية، لكن كلاهما يتبع مبدئين أساسيين:

- تحديد التكاليف والإيرادات المتعلقة بالعقد.
- الالتزام بتقدير النتائج عند الانتهاء في نهاية كل سنة أثناء فترة أداء العقد، للسماح بتغطية جميع الخسائر المحتملة عند الانتهاء.²

تعني الخسارة عند الإنتهاء النتائج السلبية الناتجة عن الفرق بين الإيرادات والتكاليف المقدرة عند الإنتهاء من المشروع. يتم تقدير هذه الإيرادات والتكاليف من قبل المنشأة مع إمكانية المراجعة في نهاية كل سنة مالية من سنوات تنفيذ العقد.

1-2 الإعراف بتكاليف العقود الطويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي (SCF)

بالرغم من أن النظام المحاسبي المالي لم يبين صراحة تكاليف العقود الآجلة، إلا أنه يمكن اعتبار التكاليف التي نصت عليها المادة 4.112 من القرار الوزاري المؤرخ في 26 يوليو 2008 هي تكاليف العقود طويلة الأجل، على اعتبار أن هذه العقود تتضمن إنتاج سلع أو تقديم خدمات، ولكن لمدة تتعدى السنة، حيث نصت المادة أعلاه على " تساوي تكلفة إنتاج سلعة أو خدمة ما، تكلفة شراء المواد المستهلكة والخدمات المستعملة لتحقيق هذا الإنتاج مضافا إليها التكاليف الأخرى الملتزم بها خلال عمليات الإنتاج أي الأعباء المباشرة وغير المباشرة

¹ شبور نذير وعمان محمد العيد، مرجع سبق ذكره، ص 25.

² CNC- CNPCDP, op- cit, page 7.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

التي يمكن ربطها منطقيا بالسلعة أو الخدمة المنتجة. مع استبعاد الأعباء المرتبطة بالاستعمال غير الأمثل للقدرات الإنتاجية عند تحديد تكلفة إنتاج الأصل."

إذن فتكاليف العقود طويلة الأجل تشمل:

- التكاليف المباشرة للعقد مثل تكلفة شراء المواد والخدمات المستعملة؛
- التكاليف التي تعزى إلى نشاط العقود عامة، والتي يمكن توزيعها وتحميلها على العقد وتتمثل في التكاليف المباشرة وغير المباشرة المرتبطة بالعقد؛
- وأية تكاليف أخرى يمكن تحميلها على العميل وفقا لأجل العقد وطبيعته¹.

2- الاعتراف بإيرادات وتكاليف العقود طويلة الأجل حسب (IFRS15)

2-1 الاعتراف بإيرادات العقود طويلة الأجل حسب (IFRS15)

إن المبدأ الأساسي للمعيار (IFRS15) هو، أن تثبت الشركة الإيراد ليصف تحويل السلع أو الخدمات المتعهد بها إلى العملاء، بمبلغ يعكس العوض الذي تتوقع الشركة أن يكون لها الحق فيه مقابل تلك السلع أو الخدمات. ولتحقيق هذا المبدأ، يجب إتباع الخطوات التالية:²

- أولا: تحديد العقد مع العميل.
- ثانيا: تحديد التزامات الأداء في العقد.
- ثالثا: تحديد سعر المعاملة.
- رابعا: تخصيص سعر المعاملة على التزامات الأداء في العقد.
- خامسا: الاعتراف (إثبات) بالإيرادات عندما تفي الشركة بالتزام الأداء.

الشكل رقم (03): مخطط تحليل العقد وفقا للمعيار (IFRS15)



المصدر: من إعداد الطلبة

¹ مليكة بن علي ولعبيدي مهوات، تطوير المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في الجزائر بالإستناد إلى المعايير المحاسبية الدولية، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد: 03، السنة: 2020، ص 326.

¹ مليكة بن علي ولعبيدي مهوات، نفس المرجع السابق، ص 330.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

الخطوة الأولى: تحديد العقد مع العميل

يعرف العقد حسب (IFRS15)، على أنه اتفاقية بين طرفين أو أكثر تنشئ حقوقا والتزامات واجبة النفاذ وقابلة نفاذ الحقوق والتزامات هي شأن قانوني، ويمكن أن يكون خطيا أو شفهيًا أو يفهم ضمنا من ممارسات الأعمال المعتادة للمنشأة ويجب على المنشأة أن تحاسب عن عقد مع عميل يقع ضمن نطاق هذا المعيار فقط عند استيفاء جميع الضوابط التالية :

- 1- أطراف العقد قد اتفقت على العقد، وأن تكون ملتزمة بأداء التزاماتها.
- 2- يمكن للمنشأة تحديد حقوق كل طرف فيما يتعلق بالسلع أو لخدمات التي سيتم تحويلها.
- 3- بإمكان المنشأة تحديد شروط السداد مقابل السلع أو الخدمات التي سيتم تحويلها.
- 4- للعقد مضمون تجاري.
- 2- من الممكن حصول المنشأة على العوض الذي سيكون لها حق فيه في مقابل السلع أو الخدمات التي سيتم تحويلها إلى العميل.

الخطوة الثانية: تحديد التزامات الأداء

التزام الأداء هو تعهد بنقويم وتحويل السلع أو الخدمات المتعهد بها في العقد مع العميل بحيث يجب على المنشأة تحديد كل تعهد بتحويل أي مما يلي إلى العميل على أنه التزام أداء:

- أ- سلعة أو خدمة (أو رزمة سلع أو خدمات) من الممكن تمييزها بذاتها؛ أو
- ب- سلسلة سلع أو خدمات من الممكن تمييزها بذاتها ومتماثلة بشكل كبير ولها نفس نمط التحويل إلى العميل. تعد السلعة أو الخدمة المتعهد بها إلى العميل أنها من الممكن تمييزها بذاتها إذا تم استيفاء كلا الضابطين التاليين:

- 1- أنها قادرة على أن تكون متميزة : حيث يمكن للعميل الانتفاع من السلعة أو الخدمة إما في حد ذاتها، أو إلى جانب موارد أخرى متاحة فورا للعميل.
- 2- أنها متميزة في سياق العقد : حيث أن تعهد المنشأة بتحويل سلعة أو خدمة إلى العميل يمكن تحديده بشكل منفصل عن التعهدات الأخرى في العقد.

الخطوة الثالثة: تحديد سعر المعاملة

يقصد بسعر المعاملة مبلغ العوض الذي تتوقع المنشأة أن يكون لها حق فيه مقابل تحويلها لسلع أو خدمات إلى العميل، باستثناء المبالغ التي يتم تحصيلها بالنيابة عن أطراف ثالثة علما أن مبلغ العوض المتعهد به في العقد مع العميل قد يتضمن مبالغ ثابتة أو متغيرة أو كليهما، كما أنه ولغرض تحديد سعر المعاملة يجب، على

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

المنشأة الافتراض بأنه سيتم تحويل السلع أو الخدمات إلى العميل كما هو متعهد به وفقا للعقد الحالي وأن العقد لن يتم إلغاؤه أو تجديده أو تعديله.

الخطوة الرابعة: تخصيص سعر المعاملة على التزامات الأداء

عند تحديد سعر المعاملة، يجب أن تقوم المنشأة بتخصيصه على كل التزام أداء على أساس سعر بيع نسبي مستقل. ولتحقيق ذلك يجب عليها تحديد سعر البيع المستقل عند نشأة العقد للسلعة أو الخدمة الممكن تميزها بذاتها، والممثلة لكل التزام أداء مبين في العقد وتخصيص سعر المعاملة بما يتناسب وأسعار البيع المستقلة تلك، ولكن عندما يكون سعر البيع المستقل غير قابل للرصد بشكل مباشر يجب على المنشأة أن تقدره، وفقا لإحدى الطرق الثلاثة التالية:

- (1) منهج التقويم المعدل للسوق.
- (2) منهج التكلفة المتوقعة زائدا الهامش.
- (3) منهج القيمة المتبقية.

الخطوة الخامسة: الاعتراف بالإيراد عندما تفي الشركة بالتزام الأداء

يجب على المنشأة أن تثبت الإيراد عندما تفي بالتزام الأداء عن طريق تحويل سلعة أو خدمة متعهد بها إلى العميل، ويعد الأصل محولا عندما يحصل العميل على السيطرة عليه ويجب على المنشأة أن تقرر عند نشأة العقد ما إذا كانت تفي بالتزام الأداء على مدى زمني أو أنها تفي بالتزام الأداء عند نقطة من الزمن، حيث يتم الاعتراف بالإيرادات وإثباتها على مدى زمني إذا تم استقاء أحد الشروط التالية:

- عند تلقي العميل المنافع التي توفرها المنشأة، واستفادته منها في الوقت نفسه عندما تقوم المنشأة بالأداء مثل (الخدمات الروتينية أو المتكررة مثل خدمات الاستشفاء)؛ أو
- أداء المنشأة يخلق أو يحسن الأصل الذي يسيطر عليه العميل عند تشييد الأصل أو تحسينه، مثل (تشيد مبنى أو إنشاء معدات متخصصة على ممتلكات العميل)؛ أو
- أداء المنشأة لا يخلق (لا ينشئ) أي أصل له استخدام بديل للمنشأة، وللمنشأة حق واجب النفاذ في دفعة مقابل الأداء المكتمل حتى تاريخه.

إذا لم تتمكن المنشأة من الوفاء بالتزام الأداء على مدى زمني، فإنها تفي به عند نقطة من الزمن (وقت محدد) ولتحديد النقطة من الزمن التي يحصل فيها العميل على السيطرة على أصل متعهد به، وتفي المنشأة فيها بالتزام الأداء، فإنه يجب على المنشأة أن تأخذ في الحسبان جميع متطلبات السيطرة، كما يتوجب على المنشأة أن تأخذ في الحسبان المؤشرات على تحويل السيطرة التي تشمل الآتي ولا تقتصر عليه:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

- ✓ للمنشأة حق حالي في دفعة مقابل الأصل.
- ✓ للعميل حق قانوني في الأصل.
- ✓ قيام المنشأة بتحويل الحيازة المادية للأصل.
- ✓ امتلاك العميل للمخاطر والمنافع المتعلقة بالأصل.
- ✓ قبول العميل للأصل.

2-2 الاعتراف بتكاليف العقود طويلة الأجل حسب (IFRS15)

2-2-1 أنواع تكاليف العقود طويلة الأجل:

2-2-1-1 التكاليف الإضافية للحصول على عقد:

هي تلك التكاليف التي تتكبدها المنشأة للحصول على عقد مع عميل، لم تكن المنشأة لتتكبدها لو لم يتم الحصول على العقد، مثل: عمولات، المبيعات، تكاليف التصميمات الهندسية،... إلخ، حيث تعتبر تكاليف خاصة بالعقد وتحمل عليه بمجرد قبول العقد من قبل العميل.

2-2-1-2 تكاليف الوفاء بالعقد:

تتضمن التكاليف المباشرة لعقد ما كل مما يلي:

- تكاليف العمل المباشر (رواتب وأجور الموظفين) .
- المواد المباشرة (مثل اللوازم المستخدمة في تقديم الخدمات المتعهد بها إلى العميل) .
- تخصيصات التكاليف التي تتعلق مباشرة بالعقد أو أنشطة العقد (تكاليف إدارة العقد).
- التكاليف التي يتم تحميلها صراحة على العميل بموجب العقد.
- التكاليف الأخرى التي يتم تكبدها فقط لأن المنشأة قد دخلت في العقد.¹

2-3 المعالجة المحاسبية لتكاليف العقود طويلة الأجل:

2-3-1 المعالجة المحاسبية للتكاليف الإضافية للحصول على عقد:

وفقا للمعيار الدولي (IFRS15) فإنه:

- تعترف المنشأة بالتكاليف الإضافية للحصول على العقد كأصل إذا توقعت استردادها.

¹ مليكة بن علي و لعبيدي مهورات، مرجع سبق ذكره ، ص 333.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

- يسمح للمنشأة بالإعتراف فوراً بتكاليف الحصول على العقد كمصرف ما لم يتم تحميل تلك التكاليف على العميل بغض النظر عما إذا كان قد تم الحصول على العقد أم لا.
- يجوز للمنشأة إثبات التكاليف الإضافية للحصول على العقد على أنها مصروف عند تكبدها، عندما يكون الأصل الذي سينتج عن رسملتها سيتم إطفائه خلال سنة أو أقل.

2-3-2 المعالجة المحاسبية لتكاليف الوفاء بعقد:

- التكاليف التي تتكبدها المنشأة في الوفاء بعقد مع عميل والتي تقع ضمن نطاق معيار آخر، يجب المحاسبة عليها وفقاً لتلك المعايير.
- قيام المنشأة برسملة تكاليف الوفاء والاعتراف بها كأصل بموجب المعيار (IFRS15)، إذا تم استيفاء الشروط التالية:

- ✓ ارتباط التكاليف مباشرة بالعقد أو بعقد متوقع يمكن للمنشأة أن تحدده بشكل واضح.
- ✓ أن تولد التكاليف أو تعزز موارد الشركة التي ستستخدم في الوفاء بالتزامات الأداء أو الاستمرار في الوفاء بها في المستقبل.
- ✓ أن تتوقع استرداد التكاليف.

على المنشأة أن تثبت التكاليف التالية كمصروفات:

- التكاليف العمومية والإدارية (إذا لم تحمل على العميل، وهو ما يستوجب تقويمها).
- تكاليف المواد والعمل أو الموارد الأخرى المهددة لتنفيذ العقد والتي لم تنعكس في سعره.
- التكاليف المتعلقة بالتزامات الأداء التي تم الوفاء بها كلياً أو جزئياً في العقد.
- التكاليف التي لا تميز المنشأة، ما إذا كانت تتعلق بالتزامات أداء لم يتم الوفاء بها أو أنها تتعلق بالتزامات أداء تم الوفاء بها كلياً أو جزئياً.¹

3- إختبار مدى توافق النظام المحاسبي المالي (SCF) والمعيار الدولي للإبلاغ المالي (IFRS15)

خدمة لما يتطلبه هذا الاختبار ارتأينا أن نقوم بإجراء مقارنة بين المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل وفق (SCF) ووفق المعيار (IFRS15)، وذلك بالتطرق إلى أهم العناصر التي تتم معالجتها محاسبياً في كل منهما ثم استخراج أهم التطابقات والاختلافات كما يلي:

¹ مليكة بن علي ولعبيدي مهوات، مرجع سبق ذكره، ص 334.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

الجدول رقم (01) : مدى توافق النظام المحاسبي المالي (SCF) مع المعيار (IFRS15)

عناصر المقارنة	المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل وفق (SCF)	المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل وفق (IFRS15)
الإيرادات	يتم الاعتراف بالإيراد وفق - طريقتين هما: طريقة نسبة التقدم في الإنجاز: يتم إثبات الإيرادات خلال فترة الإنجاز على أساس نسبة تكاليف ما تم انجازه خلال الفترة إلى إجمالي التكاليف التقديرية اللازمة لإنجاز العقد؛ طريقة العقود التامة: يتم إثبات الإيراد وإجمالي الربح المتعلق بالعقد في السنة الأخيرة من تنفيذ العقد ويترتب على ذلك أن السنة الأخيرة وحدها تستفيد من الإيرادات العقد.	يتم الاعتراف بالإيراد عبر 05 خطوات هي: 1 - تحديد العقد واستقاء شروطه 2 - تحديد التزامات الأداء 3 - تحديد سعر المعاملة 4 - تخصيص سعر المعاملة على التزامات الأداء 5 - الاعتراف بالدخل وفقاً للأداء. - يثبت الإيراد عندما تفي المنشأة بالتزام وذلك بتخصيص سعر المعاملة على التزامات الأداء ويراعى في ذلك: العوض غير النقدي؛ مكون التمويل الجوهري؛ العوض المتغير؛ المبالغ واجبة السداد للعميل. - في حالة استلام المبلغ قبل تحويل السلع أو الخدمات المتعاقد عليها إلى العميل يتم إثبات المبلغ المستلم كالتزام لصالح العميل. يكون الاعتراف بالإيراد وفقاً للأداء: 1- في نقطة زمنية محددة: عند تحويل السيطرة على السلع أو الخدمات إلى العميل. 2 - خلال فترة من الزمن إذا تحقق أي من: * العميل يستلم ويستهلك في نفس الوقت؛ * المنشأة تنشئ أصل يسيطر عليه العميل؛ * وجود حق مؤكد لدفعات عن الأداء المكتمل.
التكاليف	تتقسم التكاليف حسب - (SCF) إلى: 1 تكاليف مباشرة: ترتبط مباشرة - بتنفيذ العقد؛ 2 تكاليف غير مباشرة: وهي - المصاريف العامة القابلة للتحميل على العقد. تسجل التكاليف حسب طبيعتها - وفي تاريخ تكبدها.	نقسم التكاليف حسب (IFRS15) إلى: 1- تكاليف الحصول على العقد: ترسمل إذا كان من المتوقع استردادها؛ 2- تكاليف الوفاء بالتزامات العقد إذا لم تتدرج تحت أي معيار آخر ترسمل إذا كانت: * تخص العقد بشكل مباشر؛ * تولد أو تحسن الموارد المستخدمة للوفاء بالعقد؛ * يتوقع استردادها.
النتيجة	تمثل الفرق بين الإيرادات والتكاليف	لم تتم الإشارة إلى كيفية حساب النتيجة

التعليق على الجدول:

إن أوجه التوافق والاختلاف بين (SCF) والمعيار (IFRS15) تظهر فيما يلي:¹

- **الإيرادات :** يظهر الاختلاف في معالجتها حسب (SCF) وفق طريقتين هما :طريقة التقدم في الانجاز وطريقة الإتمام، ولكن دون التعرض إلى كيفية إبرام العقد واستفاء شروطه تاركا أمر ذلك لقانون الصفقات العمومية والقانون التجاري، أما حسب المعيار (IFRS15) فتعالج وفق طريقة واحدة عبر 05 خطوات مذكورة أعلاه، فنجد بذلك قد احتوى خطوات العقد من البداية إلى النهاية، ولكن عند التمعن في طريقة إثبات الإيراد حسب (IFRS15) نجد أنها تتضمن طريقتي إثبات الإيراد الواردتان في (SCF) ، حيث يتم من خلالها الاعتراف بالإيراد عند نقطة زمنية محددة، أي عند تحويل السيطرة على السلع أو الخدمات إلى العميل، وهوما يتوافق مع طريقة الإتمام في الاعتراف بالإيراد، أو أن إثبات الإيراد محاسبيا يكون خلال فترة من الزمن وهو ما يتوافق مع إثبات الإيراد حسب طريقة نسبة التقدم في الأشغال.
- **التكاليف :** يتوافق كلا من النظام المحاسبي المالي (SCF) والمعيار الدولي (IFRS15) في الاعتراف محاسبيا بالتكاليف مهما كانت طبيعتها مباشرة أو غير مباشرة، فقد ركز كلا منهما على أن تكون المصاريف قابلة للتحميل على العقد ومن المتوقع استردادها.
- **بالنسبة للنتيجة :** رغم عدم الإشارة إليها في المعيار (IFRS15) لتعلقه بكيفية معالجة الإيراد من عقود العملاء ولا دخل له بكيفية قياس أو معالجة النتائج، إلا أنه يمكن القول أن النتيجة تمثل الفرق بين الإيرادات التي تم تحصيلها والأعباء التي تم تحملها.

¹ مليكة بن علي ولعبيدي مهوات، مرجع سبق ذكره، ص 336.

المطلب الثالث: تحديد إيرادات وأعباء العقود الطويلة الأجل

إن تحديد إيرادات وتكاليف العقود الطويلة الأجل شيء ضروري مهما كانت الطريقة المتبعة لتحديد النتائج.

1- **تحديد إيرادات العقود الطويلة الأجل:** لقد حدد المجلس الوطني للمحاسبة (CNC) الإيرادات المرتبطة بالعقود الطويلة الأجل كما يلي:

1- **الإيرادات المبدئية:** الإيرادات المرتبطة بشكل طبيعي بالعقد¹، وأساس تحديد حصة النتائج المتعلقة بالفترة المحاسبية، هي تلك المحددة في العقد، والتي من الممكن تحيينها طوال فترة أداء العقد. هذا التحيين قد ينتج عن:

- تنفيذ بنود مراجعة الأسعار.
 - الإيرادات الناتجة عن التعديلات في شروط تنفيذ الأعمال التي يوافق عليها العميل.
 - الأسعار التحفيزية والمكافآت الأخرى، المرتبطة على سبيل المثال بالتقدم المسبق للعمل، وتقييمها بشكل مؤكد ومعترف بها من قبل العميل.
 - كذلك المنتجات المالية للخرينة الناتجة عن طريقة تسديد الأشغال والخدمات المتعلقة بالعقد. يمكن أن يكون أيضاً:
 - تلك المحددة بوضوح والمثبتة لمرحلة من مراحل تنفيذ العقد.
 - تلك التي تتكون من مجموعة من العقود المتعلقة بنفس المشروع والمنفذة في نفس التوقيت.
- في هاتين الحالتين، يجب أن تؤخذ الإيرادات الإضافية التي سيتم الحصول عليها من السلطة المتعاقدة في الاعتبار كما في حالة العقد الواحد.
- من ناحية أخرى، يتم خصم الغرامات المتوقعة والمقدرة من قبل الكيان، لعدم الامتثال لبنود العقد وبالأخص التأخيرات في تنفيذ الأشغال، من الإيرادات عند الانتهاء.²

أما المعايير المحاسبية الفرنسية فقد أضافت لما سبق ما يلي:

1-2 **تعديل العقد :** عبارة عن أوامر يصدرها العميل لتغيير نطاق العمل أو الخدمات التي يتعين أدائها بموجب العقد. قد يؤدي التعديل إلى زيادة أو نقصان في إيرادات العقد. من أمثلة التعديلات التغييرات في مواصفات أو تصميم الأصل والتغييرات في مدة العقد. يتم تضمين التغيير في إيرادات العقد عندما:³

¹ الإيرادات التي سيتم فوترتها للعميل والتي تشكل رقم أعمال المنشأة.

² CNC- CNPCDP, op- cit, Page 8.

³ France, Ministère de l'économie des finances et de la relance, Recueil des normes comptables pour les établissements publics, Norme N° 19, Les contrats à long terme, Février 2022, Page 215.

- من المحتمل أن يوافق العميل على التعديل وقيمة الإيرادات الناتجة عن هذا التعديل، و
- يمكن قياس مقدار الإيراد بشكل موثوق.

1-3 المطالبة (الشكوى) : هي مبلغ تسعى المنشأة إلى تحصيله من العميل أو طرف آخر كتعويض عن التكاليف غير المدرجة في سعر العقد. قد تتجم الشكوى، على سبيل المثال، عن التأخيرات التي يسببها العميل، أو الأخطاء في المواصفات أو التصميم أو التغييرات المتنازع عليها في أعمال أو خدمات العقد. يخضع قياس مبالغ الإيرادات من المطالبات لدرجة عالية من عدم اليقين ويعتمد في الغالب على نتيجة المفاوضات. وبناءً على ذلك، يتم تضمين المطالبات فقط في إيرادات العقد عندما:

- سير المفاوضات من شأنه أن يحتمل أن يقبل العميل المطالبة، و
- يمكن تقدير المبلغ المحتمل قبوله من قبل العميل بشكل موثوق.

1-4 مكافآت الأداء: مكافآت الأداء هي مكملات تُدفع للمنشأة إذا تم الوفاء بمستويات الأداء المحددة أو تجاوزها. على سبيل المثال، قد ينص العقد على دفع مكافأة أداء للمنشأة في حالة الإكمال المبكر للعقد. تعتبر مكافآت الأداء هذه جزءاً من إيرادات العقد عندما:

- التقدم المحرز في العقد هو أنه من المحتمل أن يتم الوفاء بمستويات الأداء المحددة أو تجاوزها، و
- يمكن تقدير مبلغ مكافأة الأداء بشكل موثوق.¹

2- تحديد أعباء العقود الطويلة الأجل :

لقد حدد المجلس الوطني للمحاسبة (CNC) أعباء المرتبطة بالعقود الطويلة الأجل فيما يلي:²

- التكاليف الإجمالية المتعلقة بأداء العقد طويل الأجل هي تلك التي يتم تقييمها من قبل الكيان عند إعداد الاتفاقية. حيث تتضمن غالباً من:
- جميع التكاليف المنسوبة مباشرة إلى العقد: المواد الخام، والعمالة، وتكاليف التعاقد من الباطن، واستهلاك المعدات المستخدمة، وتأجير المعدات، والمساعدة التقنية، إلخ.
 - التكاليف الغير المباشرة الملحقة بالعقد (التأمين، الأعباء العامة) من خلال إيجاد نسبة يتم تخصيصها للعقد.

¹ RNCEP, op cit, Page 216.

² CNC- CNPCDP, op- cit, Page 9.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

يمكن أن تحمل أيضا التكاليف التالية:

- المصاريف المتكبدة قبل توقيع العقد بهدف الحصول على العقد.
- التكاليف المالية الناتجة من القروض المحصل عليها من أجل تنفيذ المشروع طوال مدة التنفيذ. يُستثنى من ذلك تلك التي يتم تكبدها خلال فترات تأخر في بدء المشروع وتوقف الأشغال لفترات طويلة.
- في أي حال، يجب أن تقتصر التكاليف المنسوبة إلى العقد على تلك المحددة بوضوح، المرتبطة بالمشروع المعني بالعقد والمحددة بدقة بواسطة نظام معلومات الكيان.

أما المعايير المحاسبية الفرنسية فقد حددت تكاليف العقود الطويلة الأجل كما يلي: ¹

يجب أن تتضمن تكاليف العقد ما يلي:

- التكاليف المتعلقة مباشرة بالعقد المعني،
- التكاليف المنسوبة إلى نشاط العقد بشكل عام والتي يمكن تخصيصها للعقد بطريقة منهجية ومنطقية،
- أي تكاليف أخرى قد يتم تحميلها تحديداً على العميل بموجب شروط العقد.

التكاليف المنسوبة مباشرة إلى عقد معين:

تشمل هذه التكاليف:

- مصاريف العمالة بما في ذلك الإشراف.
- تكلفة المواد والتوريدات المستخدمة لإنتاج الأصل أو تقديم الخدمة.
- إهلاك المنشآت والمعدات المستخدمة في العقد.
- وبالنسبة لعقود البناء، تكاليف تركيب المنشآت والمعدات والمواد في موقع العقد.
- تكلفة إيجار المنشآت والمعدات.
- تكاليف التصميم والمساعدة التقنية المرتبطة مباشرة بالعقد.
- التكاليف المقدرة لأعمال التشطيب والأعمال المنفذة بموجب الضمان، بما في ذلك تكاليف الضمان المتوقعة.
- مطالبات العميل.

قد يتم تخفيض هذه التكاليف بأي إيراد قد يحدث لم يتم تضمينه في إيراد العقد، على سبيل المثال الإيرادات من بيع المواد والمستلزمات الفائضة في نهاية العقد.

يجب على الكيان فحص جميع المبالغ المتعلقة بالعقد طويل الأجل والتي ربما تم دفعها مباشرة من قبل مقاوليها من الباطن.

¹ RNCEP, op cit, PP 216-218.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

التكاليف التي يمكن أن تنسب لنشاط العقد بشكل عام

تشمل هذه التكاليف المحتمل تخصيصها لعقود محددة ما يلي:

- تأمين،

- تكاليف التصميم التي لا ترتبط مباشرة بعقد معين.

- الأعباء العامة للإنجاز.

تشمل تكاليف الأعباء العامة للإنجاز مثل إعداد ومعالجة كشوف مرتبات الموظفين وتكاليف الإقتراض الخاصة بتمويل أنشطة العقود.

التكاليف المنسوبة على وجه التحديد إلى العميل وفقًا لشروط العقد

قد تشمل هذه التكاليف بعض تكاليف الإدارة العامة والتطوير التي تم تحديد إسترادها في شروط العقد.

تتضمن تكاليف العقد التكاليف المنسوبة إليه بين تاريخ منح العقد وتاريخ الانتهاء منه. ومع ذلك، فإن التكاليف المرتبطة مباشرة بالعقد والتي يتم تكبدها قبل الحصول عليه يتم تضمينها أيضًا في تكلفة العقد إذا كان من الممكن تحديدها وقياسها بشكل منفصل بشكل موثوق وإذا كان من المحتمل الحصول على العقد.

عندما يتم تسجيل التكاليف المتكبدة للحصول على عقد كمصروفات في السنة المالية التي تم تكبدها، لا يتم تضمينها في تكاليف العقد عند الحصول عليه خلال سنة مالية لاحقة.

التكاليف المستبعدة

يتم استبعاد التكاليف التي لا يمكن تخصيصها لعقد محدد من تكاليف العقد طويل الأجل. تشمل هذه التكاليف:

- التكاليف الإدارية العامة التي لم يتم تحديد إسترادها في العقد.

- تكاليف البيع.

- تكاليف البحث والتطوير التي لم يتم تحديد إسترادها في العقد.

- إهلاك المنشآت والمعدات التي لا يتم تشغيلها بموجب عقد محدد.

وهكذا جميع الإيرادات والتكاليف التي تم تحديدها للعقود الطويلة الأجل تشكل الأساس للاعتراف بالنتائج.

المبحث الرابع: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل

تتم المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي وفقا لطريقتين: طريقة التقدم "Méthode à l'avancement" وطريقة الإتمام "Méthode à l'achèvement".

المطلب الأول: المعالجة المحاسبية حسب طريقة التقدم

1- التعريف بالطريقة: يعود تاريخ ظهور هذه الطريقة إلى سنة 1955 بصدر تقرير لجنة الإجراءات المحاسبية التابعة للمجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)، وهي الطريقة الأكثر شيوعا في الاستخدام نتيجة تأييد المبادئ المحاسبية لها (مبدأ الاستحقاق والاستقلال الفترات).¹

هذه الطريقة المرجعية التي تم سنّها بموجب القرار الصادر في 26 يوليو 2008، الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها. مبنية على محاسبة رقم الأعمال تدريجيا مع تقدم الأشغال، حيث تهدف إلى حساب نتيجة في نهاية كل سنة محاسبية. تتمثل بالتحديد على حساب في نهاية كل سنة:

- درجة تقدم الأعمال أو الخدمات المتعاقد عليها، وتسجيل حسب نسبة التقدم الإيرادات المتعلقة بالسنة المالية.
- النتائج الإجمالية عند الانتهاء، للشروع في حالة حدوث خسارة محتملة على ما تبقى من أشغال غير منجزة، لتخصيص مؤونة.²

تستخدم في حالة حيازة المؤسسة على نظم معلوماتية محاسبية أو إدارية قوية تمكنها من تقدير الآثار الاقتصادية للتكاليف المستقبلية على سعر العقد وبالتالي إمكانية تقدير الربح الإجمالي التوقعي بصورة موضوعية في نهاية الانجاز، فهذه الطريقة تقدم معلومات جد مفيدة عن تقدم الأعمال وتحكم المؤسسة في مستويات الأشغال، حيث يرتبط تطبيق هذه الطريقة بعدة متطلبات أهمها إمكانية إجراء الجرد المادي السنوي وقبول العميل المتعاقد لحجم الأعمال المنتهية ووجود النظم المحاسبية والرقابية وأدلة الإثبات الكفيلة لتقدير الربح على وجه معقول، وهذا لأجل الإدراج في الحسابات لمبلغ من سعر العقد يعادل الأشغال المنتهية، حيث تخضع هذه الطريقة لشروط التالية:

- المنافع الاقتصادية تعود لصالح المؤسسة المنفذة للعقد والتي يتم توزيعها عبر سنوات الانجاز.
- نسبة تقدم العملية في تاريخ الإقفال يمكن قياسها بموثوقية من خلال الاعتماد على مقياس حقيقي لقياس الأعمال المنجزة.

¹ محمد السعيد سعيداني وأحمد بكاي، المعالجة المحاسبية للعقود الإنشائية حسب المرجعية المحاسبية للنظام المحاسبي

المالي، مجلة المستقبل الإقتصادي، العدد الرابع، 2016، ص 149.

² CNC- CNPCDP, op- cit, page 10.

- كل من الأعباء المنفقة والتقديرية المتبقية يمكن تحديدها على وجه معقول (إمكانية التنبؤ بتغيرات الأسعار وفق جدول زمني مرتبط بتاريخ وبرنامج الانجاز في ظل ثبات وتجانس الطرق والقواعد التي على أساسها يتم التقدير.

فمن مزايا هذه الطريقة أنها تربط بين الوضع القانوني والمالي مع الحقيقة الاقتصادية لمراحل الإنجاز إلى أن من عيوبها أنها تتطلب وجود أنظمة معلوماتية فعالة لقياس حجم الأعمال المنجزة والتنبؤ بتغيرات الأسعار بالإضافة إلى اعتمادها على التقنيات المعقدة في التقدير لنسب الإنجاز.¹

2- تحديد مستويات التقدم وشروط تقدير النتيجة: لاستخدام طريقة التقدم يجب أن تكون المنشأة قادرة على تقدير الإيرادات والتكاليف بشكل موثوق به في نهاية كل سنة لتحديد النتيجة السنوية.² وبالتالي فإن القدرة على تقدير النتيجة عند إتمام المشروع بشكل موثوق منه تركز على 03 معايير :

- إمكانية تقدير المبلغ الإجمالي لأرباح وإيرادات وتكاليف العقد بشكل واضح.
- إمكانية تقدير المبلغ الإجمالي للأعباء المحملة للعقد والتي يتم تقديرها بناء على الظروف العادية والمخاطر والتغيرات المحتملة لأسعار عوامل الإنتاج لكل نشاط من الأنشطة المنتظر انجازها مستقبلاً.³ حيث قد تخضع تقديرات الإيرادات والتكاليف عند الانتهاء للتعديلات طوال تنفيذ العقد.⁴
- وجود آليات وأدوات لمراقبة التسيير والرقابة الداخلية التي تسمح بتقدير نسب الانجاز في المراحل المتتالية من المشروع.⁵

لا يمكن استنباط نسبة التقدم بشكل مباشر من الأحكام المدرجة في العقد أو من البيانات المالية المعروفة (الفواتير المقدمة، والفواتير الجزئية). هذا هو السبب في أن الممارسات الحالية تتكون في الإبقاء على:

- إما التقدم المادي للعمل المنجز، ويتطلب ذلك تدخل أو مساعدة مكتب دراسات.
 - أو العلاقة بين التكاليف الحقيقية في نهاية الفترة والتكاليف الإجمالية المقدرة لتنفيذ المشروع.
- يجب أن تكون التقنية التي يجب الإعتماد عليها هي الطريقة الأفضل لضمان تحديد النتائج السنوية بصفة موثوقة.⁶

وقد تم تجميع تلك التقنيات في أسلوبين رئيسيين هما أسلوب المدخلات وأسلوب المخرجات ويتضمن كل منهما أنواع عديدة من التقنيات حيث يمكن تقدير نسبة التقدم (الإنجاز) باستخدام كل أسلوب كما يلي :

¹ محمد السعيد سعيداني وأحمد بكاي، مرجع سبق ذكره، ص 149.

² CNC- CNPCDP, op- cit, page 10.

³ محمد السعيد سعيداني وأحمد بكاي، مرجع سبق ذكره، ص 150.

⁴ CNC- CNPCDP, op- cit, page 10.

⁵ محمد السعيد سعيداني وأحمد بكاي، مرجع سبق ذكره، ص 150.

⁶ CNC- CNPCDP, op- cit, page 10.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

أ- أسلوب المدخلات:

$$\text{نسبة التقدم} = \frac{\text{التكاليف الحقيقية المتراكمة في نهاية الفترة - تكاليف مدفوعة لأنشطة مستقبلية}}{\text{التكاليف الإجمالية المتوقعة عند نهاية المشروع}}$$

عندما يتم تحديد نسبة التقدم بأسلوب المدخلات (العلاقة بين التكاليف الحقيقية في نهاية الفترة والتكاليف الإجمالية المقدرة لتنفيذ المشروع) يجب الأخذ فقط بالتكاليف المتعلقة بالعمل المنجز في التكاليف الحقيقية لنهاية الفترة حيث يجب إستبعاد تكاليف العقد التي تتعلق بنشاط العقد المستقبلي، مثل:

- تكاليف المواد التي تم تسليمها إلى موقع العقد، أو المخصصة للاستخدام بموجب العقد ولكن لم يتم تركيبها أو استهلاكها أو تنفيذها بعد في أداء العقد، إلا إذا تم تصنيع هذه المواد خصيصًا للعقد،
 - المبالغ المدفوعة للمقاولين من الباطن، كتسبيق على أعمال التعاقد من الباطن التي يتعين أدائها.
- الأعباء التي لا تتوافق مع التقدم والتي تنسب بالتالي إلى نشاط مستقبلي يتم تسجيلها في المخزونات أو أشغال جاري إنجازها أو الأعباء المعايينة مسبقاً.¹
- وأحد جوانب قصور طرق المدخلات هو أنه قد لا تكون هناك علاقة مباشرة بين مدخلات المنشأة وتحويل السيطرة على السلع أو الخدمات إلى العميل.²

ب- أسلوب المخرجات :

$$\text{نسبة التقدم} = \frac{\text{عدد الوحدات المنجزة فعلياً من العقد (المسافة طوابق امنتجات..الخ)}}{\text{إجمالي عدد الوحدات المتعاقد عليها (إجمالي المسافة طوابق امنتجات..الخ)}}$$

3- تحديد رقم الأعمال السنة المالية: يتم تحديد رقم أعمال السنة المالية من خلال تطبيق معدل التقدم على الإيرادات المتوقعة (العقد الأولي وأي إضافات تم إجراؤها) مطروحاً منها رقم الأعمال المسجل سابقاً.³

$$\text{رقم أعمال المعترف به للفترة} = (\text{رقم الأعمال الإجمالي لأخر تقدير} \times \text{نسبة التقدم}) - \text{مجموع رقم الأعمال المسجل في السنوات السابقة}$$

4- تحديد النتيجة السنوية: يتم استخراج النتيجة المحاسبية السنوية بمقارنة الإيرادات والتكاليف حسب نسبة

$$\text{النتيجة السنوية} = \text{رقم الأعمال المعترف به للفترة} - \text{التكاليف الفعلية المحققة لنفس الفترة}$$

¹ RNCEP, op-cit, page 219.

² زيدان يوسف وضويفي حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 412.

³ CNC- CNPCDP, op- cit, page 11.

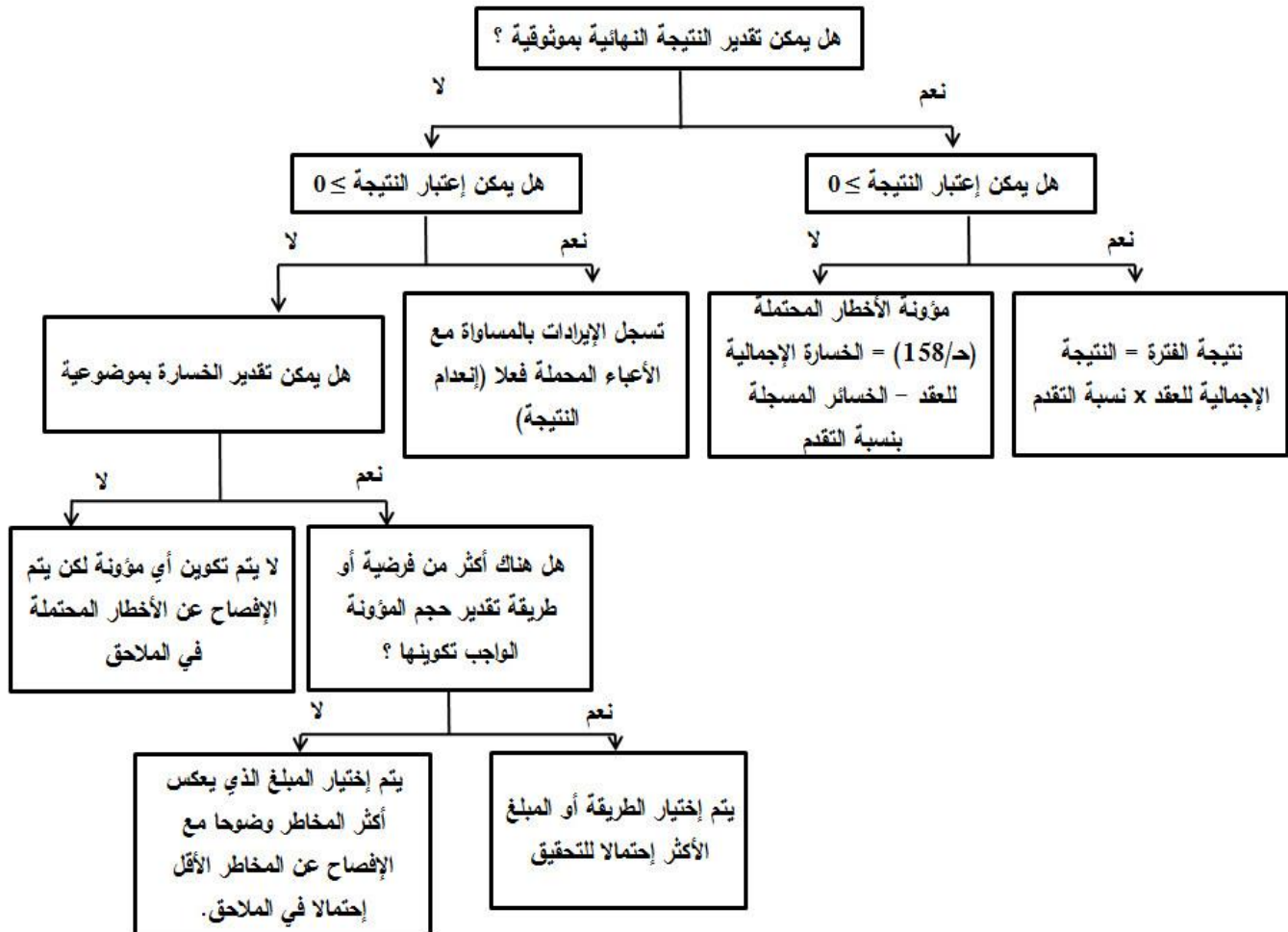
5- تقدير الخسائر عند الانتهاء:

إذا قدرت المؤسسة في نهاية كل سنة مالية تقع ضمن فترة أداء المشروع المعني بالعقد، أن التكاليف التي تم تكبدها بالفعل وتلك التي سيتم تكبدها ستكون أكبر من إجمالي الإيراد المتوقع، فيجب تكوين مؤونة عن الخسارة المتوقعة. يجب تقدير الخسارة بشكل مستقل عن درجة تقدم العمل، دون مراعاة أي أرباح متوقعة في عقود البناء الأخرى المتعلقة بنفس المشروع.¹

مؤونة الخسائر عند الإنتهاء = الخسائر الإجمالية المتوقعة عند الإنتهاء - الخسائر المسجلة حسب التقدم

ويتوقف تخصيص مؤونة الخسائر عند الإنتهاء من عدمها على قدرة المؤسسة على تقدير النتيجة النهائية بموثوقية كما هو موضح في الشكل أدناه:

الشكل رقم (04): الإعراف بنتائج وخسائر العقد والمؤونات الواجب تكوينها



المصدر²: محمد السعيد سعيداني وأحمد بكاي، مرجع سبق ذكره، ص 150

¹ CNC- CNPCDP, op- cit, page 11.

² يمكن إضافة مصدر آخر للشكل المبين أعلاه: RNCEP, op-cit, Page 225

6- التسجيل المحاسبي حسب طريقة التقدم:

إن مراعاة بالمبادئ المذكورة أعلاه لا ينبغي أن تسبب مشاكل خاصة للتسجيل المحاسبي للعمليات.

هذه المراعاة تتم تدريجياً مع تقدم العمليات وفقاً للمخططات التالية:

- يتم حساب الأعباء المتكبدة من تنفيذ العقد على مدار السنة المالية. الأعباء المفترض تسجيلها والتي تخص السنة المالية الموالية، يجب تسجيلها في حساب "الأعباء المعاينة مسبقاً".
- الإيرادات المرتبطة بالسنة المالية، والتي تم تحديدها وفقاً لطريقة التقدم، يجب تسجيلها في الجانب الدائن لحساب 704 "مبيعات أشغال" أو حساب 706 "تقديم الخدمات الأخرى"، مع تسجيل في الجانب المدين حساب 417 "الحسابات الدائنة عن أشغال أو خدمات جاري إنجازها".
- عند تحرير الفواتير الفعلية، والتي يتوافق الحدث المنشئ لها عموماً مع مراحل الاعتراف بالأشغال من قبل الزبون. المبالغ التي تمت فوترتها تسجل على النحو التالي:
 - ✓ في الجانب المدين يسجل حساب 411 "الزبائن"
 - ✓ في الجانب الدائن يسجل حساب 445 "ضريبة القيمة المضافة المستحقة"
 - ✓ في الجانب الدائن يسجل حساب 417 "الحسابات الدائنة عن أشغال أو خدمات جاري إنجازها"
- الخسارة عند الانتهاء، التي يمكن تحديدها، يجب أن تكون موضوع مخصص في الحساب 158 "مؤونة الخسائر المحتملة".¹

مثال : سنوضح تطبيق هذه الطريقة بالحالة التالية :

مع إعادة تقييم الأعباء والإيرادات خلال فترة التنفيذ ومع تجاوز التكاليف المتكبدة قبل إتمام الأشغال

أ - المعلومات الأولية:

- إبرم العقد بقيمة: 1500 مليون دج
- مدة الإنجاز: 4 سنوات
- التكاليف المقدرة عند البدء: 1200 مليون دج

ب - تطور المعلومات:

- التكاليف المتكبدة في السنة ن: 360 مليون دج
- التكاليف الإجمالية المتكبدة في نهاية ن +1: 850 مليون دج، مع إعادة تقييم التكاليف عند الانتهاء ب: 1400 مليون دج.
- التكاليف الإجمالية المتكبدة في نهاية ن +2: 1300 مليون دج،

¹ CNC- CNPCDP, op- cit, page 12.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

مع إعادة تقييم التكلفة عند الانتهاء بـ: 1700 مليون دج والإيرادات بـ 1650 مليون دج.

ج - تحديد أرقام الأعمال السنوية: يتم تحديد نسب التقدم ورقم الأعمال للسنوات من ن إلى ن + 3 وفقًا للتفاصيل أدناه:¹

السنوات	(ن)	(ن+1)	(ن+2)	(ن+3)
البيانات				
التكاليف الخاصة بالدورة	360	490	450	400
التكاليف المتكبدة إلى غاية 12/31	360	850	1300	1700
نسبة التقدم	$\frac{360}{1200} \times 100 = 30\%$	$\frac{850}{1400} \times 100 = 61\%$	$\frac{1300}{1700} \times 100 = 76\%$	$\frac{1700}{1700} \times 100 = 100\%$
رقم الأعمال الخاص بالدورة	450	460,71	351,05	388,24
رقم الأعمال المتراكم	$1500 \times 30\% = 450$	$1500 \times 61\% = 910,71$	$1650 \times 76\% = 1261,76$	$1650 \times 100\% = 1650$
نتيجة السنة قبل تخصيص مؤونة الخسائر عند الإنتهاء	$450 - 360 = 90$	$460,71 - 490 = -29,29$	$351,05 - 450 = -98,95$	$388,24 - 400 = -11,76$
مؤونة الخسائر عند الإنتهاء	0	0	$(1650 - 1700) - (-38,24) = -11,76$	إسترجاع مؤونة الخسائر (ن+2) + 11,76
نتيجة الدورة	90	-29,29	$(-98,95) + (-11,76) = -110,71$	0
النتيجة المجمعة	90	61	-50	-50

(*) تقدر الخسارة عند الإنتهاء بـ 50 مليون دج (1700-1650)، يجب تخصيص مؤونة للخسارة الإضافية التي سيتم تكبدها بعد ن+2، أي 50 - 38.24 (تمثل الخسارة التراكمية في نهاية ن+2) = 11.76 مليون دج.

¹ CNC- CNPCDP, op- cit, page 14.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

محاسبيا هذه العمليات (باستثناء تلك المتعلقة بالأعباء) يتم تسجيلها محاسبيا كما يلي: ¹

450,00	450,00	31/12/(ن) الحسابات الدائنة عن أشغال أو خدمات جاري إنجازها مبيعات أشغال تسجيل الحقوق على الأشغال للسنة ن	704	417
	460,71	31/12/(1+ن) الحسابات الدائنة عن اشغال او خدمات جاري إنجازها مبيعات اشغال تسجيل الحقوق على الأشغال للسنة (ن+1)	704	417
351,05	351,05	31/12/(2+ن) الحسابات الدائنة عن اشغال او خدمات جاري إنجازها مبيعات اشغال تسجيل الحقوق على الأشغال للسنة (ن+2)	704	417
11,76	11,76	31/12/(2+ن) مخصصات المؤونات مؤونة الخسائر المحتملة تسجيل الخسائر عند الإنتهاء	158	685
	388,24	31/12/(3+ن) الحسابات الدائنة عن اشغال او خدمات جاري إنجازها مبيعات اشغال تسجيل الحقوق على الأشغال للسنة ن+3	704	417
11,76	11,76	31/12/(3+ن) مؤونة الخسائر المحتملة إسترجاع المؤونة إسترجاع الخسائر عند الإنتهاء (ن+2)	785	158
1 650,00	1 650,00	31/12/(3+ن) الزبائن (خارج الرسم) الحسابات الدائنة عن اشغال او خدمات جاري إنجازها (*)	417	411

(*) تسجيل حسب الفواتير المحررة.

¹ CNC- CNPCDP, op- cit, page 15.

المطلب الأول: المعالجة المحاسبية حسب طريقة الإتمام

1- التعريف بالطريقة: إذا كان نظام معالجة الكيان أو طبيعة العقد لا يسمح بتطبيق طريقة التقدم أو إذا كانت النتيجة النهائية للعقد لا يمكن تقديرها على نحو موثوق نتيجة وجود مخاطر اقتصادية مرتبطة بالإنجاز أو أن مخاطر العقد تفوق المخاطر الاعتيادية المتعارف عليها في مثل هذه العقود، فإنه يمكن القبول كطريقة في المعالجة المحاسبية للعقد تسجيل الإيرادات بمبلغ يعادل مبلغ الأعباء المثبتة التي يكون تحصيل مبلغها أكثر احتمالاً (طريقة الإتمام)، ويعتمد مؤيدو هذه الطريقة على فلسفة مبدأ الحيطة والحذر في تفسيرهم لها، وذلك بتسجيل الإيرادات التي يكون تحصيلها محتملاً والمعادلة للأعباء المثبتة فقط بدون الهامش الربحي، هذه الطريقة لا تسمح بالاعتراف بالنتيجة المرتبطة بالعقد إلا بعد الانتهاء من إنجاز المشروع أي لحظة إطفاء التعاقد (نقل الملكية)، فمن مزايا هذه الطريقة أنها تظهر حجم أعمال المؤسسة بالنظر إلى حجم التكاليف المنفقة وتقليل المخاطر المرتبطة بالنتيجة المستقبلية للعقد من خلال التحفظ في الاعتراف بالنتيجة في السنوات الأولى للإنجاز، إلى أن هذا التحفظ على مستوى التسجيل المحاسبي لعقد الإنشاء يظهر عيوب هذه الطريقة من خلال عدم توضيح الواقع الاقتصادي الفعلي والحقيقي للأجزاء المنتهية من المشروع في نهاية كل فترة وعدم ملائمتها مع الاعتبارات الجبائية وعدم إمكانية التصرف في الأرباح المحققة خلال فترات الإنجاز.¹ هذه الطريقة تتميز بالخصائص التالية:²

- يجب ألا يكون تطبيق هذه الطريقة نتيجة اختيار متعمد، ولكن من عدم قدرة المنشأة على اعتماد طريقة التقدم في الإنجاز، بسبب الافتقار إلى نظام معلومات موثوق به يمكن من ربط النتائج بالمصروفات المتكبدة.
 - نتيجة لهذا العجز، فإن المحاسبة لا تسمح من تحقيق الأداء السنوي بالكامل للمنشأة والتي تتوزع دورات النشاط على مدى عدة سنوات.
 - هذه الطريقة منسجمة مع الأحكام القانونية التي تنص على شروط نقل الملكية.
- في هذه الحالة، يجب أن يستند تطبيقها، على الأقل، إلى:
- التحديد الدقيق قدر الإمكان لطبيعة التكاليف المنسوبة إلى العقد طويل الأجل.
 - تقدير في نهاية كل سنة محاسبية للخسائر عند الانتهاء:

■ إذا كانت النتيجة المقدرة ربح، فلا يوجد أي معالجة.

¹ محمد السعيد سعيداني وأحمد بكاي، مرجع سبق ذكره، ص 152.

² CNC- CNPCDP, op- cit, page 18.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

■ من ناحية أخرى، إذا كانت هذه النتيجة المقدرة خسارة، فإن الخسارة المحتملة يجب تخصيص لها مؤونة.

2- التسجيل المحاسبي حسب طريقة الإتمام:

بموجب هذه الطريقة، يتم تسجيل المعاملات المحاسبية كالتالي:

- تحمل التكاليف تدرجيا حسب الالتزامات وهذا طوال فترة تنفيذ العقد.
- تقابل التكاليف المتكبدة في نهاية كل سنة مالية، بتسجيل بالجانب المدين حساب 417 " الحسابات الدائنة عن أشغال أو خدمات جاري إنجازها " مقابل حساب 704 "مبيعات أشغال" في الجانب الدائن، بمبلغ التكلفة القابل للاسترداد .
- يسجل في نهاية فترة تنفيذ العقد أو كل مرحلة من مراحلها ما تبقى من الإيرادات التي لم تؤخذ بعين الاعتبار من قبل.
- يسجل، عند الاقتضاء، الخسارة عند الانتهاء.

مثال:

أ - المعلومات الأولية:

- إبرم العقد بقيمة: 1100 مليون دج
- مدة الإنجاز: 3 سنوات
- التكاليف المقدرة عند الإنتهاء: 1000 مليون دج

ب - تطور المعلومات:

تم تقدير التكاليف المتكبدة من قبل المنشأة بالمبالغ التالية، على أسس غير موثوقة بدرجة كافية لاختيار طريقة التقدم:

- التكاليف المتكبدة في السنة ن: 480 مليون دج
- التكاليف الإجمالية المتكبدة في نهاية ن +1: 560 مليون دج، مع إعادة تقييم التكاليف عند الإنتهاء ب: 1040 مليون دج . قدرت المنشأة أنه لا يزال يتعين عليها الالتزام بـ 90 مليون دج لإتمام الأشغال دون الحصول على مراجعة للإيرادات المحددة في العقد.¹

¹ CNC- CNPCDP, op- cit, page 19.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

يوضح الجدول أدناه الحلول المعتمدة:

السنوات	البيانات	(ن)	(1+ن)	(2+ن)
التكاليف الخاصة بالدورة	480	560	90	
التكاليف المتكبدة إلى غاية 12/31	480	1040	1130	
رقم الأعمال الخاص بالدورة	480	560	60	
رقم الأعمال المتراكم	480	1040	1100	
مؤونة الخسائر عند الإتمام	0	-30	0	
إسترجاع المؤونة	0	0	30	
نتيجة الدورة	0	-30	0	

التسجيلات المحاسبية تتم على النحو التالي: ¹

480,00	480,00	31/12/(ن)	الحسابات الدائنة عن أشغال أو خدمات جاري إنجازها	704	417
			مبيعات أشغال		
560,00	560,00	31/12/(1+ن)	تسجيل الحقوق على الأشغال للسنة ن	704	417
			الحسابات الدائنة عن اشغال او خدمات جاري إنجازها		
30,00	30,00	31/12/(1+ن)	مبيعات اشغال	704	417
			تسجيل الحقوق على الأشغال للسنة (1+ن)		
30,00	30,00	31/12/(1+ن)	مخصصات المؤونات	158	685
			مؤونة الخسائر المحتملة		
60,00	1 100,00	31/12/(2+ن)	تسجيل الخسائر عند الإنتهاء (1+ن)	704	411
			الزبائن (خارج الرسم)		
1 040,00		31/12/(2+ن)	مبيعات اشغال	704	417
			الحسابات الدائنة عن اشغال او خدمات جاري إنجازها		
30,00	30,00	31/12/(2+ن)	تسجيل الأشغال عند الإنتهاء	785	158
			مؤونة الخسائر المحتملة		
			إسترجاع المؤونة		
			إسترجاع الخسائر عند الإنتهاء (2+ن)		

¹ CNC- CNPCDP, op- cit, page 21.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

إن عملية المفاضلة بين الطرق التي تتم بها محاسبة العقود طويلة الأجل تعود إلى المؤسسة في كيفية اختيار الأسس التي بها يتم المفاضلة لتطبيق الطرق المحاسبية (التقدم/ الإتمام) على العقود المختلفة، فقرار تطبيق إحدى الطريقتين يرتبط بموثوقية قياس الطريقة للنتيجة المحققة ربحاً وخسارة من تاريخ التعاقد إلى تاريخ نهاية الانجاز، فمن الأسس المستخدمة في الاختيار نجد : طبيعة الأنشطة المتعاقد عليها - مدة/ مبلغ العقد... الخ، لكن حرية إختيار الأساس ليست مطلقة بل يجب على الأساس المختار في القياس أن يعكس الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة وأن يكون ملائماً للتعبير عن وحدات الزمن أو الجهد أو التكلفة اللازمة لإنهاء المشروع، كما لا يجوز اعتبار طريقتين (التقدم/ الإتمام) كبديلين لبعضهما لتطبيقهما على نفس الحالة أو نفس العقد، ويجب على المؤسسة تطبيق المبدأ المحاسبي ثبات الطرق بعد اختيار الطريقة المحاسبية التي تتم بها محاسبة العقود طويلة الأجل من سنة لأخرى، فمن بين أهم الحالات الاستثنائية التي تفرض تغيير الطرق نجد:

- إعادة تغيير الأنظمة والطرق المحاسبية داخل الوحدة الاقتصادية بتبني أنظمة وطرق أخرى جديدة في التقييم (الانتقال من النظام لآخر).
- تغيير استثنائي في وضعية المؤسسة سواء في سياق اقتصادي أو صناعي أو مالي مثل الحالات التي تقرضها عملية الاندماج والاستحواذ والتي يأمر خلالها المساهمون الجدد بتغيير الطرق، حيث يتم الإفصاح عن أي معلومات عن تغيير الطرق في الملاحق وأثرها على النتائج السنوية والذمة المالية والمركز المالي للمؤسسة الإنشائية.¹

المطلب الثالث: المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في الملاحق

لتمكين مستخدمي القوائم المالية من إجراء تقييم، على أساس مفصل، للبيانات المدخلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج، يجب على المنشأة ذكر على الأقل المعلومات التالية في الملحق:

- ✓ الطريقة المستخدمة للأعتراف بالنتائج.
- ✓ في حالة اعتماد طريقة الإتمام ذكر الأسباب التي أدت لإعتماد الطريقة.
- ✓ كيفية حساب نسبة تقدم الأشغال: التقدم المادي أو نسبة التكاليف الملتزم بها.
- ✓ مبالغ الخسائر عند الإنتهاء وكيفية تحديدها.
- ✓ كل معلومة قادرة على إعطاء توضيحات إضافية لمستخدمي القوائم المالية.²
- ✓ عندما من غير الممكن تقدير الخسارة بشكل معقول، الإفصاح عن المخاطر الإضافية التي تم قياسها بفرضية الخسارة الأقل احتمالاً أو الإفصاح عن وجود حالة عدم التأكد.
- ✓ مبالغ التسبيقات المحصلة ومبالغ الضمان.³

¹ محمد السعيد سعيداني وأحمد بكاي، مرجع سبق ذكره، ص 153-154.

² CNC- CNPCDP, op- cit, page 21.

³ RNCEP, op-cit, Page 226.

المبحث الخامس: المحاسبة الضريبية للعقود طويلة الأجل

وهي حلقة الوصل بين المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وبين الأنظمة والقوانين الضريبية، ولكنها تختلف في تأثيرها بالقوانين والتعليمات الضريبية السارية في الدولة، وهذه القوانين هي الأساس في إحتساب الربح الضريبي، حيث أن المحاسبة الضريبية تعدّل الربح المحاسبي ليتلائم مع القوانين الضريبية المعمول بها، وتعتبر العقود الآجلة من القطاعات المهمة في تمويل خزينة الدولة من خلال ما تدره من إيرادات.¹

المطلب الأول: المعالجة الجبائية للعقود الطويلة الأجل

إن تعقيدات العقود طويلة الأجل تأخذ في الحسبان الصعوبات في معالجتها من الناحية الجبائية مما يستلزم دراسة ما قدمه المشرع الضريبي الجزائري في هذا المجال من خلال التطرق إلى ضريبة أرباح الشركات (IBS) والرسم على النشاط المهني (TAP) والرسم على القيمة المضافة (TVA).

1- الضريبة على أرباح الشركات (IBS)

1-1 تحديد الربح الخاضع للضريبة: يطرح إشكال الضرائب بالنسبة للعقود طويلة الأجل في زمن تحقيق الأرباح نتيجة امتداد فترة العقد إلى سنوات مالية مختلفة. حيث نصت الفقرة 3 من المادة 140 من (ق.ض.م.ر م) على ما يلي: "يتم تحديد الربح الخاضع للضريبة للعقود طويلة الأجل المتعلقة بتحقيق السلع أو الخدمات أو مجموعة من السلع أو الخدمات التي يمتد تنفيذها على مدى فترتين (2) محاسبيتين أو سنوات مالية عدة حصرياً وفقاً للطريقة المحاسبية على أساس التقدم بغض النظر عن الطريقة التي تتبعها الشركة في هذا الصدد، وذلك مهما كان صنف العقود جزافية أو عقود مسيرة. وفي هذا الصدد، يجب وجود أدوات التسيير ونظام حساب التكلفة (محاسبة التكاليف)؛ والرقابة الداخلية تسمح بالتحقق من صحة النسبة المئوية للتقدم ومراجعة شيئاً فشيئاً عند التقدم تقديرات التكاليف والإيرادات والنتيجة حسب تقدم العملية".²

1-2 معدلات الضريبة على أرباح الشركات (IBS)

حسب المادة 150 من (ق.ض.م.ر م) فقد حدد معدل الضريبة على أرباح الشركات كما يأتي:

- 19 % بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع؛
- 23 % بالنسبة لأنشطة البناء و الأعمال العمومية والري.

¹ مليكة بن علي ولعبيدي مهوات، 2020، مرجع سبق ذكره، ص 328

² République Algérienne Démocratique et Populaire, Ministère des Finances, Direction Générale des Impôts, **Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées**, 2022, Page 57.

- 26 % بالنسبة للأنشطة الأخرى.

في حالة الممارسة المتزامنة لعدة أنشطة خاضعة لمعدلات مختلفة، يتم تحديد الأرباح الخاضعة للضريبة بعنوان كل معدل وفقا لحصة رقم الأعمال المصرح به أو الخاضع للضريبة بالنسبة لكل نشاط.¹

2- الرسم على النشاط المهني (TAP)

يعتبر الرسم على النشاط المهني من الضرائب المباشرة تم إنشاؤه في الجزائر سنة 1996 معوضا بذلك الرسم على النشاط الصناعي والتجاري والرسم على النشاط غير التجاري (المهن الحرة).²

2-1 تحديد الأساس الخاضع للضريبة: نصت المادة 219 من (ق.ض.م.ر.م) على أن الرسم على النشاط المهني يأسس من المبلغ الإجمالي للمداخل المهنية الإجمالية أو رقم الأعمال من دون الرسم على القيمة المضافة عندما يتعلق الأمر بمدينين بهذا الرسم والمحقق خلال السنة.

2-2 العناصر المشكلة لرقم الأعمال: نصت المادة 217 من (ق.ض.م.ر.م) على أنه بالنسبة لوحدات مؤسسات الأشغال العمومية والبناء، يتشكل رقم الأعمال من المبالغ المقبوضة خلال السنة المالية، ويجب القيام بتسوية الحقوق المستحقة على مجمل الأشغال كأقصى أجل، عند تاريخ الاستلام المؤقت، باستثناء الديون المترتبة على الإدارات والجماعات العمومية.

2-3 الحدث المنشئ بالنسبة للرسم على النشاط المهني (TAP): نصت المادة 221 مكرر من (ق.ض.م.ر.م) على أن الحدث المنشئ لـ (TAP) يتشكل بالنسبة للأشغال العمومية وتأدية الخدمات من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.

2-4 معدل الرسم على النشاط المهني (TAP): نصت المادة 222 من (ق.ض.م.ر.م) على أنه يحدد المعدل العادي للرسم على النشاط المهني بـ 1,5 %.

ويجب الإشارة هنا أن المعدل العادي قبل صدور قانون المالية 2022 كان بمعدل 2 %.

كما نصت المادة 219 من (ق.ض.م.ر.م) على أنه تستفيد من تخفيض بـ 25 % الإيرادات المتأتية من نشاطات البناء والأشغال العمومية والري.³

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، ص 46.

² نوي ناجة، الجباية المعمقة للمؤسسة، محاسبة وجباية معمقة السنة الأولى ماستر، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، السنة الجامعية 2020-2021، ص 1.

³ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2022، مرجع سبق ذكره، ص- ص 67-69.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

3- الرسم على القيمة المضافة (TVA)

يعتبر الرسم على القيمة المضافة ضريبة عامة للاستهلاك تخص العمليات ذات الطابع الصناعي والتجاري والحرفي أو الحر.¹ كما تخضع العقود الطويلة الأجل لـ (TVA) إجباريا حسب قانون الرسوم على رقم الأعمال، حيث يتم إخضاع عمليات هذه العقود تحت اسم الأعمال والأشغال العقارية وأنها تدخل تحت إطار العمليات الإنتاجية والصناعية.²

3-1 الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة: بالنسبة لتقديم الخدمات يتكون الحدث المنشئ من القبض الكلي أو الجزئي للمبلغ مقابل الخدمة. ويقصد بالقبض كل المبالغ المحصلة عن طريق صفقة أعمال مهما كان السند (تسبيق، دفعات، تسديدات لتصفيات).³

3-2 معدل الرسم على القيمة المضافة: يتم تحصيل الرسم على القيمة المضافة بالمعدل العادي 19%. أما المعدل المخفض للرسم على القيمة المضافة حدد بـ 9% يطبق على المنتجات والخدمات التي تمثل فائدة خاصة حسب الأهداف الاقتصادية الإجتماعية والثقافية. والمادة 23 من قانون الرسوم على رقم الاعمال تذكر الأنشطة الخاضعة للمعدل المخفض.⁴

جدول رقم (02): أهم الرسوم التي تخضع لها العقود الطويلة الأجل

القطاعات الخاصة بالعقود الطويلة الأجل	البيان	قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة 2021		قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة 2022	
		الرسم على النشاط TAP	الرسم على القيمة المضافة TVA	الرسم على النشاط TAP	الرسم على القيمة المضافة TVA
قطاع البناء و الأشغال العمومية	الحدث المنشئ	القبض الكلي أو الجزئي	القبض الكلي أو الجزئي	القبض الكلي أو الجزئي	القبض الكلي أو الجزئي
	معدل الضريبة العادي	2%	19%	1,5%	19%
	التخفيض (réfaction)	25%		25%	
قطاع الخدمات	الحدث المنشئ	القبض الكلي أو الجزئي	القبض الكلي أو الجزئي	القبض الكلي أو الجزئي	القبض الكلي أو الجزئي
	معدل الضريبة العادي	2%	19%	1,5%	19%
	التخفيض (réfaction)				

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

¹ نوي نجا، مرجع سبق ذكره، ص 1

² مليكة بن علي ولعبيدي مهاوات، مرجع سبق ذكره، ص 329

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، 2022،

المادة 14، ص 11

⁴ قانون الرسوم على رقم الأعمال، نفس المرجع السابق، ص 13

المطلب الثاني: المعالجة الجبائية لمؤونة الخسائر المتوقعة للعقود الطويلة الأجل

إن إدارة الضرائب عالجت العقود الطويلة الأجل بتحديد الربح الخاضع للضريبة، وإيجاد كيفية حساب ذلك الربح فقط، فمن خلال نص الفقرة 4 من المادة 133 من القانون المتعلق بالنظام المحاسبي الجزائري فإن: " عندما يبدو محتملا في تاريخ الجرد وبفعل حوادث طارئة ومعروفة في ذلك التاريخ أن مجموع تكاليف العقد سيفوق مجموع منتوجات العقد (خسائر متوقعة بعد الإتمام) يعمد إلى تكوين رصيد بما يفوق الخسارة الإجمالية للعقد الغير موضحة بعد التسجيلات المحاسبية."

من خلال نص المادة نلاحظ أنه يجب تكوين مؤونات للخسائر المحتملة وهذا ما لم يعالجه الجانب الضريبي بالإضافة إلى المؤونات الأخرى المكونة من طرف الشركات التي تتجز العقود طويلة الأجل كما أن النظام المحاسبي المالي لا يسمح بتكوين مؤونات بتكاليف منتظرة مستقبلا، إلى أن خاصية العقود طويلة الأجل من حيث طول المدة، يجب على إدارة الضرائب النظر في كل ما يخص العقود طويلة الأجل.

عموما سوف نتعرض على القواعد وشروط التي نص عليها التشريع الجبائي التي تخضع لها المؤونات. والتي تعتبر جزء من أرباح الشركة التي تخصص لتغطية أعباء أو تدهورات محتملة وفجائية لأصل من الأصول غير قابلة للاهلاك أو خسارة أو أعباء مؤقتة، ويحكم هذه المؤونات جملة من الشروط والقواعد الجبائية نذكر منها:¹

- أن تكون المؤونة محددة بدقة: يجب أن يحدد ويحسب مبلغ العبي والخسائر المحتملة الوقوع بدقة متناهية انطلاقا من عناصر ومعطيات حقيقية وبطريقة موضوعية.
- الطابع الاحتمالي للعبي أو الخسارة: فإذا كانت التكلفة أو الخسارة أكيدة في مبدئها فيجب تسجيلها محاسبيا، إذ لا يجوز استعمال حساب خصومات المؤونات إلا إذا توفرت صفة عدم التأكد في مبدأ أو مبلغ العبي المحتمل.
- قابلية التكلفة المحتملة للخصم: بمعنى أن كل تكلفة يقابلها دخول عنصر ضمن أصول الشركة لا يمكنها أن تكون محمل تكوين مؤونة بل يجب أن تتعلق المؤونة بخسارة أو تكلفة فعلية قابلة للخصم.

¹ بكطاش فتيحة، العقود الطويلة الأجل (الجوانب القانونية والجبائية) وفق النظام المحاسبي والمالي، الملتقى الدولي حول دور معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS/IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2014، ص 11-12.

- **التسجيل المحاسبي للمؤونات:** بمعنى عدم تسجيل المؤونات محاسبيا ينجم عنها فقدان إمكانية خصمها من نتائج الدورات المتعلقة بها ويتعين على المكلفين أن يقدم بناء على طلب الإدارة الجبائية كل الوثائق المحاسبية اللازمة لإثبات المؤونات.

بالإضافة إلى هذه القواعد هناك قاعدة أساسية هي أن تنشأ التكاليف أو الخسارة خلال الدورة الجارية، بمعنى أن كل مؤونة مكونة خلال السنة المالية لتغطية أعباء ناتجة عن حادث نشأ بعد تاريخ إقفالها، تعتبر مرفوضة من الناحية الجبائية، هذا ما لا ينطبق على العقود طويلة الأجل نظرا لطول مدة العقود والتي تتجاوز دورة محاسبية واحدة على الأقل¹.

مطلب الثالث: الاختلاف بين الفكر المحاسبي والجبائي فيما يخص العقود الطويلة الأجل

إن القراءة الجبائية للعقود الطويلة الأجل في القانون الضريبي الجزائري أفرزت ملاحظة أن الإدارة الضريبية تربط بين تواريخ عمليات التحصيل لذاتها بعمليات التحصيل لصالح المقاول بهدف تحصيل الإيرادات الضريبية مباشرة بعد تحصيل المقاول لموارده المالية، إلا أن التناقض بين الفكر المحاسبي و الفكر الضريبي في عقود الطويلة الأجل يتمثل في أن الفكر المحاسبي لا يعترف بالمقبوضات و عمليات التحصيل على أنها تمثل رقم الأعمال المبني على نسب الإنجاز (لأن النظرية المحاسبية قائمة على أساس الاستحقاق) على عكس ما يعتبره الفكر الضريبي بأن عمليات القبض تمثل الإيرادات أو رقم الأعمال الذي يجب إخضاعه ضريبيا (النظرية الضريبية قائمة على الأساس النقدي)، فنقطة الاختلاف هذه تؤدي إلى وضعية لا تتطابق فيها التصريحات الضريبية لمستويات الإنجاز مع تواريخ الإنجاز المحققة فعليا (سواء الإقتصادية أو المحاسبية)، فطريقة التسبيق تفترض الربحية المسبقة للنتيجة و هذا ما لا يتوافق و الطبيعة الإقتصادية للعملية الصناعية في هذا القطاع و ذلك لعدم موثوقية تحقق النتيجة خلال مراحل الإنجاز إلا أن إختيار طريقة التسبيق من قبل الإدارة الضريبية في تحصيل ضرائبها يمكن إرجاعه لأسباب متعلقة بأهداف السياسة الضريبية من فرض الضريبة و إجراءات تحصيلها في قطاع البناء و الأشغال العمومية و القطاعات الإقتصادية الأخرى².

¹ بكطاش فتيحة، مرجع سبق ذكره، ص 12

² أحمد بكاي، دراسة واقع المحاسبة في قطاع البناء و الأشغال العمومية في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF)، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص: المحاسبة المالية، السنة الجامعية 2014-2015، ص 19.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعقود الطويلة الأجل

جدول رقم (03): أهم الاختلافات بين الفكر المحاسبي والجبائي بخصوص العقود الطويلة الأجل

البيان	النظام المحاسبي المالي	النظام الضريبي
الإعتراف بالنتائج	يتم الإعتراف بالنتائج وفق طريقتين هما: طريقة التقدم وطريقة الإلتزام.	يتم الإعتراف بالنتائج حصريا وفق طريقة نسبة التقدم في الإنجاز.
الحدث المنشئ لرقم الأعمال	مبني على أساس نسبة الإنجاز.	مبني على أساس التحصيل الجزئي أو الكلي للثمن.
مؤونة الخسائر	تم معالجتها محاسبيا حسب المادة 133 - 4 من القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.	لم يتم معالجتها من الناحية الجبائية من حيث هل هي قابلة للحسم من النتيجة الجبائية أم لا.

المصدر: من إعداد الطالبين

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك إختلاف بين التشريع المحاسبي والجبائي فيما يخص طرق الإعتراف بالنتائج، فالتشريع المحاسبي ينص على ان هناك طريقتين طريقة التقدم وطريقة الإلتزام في حين أن التشريع الجبائي لا يعترف بطريقة الإلتزام بل يقبل طريقة التقدم فقط حتى ولو طبقة المؤسسة طريقة الإلتزام فعليها بالقيام بعملية مراجعة طريقة معالجتها للعقود طويلة الأجل حسب طريقة التقدم عند إعدادها للميزانية الجبائية. أما بخصوص الحدث المنشئ لرقم الأعمال كذلك هناك إختلاف فالإدارة الضريبية تعترف بتحقيق رقم الأعمال الذي يجب التصريح به عند التحصيل الكلي أو الجزئي للثمن وهذا راجع لتقادي إثقال المؤسسات الناشطة في قطاع البناء والأشغال العمومية والري بأعباء إضافية قد تكون معتبرة ومعيقة لهذه المؤسسات التي تتحمل أعباء كبيرة خلال عملية الإنجاز ولهذا تم منحها هذا الإمتياز لتكون في راحة مالية عند دفعها للرسوم الواجبة الدفع (TAP و TVA). وبخصوص مؤونة الخسائر المتوقعة عند الإنتهاء فالتشريع الجبائي لم يتطرق إليها إن كانت مقبولة جبائيا أما لا تاركا المجال للقواعد والشروط الجبائية العامة الخاصة بالمؤونات.

خلاصة الفصل:

من خلال الفصل الأول الذي خصصناه للجانب النظري، حاولنا الإلمام بالأطر المفاهيمية لموضوع العقود الطويلة الأجل إنطلاقاً من المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) وصولاً إلى النظام المحاسبي المالي (SCF) مع محاولة المقارنة بين المرجعيتين. وقد تبين لنا أن المسألة الرئيسية في محاسبة العقود الطويلة الأجل تتلخص في تحديد إيرادات وتكاليف العقود بين الفترات المحاسبية التي يتم فيها إنجاز العمل بموثوقية وكذا تحديد النتيجة عند الإنتهاء لتمكين من تخصيص مؤونة الخسائر المحتملة (د/158) إذا ما تبين أن تكاليف العقد ستفوق إيراداته. ويتم تسجيل إيرادات العقود الطويلة الأجل في النظام المحاسبي المالي وفق طريقة التقدم وطريقة الإتمام.

كما رأينا أن موضوع العقود الطويلة الأجل له أبعاد عديدة فمن الجانب القانوني تم التطرق إلى قانون الصفقات العمومية وكيفية إبرامها لإرتباط العلاقة بينها وبين العقود الطويلة الأجل. وكذا الجانب الجبائي والمحاسبي من حيث إختلاف معالجة الإدارة الضريبية لهذه العقود مع النظام المحاسبي المالي.

وقد تم تحقيق الهدف المرجو من الدراسة النظرية وهي بناء قاعدة معلوماتية جيدة عن موضوع الدراسة بهدف تمكيننا من محاولة إسقاط هذه المعلومات في الجانب التطبيقي والذي سنتطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الثاني:

المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في

المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء

GCB

تمهيد:

تبقى الدراسة النظرية مجردة وغير كافية، وعلى هذا الأساس قمنا بدراسة تطبيقية على مستوى المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء المختصرة في (ه.م.ب) أو (GCB) التابعة لمجمع سونطراك تحديدا بالمديرية الجهوية للوسط (DRC) الواقعة وسط مدينة بودواو قسم المالية مصلحة الفوترة والتحصيل وذلك لدراسة طريقة المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل عن قرب ومحاولة إسقاط الدراسة النظرية على الواقع.

وبالتالي سنتناول في هذا الفصل في مبحثه الأول لمحة عن المؤسسة، مواردها، ومختلف نشاطاتها، ثم نمر بعدها في المبحث الثاني إلى طريقة المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل التي تعتمد عليها المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء.

المبحث الأول: تقديم الشركة الوطنية للهندسة المدنية والبناء GCB

سوف نقوم في هذا المبحث بدراسة عامة حول الشركة الوطنية للهندسة المدنية والبناء، حيث نقوم في المطلب الأول بإعطاء لمحة عن الشركة محل الدراسة والتعرف على أهم نشاطاتها، أما في المطلب الثاني سنبين أهم مواردها وأرقامها، وفي المطلب الأخير سيتم تحليل الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للوسط.

المطلب الأول: لمحة عن المؤسسة، تنظيمها، تموقعها، ونشاطاتها

1- لمحة عن المؤسسة:

نشأت الشركة الوطنية للهندسة المدنية والبناء المختصرة في (ه.م.ب) إثر إعادة هيكلة سوناطراك في 01 أوت 1981 بالمرسوم رقم 81 - 173 وتحولت إلى شركة ذات أسهم في 12 جويلية 1998 برأس مال إجتماعي بـ 2 مليار دينار والذي تم رفعه في 2007 إلى 7630 مليون دج، ثم إلى 8160 مليون دج بعد موافقة الجمعية العامة الغير عادية بتاريخ 27 ديسمبر 2018، مملوكة بصفة كلية من قبل سوناطراك .

المقر الاجتماعي لها هو: امتداد نهج جيش التحرير الوطني ص، ب 110، مدينة بومرداس، هاتفها هو 88-024-79-76، الفاكس: 75-76-79-024، البريد الإلكتروني:

contact@gcb.dz ، أما موقعها على شبكة الانترنت فهو : www.gcb.dz

تمتلك (ه.م.ب) أكثر من 38 سنة خبرة في مختلف مجالات البناء و وجودها ناتج عن النجاح الذي حققته بتحكمها في معظم النشاطات وكذلك النتائج القياسية التي حققتها في الإنجاز والمقولة .

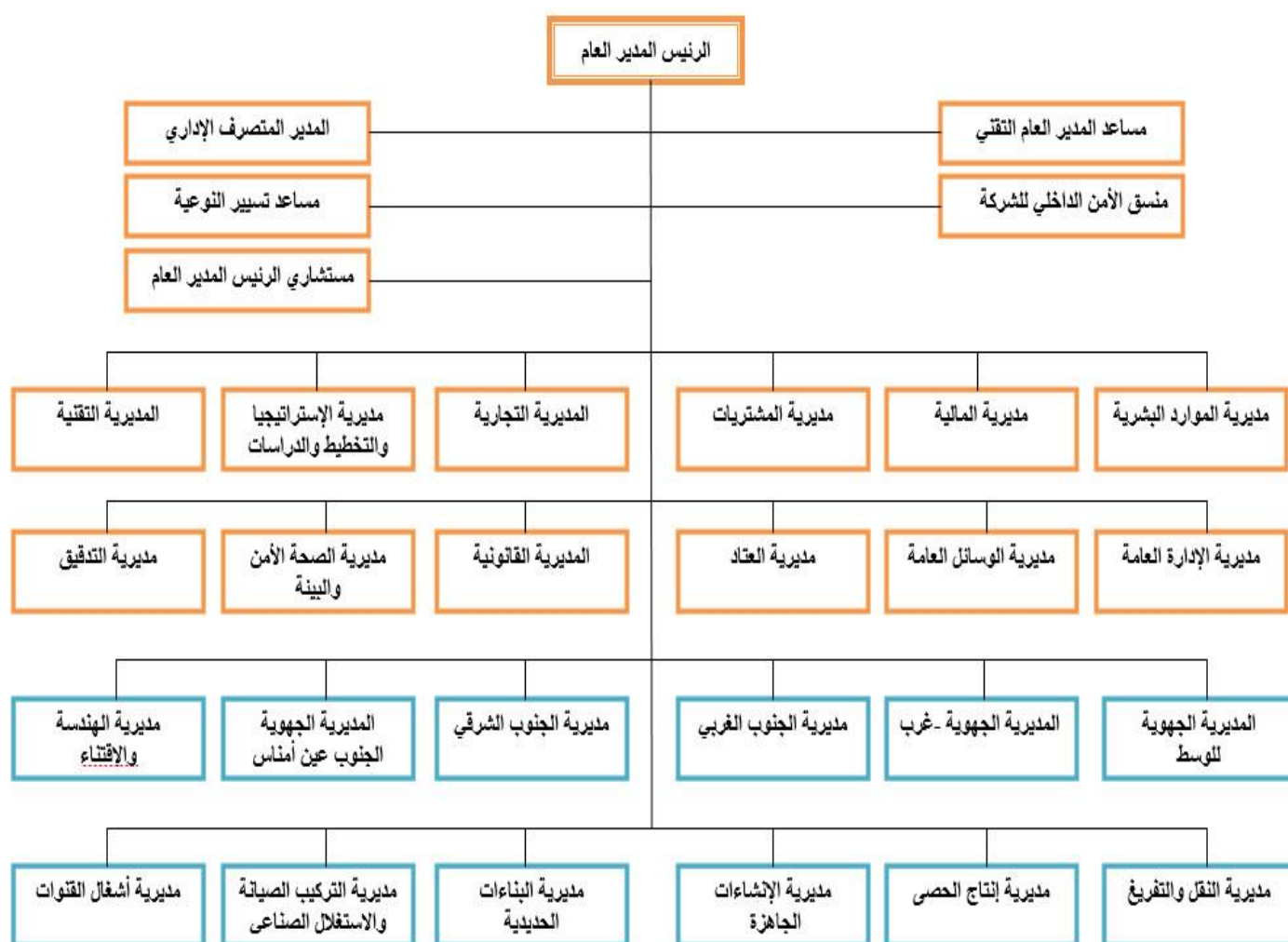
إن الإستثمار في (ه.م.ب) مبني على الطاقة البشرية ومعدات الإنتاج، وذلك ما مكنها من التوسع والتواجد في مختلف التراب الوطني. وكذلك المعرفة والتحكم في تكنولوجيا البناء واستعمال معدات الإنتاج الحديثة وقدرات العمال ذوي الكفاءات والعاملين في أصعب الظروف، كل هذا يسمح لـ (ه.م.ب) بإرضاء وتحقيق رغبات الزبائن الأكثر إلحاحا وتحقيق دفاتر الشروط والعروض الأكثر اشتراطا في طلباتهم¹.

¹ الموقع الرسمي للشركة على شبكة الأنترنت /تقديم/ <https://www.gcb.dz/ar>، 2009-2016، 2022/04/23.

2 - التنظيم والتموقع: تتشكل (ه.م.ب) من هيئات مساعدة وهيئات جهوية للإنجاز كل واحدة تتوفر على قدرات عتادية وتسييرية لإرضاء متطلبات الزبائن المحليين.

1-2 التنظيم: تتنظم (ه.م.ب) كالآتي:

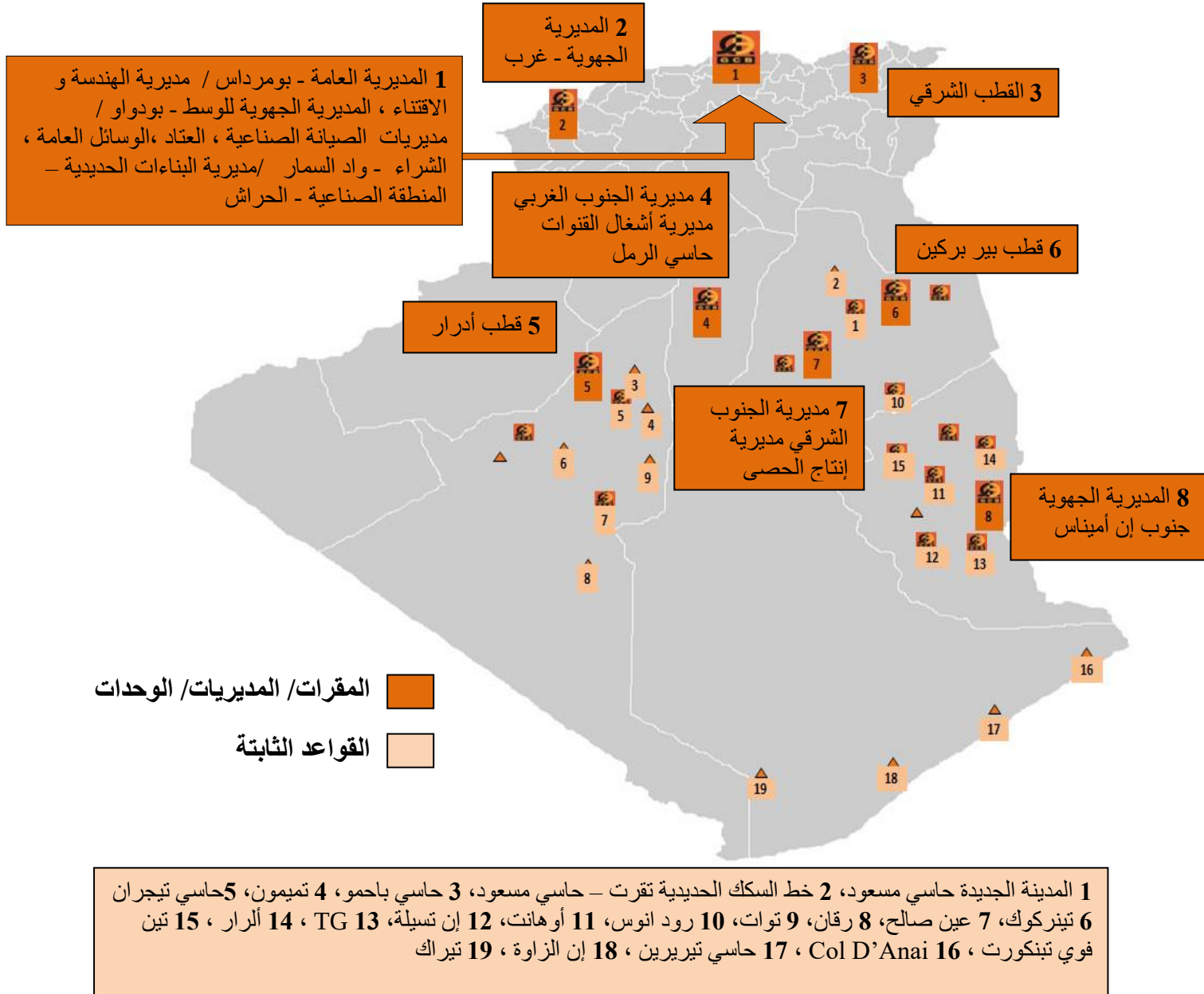
الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي العام لـ (ه.م.ب)



المصدر: من وثائق المؤسسة : Présentation de GCB 28/03/2022

2-2 التوقيع: تتموقع (ه.م.ب) كآآآي :

الشكل رقم (06): تموقع مؤسسة (ه.م.ب)



المصدر: من وثائق المؤسسة: 28/03/2022 Présentation de GCB

التعليق على الشكل: يوضح الشكل التوقيع الجغرافي لمختلف المقرات والمديريات والوحدات والقواعد الثابتة ل (ه.م.ب) عبر ربوع الوطن.

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

3- نشاطات المؤسسة: تساهم مؤسسة (ه.م.ب) في تنمية اقتصاد البلد، وهذا من خلال انجازها لمشاريع ضخمة في مختلف المجالات،

الشكل رقم (07) : مختلف مجالات مؤسسة (ه.م.ب)



المصدر: من وثائق المؤسسة: 28/03/2022 Présentation de GCB

التعليق على الشكل: تتمتع مؤسسة (ه.م.ب) بنشاطات متعددة ومتنوعة تمكنها من إكتساب مكانة ريادية في ميدان الهندسة والاشغال العمومية والبناء على المستوى الوطني.

المطلب الثاني: موارد المؤسسة وأهم أرقامها

1- موارد المؤسسة: تحتوي مؤسسة (ه.م.ب) على موارد بشرية، مادية وهياكل قاعدية تعتمد عليها في مختلف نشاطاتها.

1-1 الموارد البشرية: تتوفر مؤسسة (ه.م.ب) على طاقة بشرية هائلة تتمثل في العمال الذين بفضل الوقت والتمرن اكتسبوا الخبرة والقدرة على العمل والتأقلم والاستجابة لكل متطلبات البناء والإنشاء، فهي توظف حوالي 16060 عامل من بينهم 1011 مهندس في جميع أنشطة البناء والأشغال الكبرى لاسيما في المناطق الصحراوية.¹

الجدول رقم (04): الموارد البشرية لمؤسسة (GCB)

المجموع	متعاقد	دائم	
1771	1079	692	إطارات
4788	3361	1427	تحكم
9501	8343	1158	تنفيذ
16060	12783	3277	المجموع

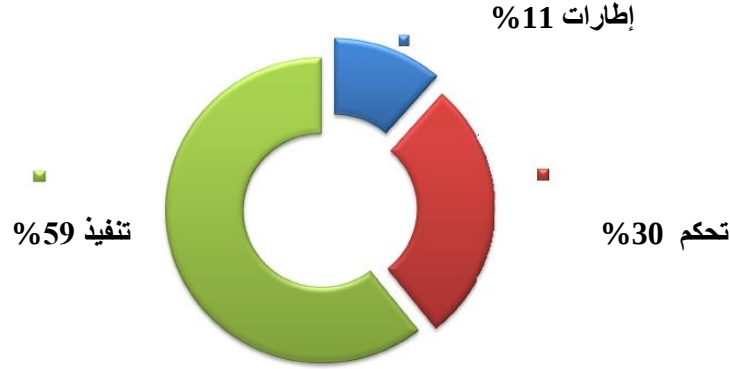
المصدر: تقرير التسيير لـ (GCB) لسنة 2021

التعليق على الجدول: تتركس مؤسسة (ه.م.ب) متوسط قدره 40 مليون دينار لمجال التكوين والإتقان لفائدة مستخدميها، لاسيما في مختلف المهن القاعدية للشركة. يؤمن التكوين كل سنة لحوالي 1000 عامل في مختلف المجالات التقنية أي 9 % من مجموع العمال.²

¹ تقرير التسيير لـ مؤسسة (GCB) لسنة 2021

² الموقع الرسمي للشركة على شبكة الأنترنت /موارد/ <https://www.gcb.dz/ar>، 2009-2016، 2022/04/23.

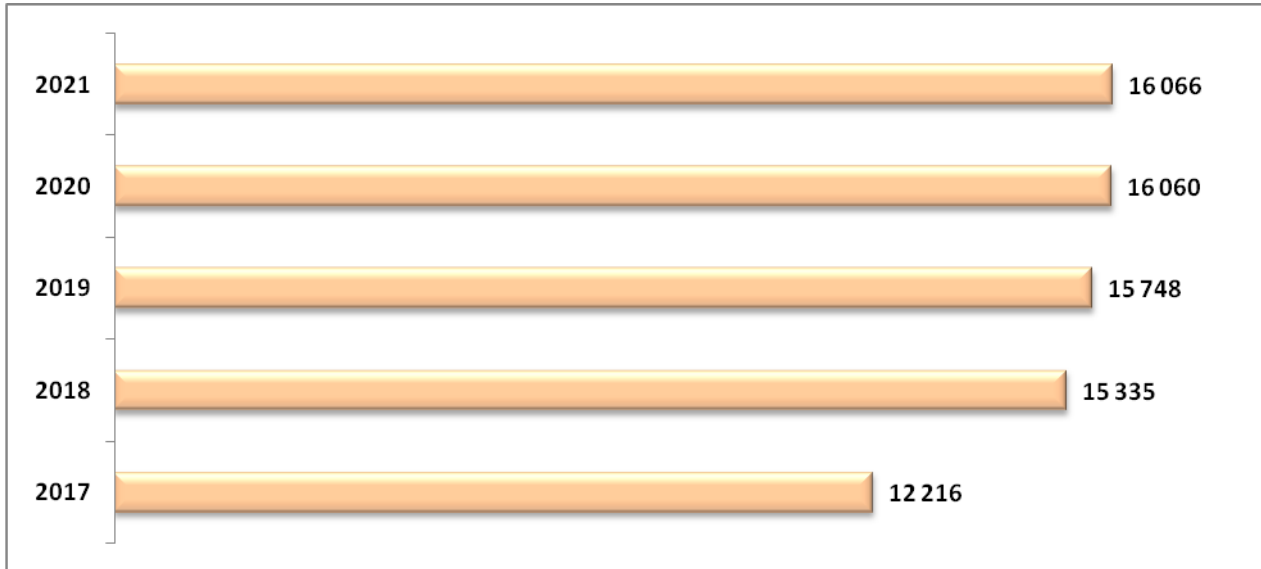
الشكل رقم (08): الموارد البشرية لمؤسسة (GCB)



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على تقرير التسيير لـ (GCB) لسنة 2021

التعليق على الشكل: نلاحظ أن نسبتي التحكم والتنفيذ أعلى مقارنة بنسبة الإطارات نظرا لأن نشاط (ه.م.ب) يتطلب عمل أكثر في الميدان.

الشكل رقم (09): تطور عدد عمال مؤسسة (GCB) لأخر خمس سنوات



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة 28/03/2022 Présentation de GCB

التعليق على الشكل: تعتمد (ه.م.ب) على خطة توظيف أكثر من 2000 عامل كل سنة غير أنه في الثلاث سنوات الأخيرة مستقرة نظرا لتفشي وباء كورونا COVID 19.

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

1-2 الموارد المادية: تتوفر مؤسسة (ه.م.ب) على حظيرة ملائمة تحتوي على أكثر من 4992 من التجهيزات من ضمنها 3500 آلة وتجهيزات من الوزن الثقيل يتم عصرنتها على الدوام بحيث تمنح للشركة تحكم ذاتي نشيط¹.

الجدول رقم(05) : أهم عتاد المؤسسة

نوع الآلة	الكمية	نوع الآلة
AMBULANCE	40	سيارة إسعاف
BETONNIERE	12	خلاط الخرسانة
BRISE ROCHE	97	كسارة صخور
BULLDOZER	170	جرافة / مساح
CAMION BENNE	472	شاحنة تفريغ
CAMION CITERNE	160	شاحنة ناقلة
CAMION MALAXEUR	52	شاحنة خلاطة
CAMION PLATEAU	34	شاحنة ذات منصة
CENTRALE A BETON	18	مركز الخرسانة
CHARGEUR	150	آلات شحن
COMPACTEUR	77	رصاص (رضيم)
GROUPE ELECTROGENE	233	مولد كهربائي
GRUE AUTO-MOTRICE	33	رافعة ذات قاطرة
NIVELEUSE	118	مسحاة (ممهدة)
PELLE EXCAVATRICE	166	مجرفة (حفارة)
RETRO CHARGEUR	45	آلات شحن خلفية
ROULEAU CILYNDRE	162	ملفوف أسطوانى (مضخة)
STATION D'ENROBAGE	12	محطة التزفيت
STATION DE CONCASSAGE	11	محطة تكسير الحجارة
STATION GRAISSAGE	19	محطة تشحيم

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على وثائق مديرية العتاد والإمداد.

التعليق على الجدول: رغم إمتلاك (ه.م.ب) لحظيرة معتبرة كما و نوعا إلا أنها تلجأ لكرء المعدات في بعض الاحيان نظرا لضخامة و طبيعة المشاريع.

¹ الموقع الرسمي للشركة على شبكة الأنترنت: http://www.gcb.dz/ar/entreprise_atouts_mat، 2009-2016، 2022/04/23.

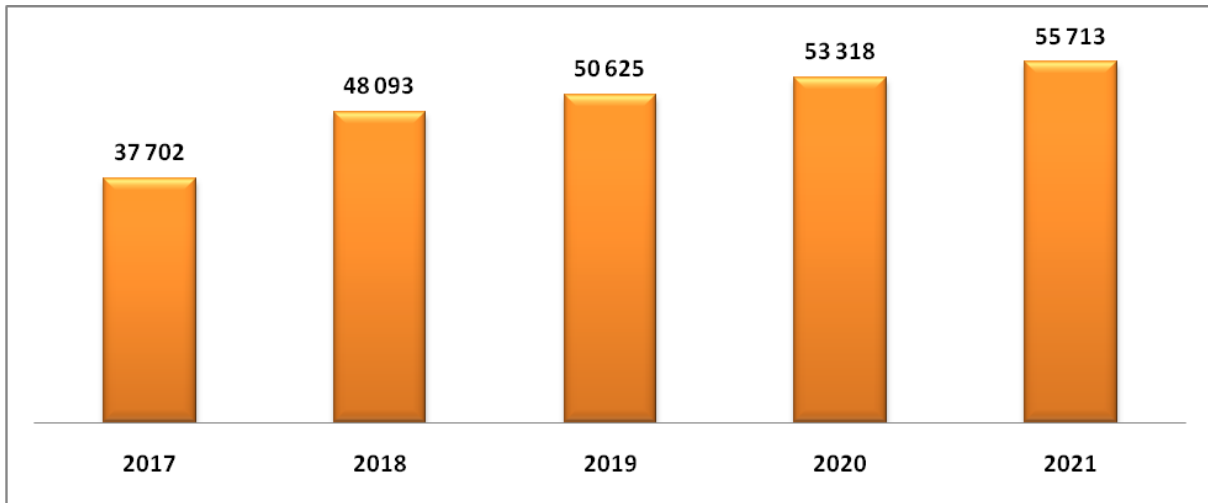
الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

1-3 الموارد المالية: تتعامل مؤسسة (ه.م.ب) مع البنك الخارجي الجزائري منذ نشأتها. تملك الشركة قاعدة مالية مُعتبرة وتتمتع باستقلالية مالية تسمح لها بتمويل دورة استغلالها وبرامجها الاستثمارية السنوية . (1)

2- مؤسسة (ه.م.ب) بالأرقام:

1-2 تطور الإنتاج:

الشكل رقم (10): تطور الإنتاج لأخر خمس سنوات بـ (المليون دج)



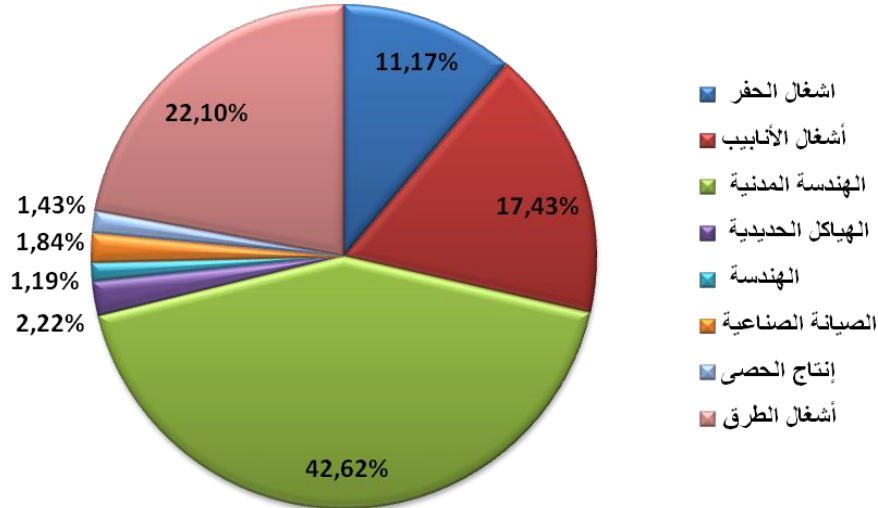
المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على وثائق المؤسسة : 28/03/2022 Présentation de GCB

التعليق على الشكل: من الشكل يتبين أن الإنتاج في منحنى تصاعدي من سنة لأخرى هذا راجع لتوسع أنشطة (ه.م.ب) في مجالات أخرى كإنشاء أنابيب البترول والغاز وتهيئة مهابط المطارات والسكك الحديدية.

(1) الموقع الرسمي للشركة على شبكة النات : http://www.gcb.dz/ar/entreprise_atouts_infra.html ، 2009-2016 ، 23/04/2022

2-2 الإنتاج حسب النشاط:

الشكل رقم (11) : الانتاج حسب النشاط لسنة 2021

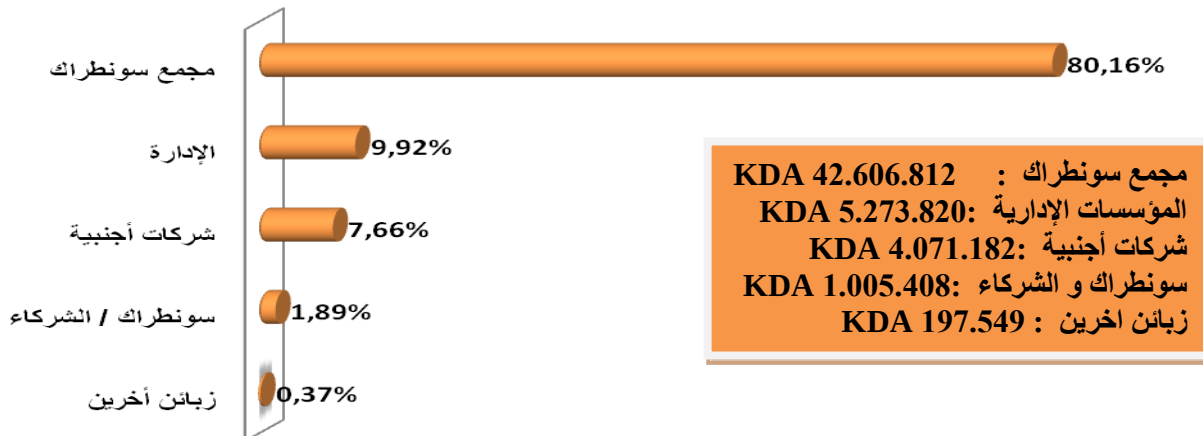


المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على تقرير التسيير لـ GCB لسنة 2021.

التعليق على الشكل: من الشكل نستنتج أن نشاط الهندسة المدنية يساهم بأكبر نسبة في الإنتاج مقارنة بالأنشطة الأخرى.

2-3 الإنتاج حسب الزبائن:

الشكل رقم (12) : الانتاج حسب الزبائن لسنة 2021



المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على تقرير التسيير لـ GCB لسنة 2021

التعليق على الشكل: نلاحظ أن (ه.م.ب) تعتمد في إنتاجها بصفة مطلقة على زبون واحد المتمثل في مجمع سونطراك.

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

الجدول رقم (06): أهم زبائن مؤسسة (ه.م.ب)

البلد الأصلي	الزبون
	مجمع سونطراك
الجزائر	سونطراك SONATRACH
الجزائر	نافطال NAFTAL
الجزائر	ENTP المؤسسة الوطنية للأشغال الابار (أو.أن.تي.بي)، (ENTP)
الجزائر	المؤسسة الوطنية للحفر (اونافور)، (ENAFOR)
	سونطراك و الشركاء
كندا - الجزائر	SH-FCP فيرست كالجاري بتروليم
متعددة الجنسيات	Groupement REGGANE Nord مجمع رقان شمال
الجزائر	مجمع تيميمون Timimoun Groupement
بريطانيا- الجزائر	Bp company شركة البترول البريطانية
النرويج	Equinor (إكوينور)
الولايات المتحدة الأمريكية- الجزائر	ANADARKO (أنداركو)
	شركات أجنبية
اليابان	المؤسسة الوطنية للهياكل البترولية (جي جي سي)، (JGC)
إسبانيا	Técnicas Reunidas (تكنيكس ريونيداس)
بريطانيا	Petrofac (بيترفاك)
الولايات المتحدة الأمريكية	ANADARKO (أنداركو)
بريطانيا	Bp company شركة البترول البريطانية
الولايات المتحدة الأمريكية	KBR (ك ب ر)
الهند	Toubro & Larsen لارسن أند توبرو
إسبانيا	Repsol رييسول
	المؤسسات الإدارية
الجزائر	ANESRIF الوكالة الوطنية لدراسات ومراقبة تنفيذ استثمارات السكك الحديدية
الجزائر	ADA الجزائرية للطرق السيارة
الجزائر	ONA الديوان الوطني للتطهير
الجزائر	EVNH إنشاء مدينة حاسي مسعود الجديدة

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة : 28/03/2022 Présentation de GCB

التعليق على الجدول: نلاحظ أن (ه.م.ب) تتعامل مع مجمع سونطراك بالدرجة الأولى ثم المتعاملين الأجانب بالدرجة الثانية.

المطلب الثالث: قسم المالية للمديرية الجهوية للوسط وهيكلها التنظيمي

بما أننا قمنا بالتربص على مستوى المديرية الجهوية للوسط (DRC) الواقعة وسط مدينة بودواو وبالضبط على مستوى قسم المالية فسننظر إلى عرض موجز إلى مهام القسم وكل مصلحة من مصالح هذا القسم:¹

1- تقديم قسم المالية: يترأسه رئيس قسم حيث تتمثل مهامه الرئيسية في:

- ضمان التسيير المالي والمحاسبي والتقديري للميزانية التابعة للمديرية وفقاً للإجراءات والقواعد الموضوعة داخل الشركة والتشريعات المعمول بها.
- السهر على تنظيم عمل المصالح التابعة للقسم.

2- مصالح القسم:

1-2 مصلحة المحاسبة العامة: تهتم هذه المصلحة بـ:

- مسك الحسابات العامة والدفاتر المحاسبية تبعاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، ووفقاً لمخطط محاسبي خاص بالمؤسسة.
- التأكد من المعالجة والتسجيل المحاسبي لفواتير موردين المديرية.
- التأكد من متابعة حسابات الموظفين.
- إعداد التقارير والقوائم المالية الدورية خاصة (الميزانية وجدول حسابات النتائج).

2-2 مصلحة الخزينة: تقوم بعدة عمليات نذكر منها:

- وضع خطة التمويل السنوية.
- تسيير أموال المديرية.
- وضع تنبؤات للتدفقات النقدية وتحديثها بشكل دوري.
- ضمان التنفيذ والتسجيل المحاسبي لعمليات تسوية المصاريف التشغيلية للمديرية وفق الإجراءات والقواعد المعمول بها داخل الشركة.
- المشاركة في أعمال الميزانية في نهاية السنة.

2-3 مصلحة التكاليف والموازنة: تعمل هذه المصلحة على:

- مسك المحاسبة التحليلية للمديرية حسب مخطط المحاسبة التحليلية الخاص بالمؤسسة.
- تحديد التكاليف وسعر التكلفة لكل مركز تكلفة و / أو مسؤولية إدارية.
- ضمان المتابعة التحليلية للمخزون وإستهلاكات المديرية.
- ضمان إطلاق حملة إعداد الميزانية التقديرية ومركزية تنبؤات الدورة التشغيلية ووضع الميزانية التشغيلية للمديرية.

¹ GCB. Manuel Général d'Organisation, Organisation des Directions Régionales, Description de poste, PP-58-73

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

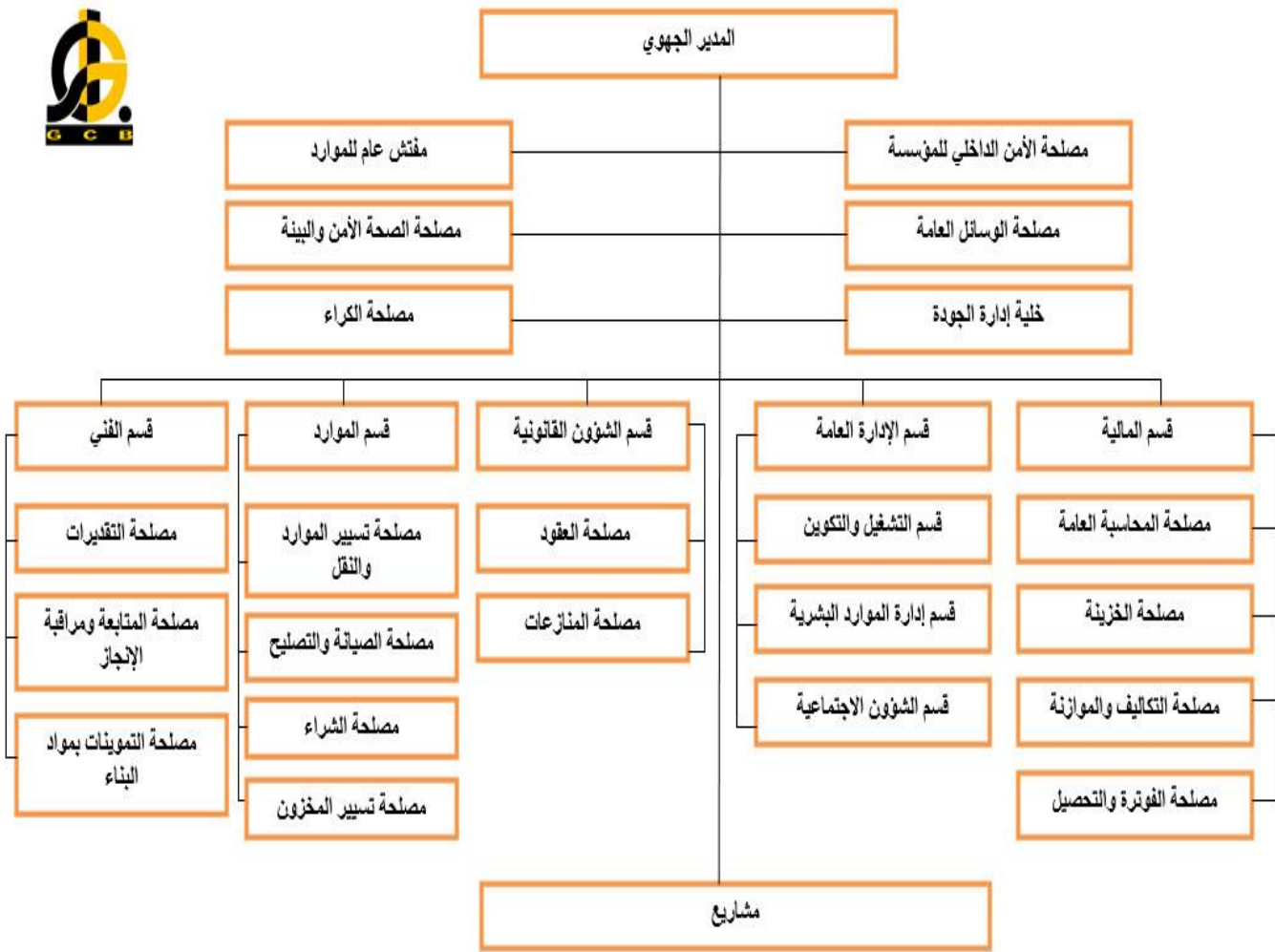
- مراقبة تنفيذ الميزانية وتحليل الفوارق الملاحظة وتحديد الآثار الناتجة وتقديم التوصيات اللازمة.
- إعداد المعلومات الإدارية اللازمة، وإعداد لوحة القيادة المالية للمديرية.

2-4 مصلحة الفوترة والتحصيل: تعمل هذه المصلحة على إدارة ملفات عملاء المديرية من خلال العقود وأوامر الخدمة والطلبات ومتابعة وتسجيل عملية الفوترة والتحصيل وفق الإجراءات والقواعد والأساليب المعمول بها داخل الشركة كما أنها تساهم في عمليات تحصيل ديون المديرية.

3- الهيكل التنظيمي:

أنظر الملحق رقم 01

الشل رقم (13): الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للوسط (DRC)



المصدر: من وثائق المؤسسة

المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل بمؤسسة (GCB)

سنقوم في هذا المبحث بدراسة عقد من العقود الطويلة الأجل الخاص بمؤسسة (GCB) والذي تم إنجازه مؤخرا حيث ولضيق فترة التربص طلبنا من المؤطر وهو رئيس مصلحة الفوترة والتحصيل بأن يقدم لنا عقد من العقود الطويلة الأجل حيث يكون غير معقد من ناحية الإنجاز والإجراءات المحاسبية لكي نستطيع الإلمام بكل جوانبه المتعلقة بالمعالجة المحاسبية. وسنبين في المطلب الأول معلومات عن العقد والإجراءات المحاسبية المعتمدة لتسجيل العقود الطويلة الأجل في الشركة أما في المطلب الثاني سنبين طريقة المعالجة المحاسبية لهذا العقد التي تتبناها مؤسسة (GCB) وسنرى مدى توافقها مع متطلبات النظام المحاسبي المالي.

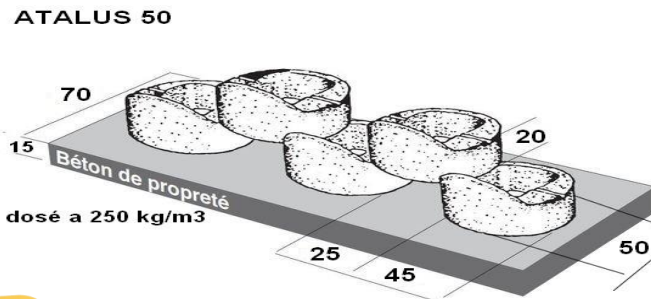
المطلب الأول: معلومات عن العقد وقراءة في إجراءات العملية المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة (GCB)

1 معلومات عن العقد:

1-1 طبيعة الأشغال: تتمثل أشغال العقد في:

- إمداد ووضع عناصر من نوع ATALUS 50 بما في ذلك تكسية الأرضية.
- إمداد ووضع الردم التقني.
- إمداد ووضع الخرسانة النظيفة بسمك 15 سم وعرض 70 سم بجرعة 250 كغ / م³.

الشكل رقم (14): المواصفات التقنية لأشغال العقد



أنظر الملحق رقم 03

المصدر: من إعداد الطلبة إعتماذا على معلومات العقد رقم 2021/25

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

1-2 المعلومات المتعلقة بالعقد:

الجدول رقم (07): معلومات عن العقد محل الدراسة

الزبون	سونطراك م ج ص س
تسمية العقد	Traitement talus sous FIR
رقم العقد	25/2021
تاريخ إبرام العقد	24/08/2021
طريقة إبرام العقد	التراضي البسيط (بين المجمع)
مدة الإنجاز	6 أشهر
تاريخ إنطلاق الأشغال ODS	12/09/2021
الإستلام المؤقت	09/03/2022
الإستلام النهائي	بعد 12 شهر من الإستلام المؤقت
مبلغ العقد خارج الرسم	9 999 997,40 دج
مبلغ الرسم على القيمة المضافة	1 899 999,51 دج
مبلغ العقد بكل الرسوم	11 899 996,91 دج
طريقة التحصيل	90 % عن كل وضعية أشغال منجزة
	التسديد بعد 45 يوم كأقصى حد من إستلام الوضعية
الضمان 10%	5 % محررة عند الإستلام المؤقت
	5 % محررة بعد 12 شهر من الإستلام المؤقت
غرامات التأخير	1 % للأسبوع مع حد أقصى 10% من العقد

المصدر: من إعداد الطلبة إعتماذا على معلومات العقد رقم 25/2021

التعليق على الجدول: نلاحظ أن مدة العقد لا تتجاوز 12 شهرا ولكن بما أنها محصورة بين دورتين محاسبيتين 2021 و 2022 فإنها تدخل في إطار العقود الطويلة الأجل وهذا حسب الفقرة رقم 01 من المادة 133 لـ (SCF).

أنظر الملحق رقم 03

2- قراءة في إجراءات العملية المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة (GCB)

1-2 إجراءات دورة الإيرادات:

إن خصوصية عملية المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل تتطلب وجود الدورة المحاسبية المستندية التي تستطيع العمل على تحديد أنواع الوثائق والسجلات المحاسبية في كامل مراحل الإنجاز.

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

وتعتبر دورة الإيرادات أهم هذه الدورات بإعتبارها تعمل على تحديد رقم الأعمال والنتائج المحققة خلال الفترة والتي تتطلب من الدورة المستندية ضرورة توفير الوثائق المرتبطة بها، فدورة الإيرادات تنطلق أساساً من إحدى مصالح القسم التقني وتسمى "بمصلحة التقديرات" « **Service estimation** » ، حيث تتولى هذه الأخيرة مهام الإشراف على تحديد مستويات الإنجاز في المشاريع في نهاية كل فترة (شهرياً) ، فالهدف الرئيسي لهذه المصلحة هو تقدير حجم الأعمال المنتهية من المشاريع، وذلك عن طريق تحويل الكميات المستهلكة في كل بند من البنود المنجزة إلى مبالغ رقمية نقدية بناءً على أسعار الصفقة المتعاقد عليها **أنظر الملحق رقم 08** ، حيث تقوم هذه المصلحة بإرسال محقق تقني إلى الورشة، وبناءً على نتائج عملية المسح التي يقوم بها يتم إعداد "مستخلص الأشغال" « **Attachement des travaux** » ، **أنظر الملحق رقم 16** وتوضح هذه الوثيقة الأعمال المنجزة من المشروع بالكميات، ليتم عرضها على مكتب الدراسات التقنية (مراقب المشروع/المستشار التقني) الذي يقوم بإجراء إختبارات تقنية و ميدانية للنظر في صحة الأشغال المنتهية.

وفي إنتظار المصادقة على "مستخلص الأشغال" من طرف مراقب المشروع يتم إعداد وثيقة تسمى بـ "التكلفة التقنية" « **Cout technique** » وهي وثيقة يتم من خلالها التصريح المبدئي بالإيرادات الشهرية مع إظهار فوارق التصريح مع المستخلصات و الفوترة **أنظر الملحق رقم 10** حيث يتم إرسالها شهرياً إلى مصلحة الفوترة والتحصيل للتسجيل المبدئي للإيرادات إلى حين موافقة مراقب المشروع من صحة تلك الأشغال ليتم الإمضاء على "مستخلص الأشغال". أما إذا لم يوافق مراقب المشروع على صحة الأشغال المنتهية يتم رفع محضر تحفضات إلى القسم التقني وشرح أسباب الرفض. **أنظر الملحق رقم 04**

وإذا لم يتمكن القسم التقني من رفع التحفضات إلى غاية إنتهاء الدورة المحاسبية يتم إلغاء الإيرادات التي تم التصريح بها مبدئياً من خلال "التكلفة التقنية" وذلك خلال إنعقاد لجنة¹ المصادقة على الإيرادات السنوية والتي يجتمع فيها أعضاء من القسم التقني مع أعضاء من القسم المالي للوقوف على الإيرادات المبررة والغير مبررة بمستخلصات الأشغال.

وبناءً على "مستخلص الأشغال" الممضي من طرفي العقد يتم تسعير الكميات المنجزة حسب طريقة التقدم المادي أي (أسلوب المخرجات) في وثيقة تسمى "العد المؤقت لوضعية الأشغال المنجزة" « **Décompte provisoire de la situation des travaux** » **أنظر الملحق رقم 20** ، وهي وثيقة توضح الأعمال المنجزة من المشروع بالكميات والمبالغ لوضعية الأشغال المنتهية إلى غاية إعدادها (مجموع الفترة الحالية والفترات السابقة) ليتم إرسال الوثيقتين معا "مستخلص الأشغال" و "بيان المؤقت عن

¹ محمد قوشيري، رئيس قسم المالية بالمديرية العامة، الإعتراف بالإيرادات، مقر شركة GCB ببومرداس، 2022/04/27.

2-2 جرد مصروفات العقد:

تتمتلك مؤسسة (GCB) أدوات تسيير ونظام محاسبة التكاليف يسمح لها بتحميل التكاليف على مراكز التكلفة (العقود) وتحديد نتيجة كل عقد على حدى، وذلك من خلال نظام معلوماتي يعتمد في مدخلاته على المستندات والوثائق المتحصل عليها شهريا من مختلف الأقسام، حيث يتم جمع البيانات وتحليلها و ترتيبها في مصلحة التكاليف والموازنة، أين تقسم التكاليف إلى مباشرة (المواد المستهلكة، كراء معدات النقل، مقاولي الباطن، أعباء المستخدمين،...الخ) وتكاليف غير مباشرة (أعباء الدعم، والمتمثلة في الأعباء العامة للمديرية، وأعباء الإدارة العامة) وتحمل التكاليف المباشرة مباشرة على العقود أما التكاليف الغير مباشرة فتوزع بواسطة مفتاح توزيع يحسب كما يلي :¹

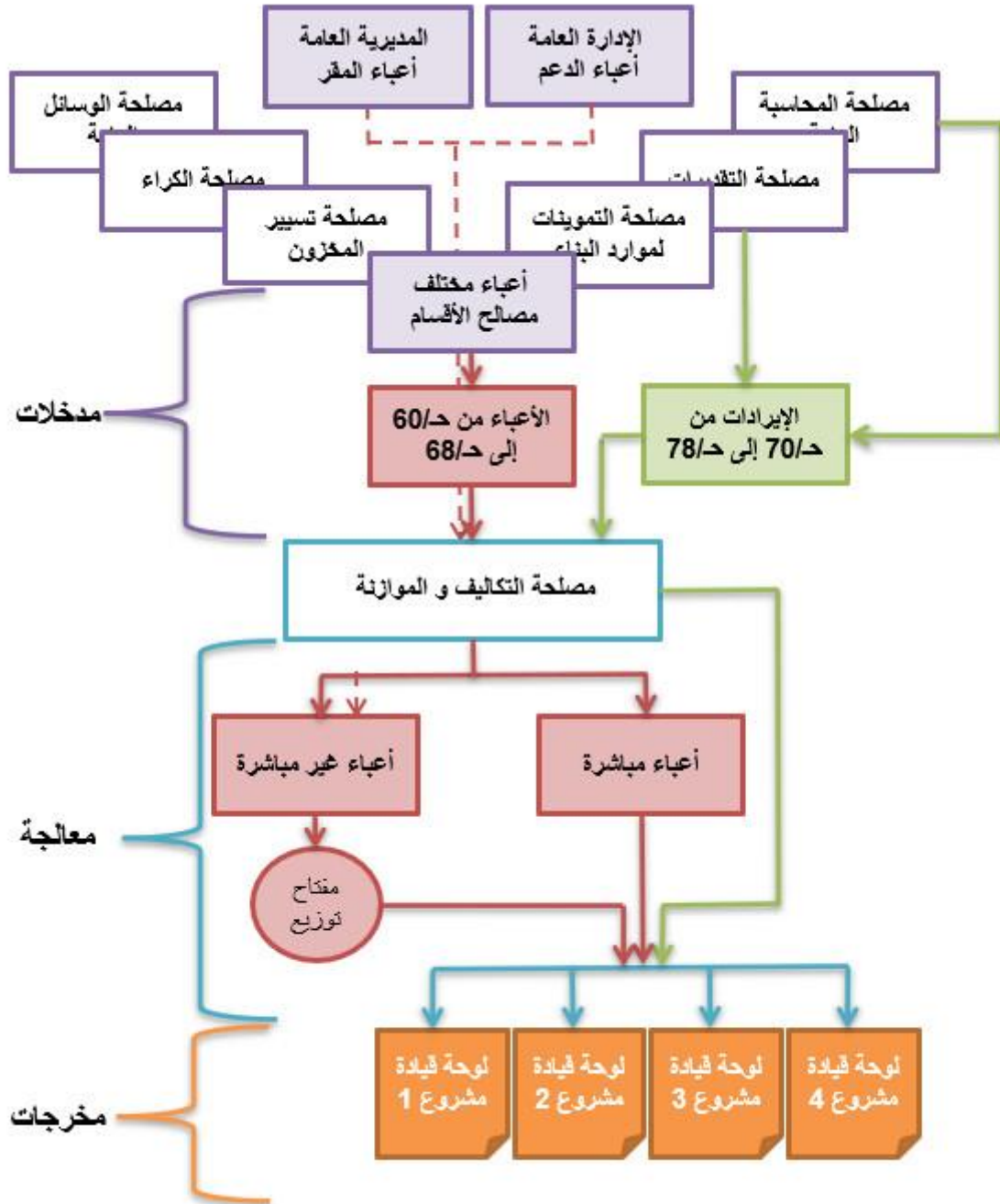
$$\text{مفتاح توزيع الأعباء الغير مباشرة} = \frac{\text{مجموع الأعباء المباشرة المحملة على العقد}}{\text{مجموع الأعباء المباشرة الكلية للعقود}}$$

$$\text{الأعباء الغير مباشرة المحملة على العقد} = \text{مفتاح التوزيع} \times \text{مجموع الأعباء الغير مباشرة}$$

ليتم في نهاية المرحلة بإستعراض النتائج (المخرجات) بإعداد لوحة القيادة لكل عقد عل شكل جدول حسابات نتائج. **أنظر الملحق رقم 40**

أنظر الشكل الموالي:

الشكل رقم (16): نظام محاسبة التكاليف لشركة (GCB)



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المقابلة الميدانية مع رئيسة مصلحة التكاليف والموازنة.

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

وكانت التكاليف المحملة على العقد كمايلي:

الجدول رقم (08): إجمالي التكاليف المحملة على العقد

الوحدة: دج

2022	2021	تكاليف العقد حسب الطبيعة
9 395 014	10 319 037	الأعباء المباشرة
3 125 871	3 951 149	د / 60 : المشتريات المستهلكة
266 000	83 300	د / 61 و د / 62 : الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
5 798 928	4 732 366	د / 63 : أعباء المستخدمين
57 215	73 425	د / 64 : الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
-	-	د / 65 : الأعباء العملياتية الأخرى
147 000	1 478 798	د / 68 : مخصصات الإهلاكات و المؤونات و خسائر القيمة
1 264 765	1 327 955	الأعباء الغير مباشرة
773 984	1 113 397	أعباء الدعم (المديرية)
490 781	214 558	أعباء المديرية العامة
10 659 779	11 646 992	إجمالي التكاليف خارج الأعباء العامة الغير مقبولة من طرف الزبون

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على وثائق مصلحة التكاليف والموازنة

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تكاليف المحملة على العقد فاقت قيمة العقد منذ السنة الأولى لبداية الأشغال وهذا راجع لارتفاع بعض التكاليف خاصة أعباء المستخدمين.

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

الجدول رقم (09): كشف تفصيلي للتكاليف المحملة على العقد

الحساب	البيان	2021	2022	المجموع
6016000	اسمنت	13 953,68	10 971,47	24 925,15
6016003	(.....كوسترا، أودي ، أتلو)مننجات اسمنتية	560 000,00	608 500,00	1 168 500,00
6016004	حصوات	936 500,00	805 500,00	1 742 000,00
6016007	بيتومين و مننجات سوداء	1 965 600,00	1 268 400,00	3 234 000,00
6016008	خرسانة	-	58 500,00	58 500,00
6016102	خردوات	42 000,00	20 000,00	62 000,00
6021100	وقود	132 000,00	221 000,00	353 000,00
6021101	زيت التشحيم	41 000,00	35 000,00	76 000,00
6021202	مستلزمات طبية و مستحضرات صيدلانية	32 000,00	3 000,00	35 000,00
6021203	معدات شخصية	167 000,00	87 000,00	254 000,00
6021401	لوازم مكتبية	26 000,00	1 000,00	27 000,00
6021402	معدات صغيرة	95,00	-	95,00
6021403	مستلزمات الإعلام الآلي	1 000,00	-	1 000,00
6021409	مستلزمات متنوعة أخرى	9 000,00	-	9 000,00
6022103	مستلزمات لمعدات النقل	25 000,00	7 000,00	32 000,00
60	المشتريات المستهلكة	3 951 148,68	3 125 871,47	7 077 020,15
6132100	تأجير معدات النقل	26 000,00	-	26 000,00
6132151	تأجير المعدات والآلات	-	169 000,00	169 000,00
6152100	معدات آلية	-	23 000,00	23 000,00
624200	تعويزات النقل	57 300,00	74 000,00	131 300,00
61/62	الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى	83 300,00	266 000,00	349 300,00
63101	الاجر القاعدي	1 841 075,87	2 183 789,47	4 024 865,34
63111	الساعات الإضافية	165 496,00	125 661,77	291 157,77
63120	تعويز الخبر ة	197 150,12	260 818,48	457 968,60
63124	منحة التحفيز	152 000,00	564 000,00	716 000,00
63125	منحة المردودية	278 788,85	130 384,10	409 172,95
631290	منحة المتاحية	26 552,60	24 449,18	51 001,78
631401	تعويز السل ة	546 000,00	615 600,00	1 161 600,00
631410	تعويز الإزعاج	176 591,00	186 311,75	362 902,75
631411	منحة المسؤولية	-	8 009,90	8 009,90
631420	منحة الاجر الوحيد	128 100,00	161 700,00	289 800,00
63500	اشراكات صندوق الضمان الإجتماعي عمال دائمون	38 000,00	188 000,00	226 000,00
63501	اشراكات صندوق الضمان الإجتماعي عمال متعاقبون	674 904,35	733 650,71	1 408 555,06
63504	%اشراكات صندوق كاكويات 12,21	346 918,05	450 461,27	797 379,32
63505	%تأمين البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية 0,375	7 175,19	6 740,83	13 916,02
6351	%اشراكات التعاضدية 1,5	40 284,47	43 790,91	84 075,38
631294	منحة الدراسة	12 000,00	-	12 000,00
6376	%اشراكات الخدمات الإجتماعية 3	101 329,29	115 559,25	216 888,54
63	أعباء المستخدمين	4 732 365,79	5 798 927,62	10 531 293,41
6420	الرسم على النشاط المهني	73 425,00	57 215,00	130 640,00
64	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة	73 425,00	57 215,00	130 640,00
68111	مخصصات انخفاض قيمة الأصول غير الملموسة	1 174 000,00	-	1 174 000,00
6831533	مؤونة الإحالة للتقاعد	304 797,54	138 000,00	442 797,54
6831582	مؤونة المبدالية الشرفية	-	9 000,00	9 000,00
68	مخصصات الإهلاكات و المؤونات و خسائر القيمة	1 478 797,54	147 000,00	1 625 797,54
I	الأعباء المباشرة	10 319 037,00	9 395 014,09	19 714 051,09
6XXXX	الأعباء الإدارة حسب الطبيعة	1 113 396,62	773 983,54	1 887 380,16
	أعباء المديرية العامة	214 558,20	490 781,29	705 339,49
II	الأعباء الغير مباشرة	1 327 954,82	1 264 764,83	2 592 719,65
I+II	المجاميع	11 646 991,82	10 659 778,92	22 306 770,74

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على وثائق مصلحة التكاليف والموازنة

2-3 جرد إيرادات العقد:

أنظر الملحق رقم 05

تتمثل إيرادات العقد فيما يلي:

- القيمة الأصلية المتفق عليها في العقد.
- لم يتم مراجعة الأسعار طيلة فترة الإنجاز ولم تكن هناك أعمال إضافية تتطلب إبرام ملحق.
- المؤسسة لم تحصل على فوائد مالية نتيجة الخدمات المتعلقة بالعقد.
- المؤسسة لم تتحصل على أسعار تحفيزية ومكافآت أخرى مرتبطة بالعقد.
- المؤسسة أنجزت الأشغال في الموعد المحدد وبالتالي لم تكن هناك غرامات تأخير لطرحها من إيرادات العقد.
- يتم تسجيل الإيرادات في مصلحة الفوترة والتحصيل شهريا عند إستلام وثيقة التكلفة التقنية "Cout technique".

الجدول رقم (10): جدول تحليلي للتكلفة التقنية للمشروع

المبلغ	البيان
999 999,74	التكلفة التقنية لشهر أكتوبر 2021
2 489 398,11	التكلفة التقنية لشهر نوفمبر 2021
1 405 580,00	التكلفة التقنية لشهر ديسمبر 2021
4 894 977,85	مجموع التكلفة التقنية للمشروع لسنة 2021
2 507 622,15	التكلفة التقنية لشهر جانفي 2022
2 597 397,40	التكلفة التقنية لشهر فيفري 2022
5 105 019,55	مجموع التكلفة التقنية للمشروع لسنة 2022
9 999 997,40	مجموع التكلفة التقنية الإجمالية للمشروع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على الوثائق المحاسبية للمؤسسة.

أنظر الملاحق رقم 11-15

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

الجدول رقم (11): جدول تحليلي لوضعيات الأشغال الخاصة بالمشروع

البيان	التاريخ	قيمة وضعية الأشغال خارج الرسم (1)	مبلغ اقتطاع الضمان 10% (2)	الرسم على القيمة المضافة 19% (3)	قيمة وضعية الأشغال بكل الرسوم (4)	مبلغ الوضعية واجب التسديد 90% (5)
وضعية الأشغال رقم 01	25/11/2021	3 489 397,85	348 939,79	596 687,03	4 086 084,88	3 737 145,10
وضعية الأشغال رقم 02	25/12/2021	1 405 580,00	140 558,00	240 354,18	1 645 934,18	1 505 376,18
وضعية الأشغال رقم 03	25/01/2022	2 507 622,15	250 762,22	428 803,39	2 936 425,54	2 685 663,32
وضعية الأشغال رقم 04	25/02/2022	2 597 397,40	259 739,74	444 154,96	3 041 552,36	2 781 812,62
المجموع		9 999 997,40	999 999,74	1 709 999,56	11 709 996,96	10 709 997,22

$$10\% * (1) = (2)$$

$$19\% * (2) - (1) = (3)$$

$$(3) + (1) = (4)$$

$$(2) - (4) = (5)$$

أنظر الملاحق رقم 24-27

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على وضعيات الأشغال رقم: 01، 02، 03 و 04

2-4 جرد التحصيلات:

الجدول رقم (12): جدول تحليلي لمبالغ وتواريخ التحصيلات

البيان	تواريخ المستندات	مبالغ التحصيلات	تواريخ التحصيلات
وضعية الأشغال رقم 01	25/11/2021	3 737 145,10	09/01/2022
وضعية الأشغال رقم 02	25/12/2021	1 505 376,18	08/02/2022
وضعية الأشغال رقم 03	25/01/2022	2 685 663,32	11/03/2022
وضعية الأشغال رقم 04	25/02/2022	2 781 812,62	11/04/2022
الإستلام المؤقت *	09/03/2022	594 999,85	09/03/2022
الإستلام النهائي *	بعد 12 شهر من إ.م	594 999,85	09/03/2023
مجموع التحصيلات		11 899 996,91	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على وضعيات الأشغال والمواد رقم 16 و 17 من العقد رقم 2021/25

- يتم تحصيل وضعيات الأشغال بعد 45 يوم كأقصى حد من إستلامها والمصادقة عليها من طرف مراقب المشروع.
- يتم تحرير 5% من مبلغ الضمان مع الرسم على القيمة المضافة عند تاريخ الإمضاء على الإستلام المؤقت.
- يتم تحرير 5% الباقية من مبلغ الضمان عند تاريخ الإمضاء على الإستلام النهائي.¹

أنظر الملحق رقم 06

المطلب الثاني: التسجيلات المحاسبية لسنة 2021

سنقوم بالمعالجة المحاسبية للعقد لسنة 2021 بحيث سنسجل التكاليف المحملة على العقد أولاً ثم نقوم بتسجيل الإيرادات في يومية المبيعات.

1 - المعالجة المحاسبية لتكاليف العقد لسنة 2021:

قبل الشروع في تسجيل التكاليف يتم فتح حساب تحليلي خاص بالمشروع. أنظر الملحق رقم 41

1-1 الأعباء المباشرة لسنة 2021

سنجمع التكاليف الشهرية المحملة على العقد ونسجلها سنوياً للاختصار.

1-1-1 تسجيل خروج المشتريات المستهلكة لسنة 2021 من المخازن

تسجل مخرجات المخازن على 3 أقسام:

- ❖ قسم مواد البناء: يتم تسجيل المخرجات من مخزن مواد البناء.
- ❖ قسم الوسائل العامة: يتم تسجيل المخرجات من مخزن الوسائل العامة.
- ❖ قسم معدات النقل والزيوت: يتم تسجيل المخرجات من مخزن قطع الغيار مخزن الوقود ومخزن الزيوت.²

¹ Sonatrach, Activité Liquéfaction et Séparation, DRIK, Direction infrastctures, Contrat N° 25/2021
Intitulé :Traitement talus sous FIR Entre Direction Régionale Zone Industrielle Skikda –DRIK- Et La Société Nationale de Génie Civil et Batiment –SN GCB Spa- Page 18.

² سليمة أعراب، رئيسة مصلحة التكاليف والموازنة بالمديرية الجهوية للوسط، تحديد تكاليف العقد، 2022/05/09.

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

1-1-1-1 تسجيل مخرجات قسم مواد البناء المحملة على العقد لسنة 2021

الحساب	من 2021/09/01 إلى 2021/12/31	مدین	دائن
6016004	حصوليات	936 500,00	
6016003	منتجات اسمنتية (كوسترا، أوردي ، اتالو.....)	560 000,00	
6016007	بيتومين و منتجات سوداء	1 965 600,00	
6016000	اسمنت	13 953,68	
6021402	معدات صغيرة	95,00	
316004	حصوليات		936 500,00
316003	منتجات اسمنتية (كوسترا، أوردي ، اتالو.....)		560 000,00
316007	بيتومين و منتجات سوداء		1 965 600,00
316000	اسمنت		13 953,68
321403	معدات صغيرة		95,00
	خروج من مخزن مواد البناء		
	المجموع	3 476 148,68	3 476 148,68

أنظر الملحق رقم 42

2-1-1-1 تسجيل مخرجات قسم الوسائل العامة المحملة على العقد لسنة 2021

الحساب	من 2021/09/01 إلى 2021/12/31	مدین	دائن
6016102	خردوات	42 000,00	
6021202	مستلزمات طبية و مستحضرات صيدلانية	32 000,00	
6021203	معدات شخصية	167 000,00	
6021401	لوازم مكتبية	26 000,00	
6021403	مستهلكات الإعلام الألي	1 000,00	
316102	خردوات		42 000,00
321202	مستلزمات طبية و مستحضرات صيدلانية		32 000,00
321203	معدات شخصية		167 000,00
321401	لوازم مكتبية		26 000,00
321403	مستهلكات الإعلام الألي		1 000,00
	خروج من مخزن الوسائل العامة		
	المجموع	268 000,00	268 000,00

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

3-1-1-1 تسجيل مخرجات قسم معدات النقل والزيوت المحملة على العقد لسنة 2021

الحساب	من 2021/09/01 إلى 2021/12/31	مدین	دائن
6021100	وقود	132 000,00	
6021101	زيت التشحيم	41 000,00	
6021409	مستلزمات متنوعة أخرى	9 000,00	
6022103	مستلزمات لمعدات النقل	25 000,00	
321100	وقود		132 000,00
321101	زيت التشحيم		41 000,00
321409	مستلزمات متنوعة أخرى		9 000,00
322103	مستلزمات لمعدات النقل		25 000,00
	خروج من مخزن معدات النقل و التزيت		
	المجاميع	207 000,00	207 000,00

2-1-1 تسجيل الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى المحملة على العقد لسنة 2021

الحساب	من 2021/09/01 إلى 2021/12/31	مدین	دائن
6132100	تأجير معدات النقل	26 000,00	
624200	تعويضات النقل	57 300,00	
401	موردو الخدمات تسجيل الخدمات		83 300,00
	المجاميع	83 300,00	83 300,00

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

1-1-3 تسجيل أعباء المستخدمين المحملة على العقد لسنة 2021

1-3-1-1 تسجيل رواتب المستخدمين المحملة على العقد لسنة 2021

الحساب	من 2021/09/01 إلى 2021/12/31	مدین	دائن
63101	الاجر القاعدي	1 841 075,87	
63111	الساعات الإضافية	165 496,00	
63120	تعويض الخبرة	197 150,12	
63124	منحة التحفيز	152 000,00	
63125	منحة المردودية	278 788,85	
631290	منحة المتاحية	26 552,60	
631401	تعويض السلة	546 000,00	
631410	تعويض الإزعاج	176 591,00	
631420	منحة الاجر الوحيد	128 100,00	
631294	منحة الدراسة	12 000,00	
43150	إقتطاع الضمان الاجتماعي 9% CNAS		255 317,91
43158	اقتطاع البطالة الفاجمة عن سوء الأحوال الجوية 0,375 %		7 175,19
44230	اقتطاع الضريبة على الدخل الإجمالي اجور IRG Salaires		440 203,30
43253	إقتطاع تعاضدية صناعة البترول 2% MIP		537 126,27
43254	إقتطاع تعاضدية صناعة البترول (التقاعد) 1,5% MIP PCR		40 284,47
42100	الاجر الواجب الدافع		2 243 647,30
	تسجيل رواتب العمال لسنة 2021		
	المجموع	3 523 754,44	3 523 754,44

1-3-2 تسجيل إشتراكات صندوق الخدمات الاجتماعية المحملة على العقد لسنة 2021

الحساب	من 2021/09/01 إلى 2021/12/31	مدین	دائن
6376	إشتراكات صندوق الخدمات الاجتماعية 3%	101 329,29	
1815	حساب الإرتباط بالمقر		101 329,29
	تسجيل إشتراكات صندوق الخدمات الاجتماعية لسنة 2021		
	المجموع	101 329,29	101 329,29

1-3-3 تسجيل اشتراكات تعاضدية صناعة البترول MIP حصة صاحب العمل المحملة على العقد

الحساب	من 2021/09/01 إلى 2021/12/31	مدین	دائن
6351	إشتراكات التعاضدية 1,5%	40 284,47	
432802	إقتطاع تعاضدية صناعة البترول 1,5% MIP		40 284,47
	تسجيل إشتراكات التعاضدية لسنة 2021		
	المجموع	40 284,47	40 284,47

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

1-1-3-4 تسجيل اشتراكات صندوق CACOBATPH حصة صاحب العمل المحملة على العقد

الحساب	من 2021/09/01 إلى 2021/12/31	مدین	دائن
63504	العطل مدفوعة الأجر 12,21%	346 918,05	
63505	تأمين البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية 0,375%	7 175,19	
431806	إشتراكات صندوق كاكوبات 0,375%		7 175,19
4328101	إشتراكات صندوق كاكوبات 12,21%		346 918,05
	تسجيل إشتراكات CACOBATPH لسنة 2021		
	المجاميع	354 093,24	354 093,24

1-1-3-5 تسجيل اشتراكات الضمان الاجتماعي CNAS حصة صاحب العمل المحملة على العقد

الحساب	من 2021/09/01 إلى 2021/12/31	مدین	دائن
43108	تسبيق الخدمات الإجتماعية 1%	28 368,66	
63500	اشترارات صندوق الضمان الإجتماعي عمال دائمون	38 000,00	
63501	اشترارات صندوق الضمان الإجتماعي عمال متعاقدون	674 904,35	
4318000	صندوق الضمان الإجتماعي 26,13%		741 273,01
	تسجيل إشتراكات CNAS لسنة 2021		
	المجاميع	741 273,01	741 273,01

1-1-4 تسجيل مخصصات الإهلاكات والمؤونات المحملة على العقد لسنة 2021

1-1-4-1 تسجيل إهلاك التثبيات المحملة على العقد لسنة 2021

الحساب	من 2021/09/01 إلى 2021/12/31	مدین	دائن
68111	مخصصات انخفاض قيمة الأصول غير الملموسة	1 174 000,00	
281xx	إهلاك التثبيات		1 174 000,00
	تسجيل إهلاك التثبيات لسنة 2021		
	المجاميع	1 174 000,00	1 174 000,00

1-1-4-2 تسجيل مؤونة الإحالة للتقاعد المحملة على العقد لسنة 2021

الحساب	من 2021/09/01 إلى 2021/12/31	مدین	دائن
6831533	مؤونة الإحالة للتقاعد	304 797,54	
1533	مؤونة المعاشات و الإلتزامات المماثلة		304 797,54
	تسجيل مؤونة الإحالة للتقاعد لسنة 2021		
	المجاميع	304 797,54	304 797,54

❖ ملاحظة بخصوص حساب الرسم على النشاط المهني سيتم تسجيله مع الإيرادات في يومية المبيعات.

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

2-1 الأعباء الغير مباشرة

وتشمل الأعباء العامة للمديرية الجهوية وكذا المديرية العامة.

1-2-1 تسجيل المصاريف العامة المحملة على العقد لسنة 2021

1-1-2-1 تسجيل مصاريف الدعم « Frais de Support » المحملة على العقد لسنة 2021

الحساب	من 2021/09/01 إلى 2021/12/31	مدین	دائن
6XXXX 401/512	الأعباء الإدارة حسب الطبيعة البنك / حساب الغير تسجيل أعباء الإدارة المديرية لسنة 2021	1 113 396,62	1 113 396,62
	المجاميع	1 113 396,62	1 113 396,62

2-1-2-1 تسجيل مصاريف المقر « Frais de siège » المحملة على العقد لسنة 2021

الحساب	من 2021/09/01 إلى 2021/12/31	مدین	دائن
8962259 1815	أعباء المديرية العامة حساب الارتباط بالمقر تسجيل أعباء الإدارة المقر لسنة 2021	214 558,20	214 558,20
	المجاميع	214 558,20	214 558,20

2 - المعالجة المحاسبية لإيرادات العقد لسنة 2021:

على غرار التكاليف والتي قمنا بتسجيلها سنويا لإختصار التسجيلات المحاسبية سنقوم بتسجيل الإيرادات شهريا تماما كما تم تسجيلها في مصلحة الفوترة والتحصيل وهذا لأهمية التسجيلات المحاسبية للإيرادات وإرتباطها بموضوع البحث ولمحاولة إسقاط الدراسة النظرية على الجانب التطبيقي وكذا معرفة مدى إحترام المؤسسة لمبدأ الإعتراف بالإيراد وكيفية حسابه والمستندات المحاسبية المعتمدة في التسجيلات حيث تسجل هذه المستندات في يومية المبيعات تحت إشراف رئيس المصلحة.

حيث تم تسجيل المحاسبي شهريا في يومية المبيعات كما يلي:

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

أنظر الملحق رقم 11

2-1 تسجيلات شهر أكتوبر 2021 الخاصة بالعقد

2-1-1 تسجيل التكلفة التقنية الخاصة بالعقد لشهر أكتوبر 2021

الحساب	31/10/2021	مدین	دائن
4170	أشغال جاري إنجازها	999 999,74	
704032	مبيعات أشغال تسجيل التكلفة التقنية لشهر أكتوبر 2021		999 999,74
	المجاميع	999 999,74	999 999,74

نلاحظ من خلال القيد أعلاه أنه بتسجيل التكلفة التقنية يتم تسجيل د/417 أشغال جاري إنجازها في الجانب المدين مع تسجيل د/ 704 مبيعات الأشغال (رقم الأعمال) في الجانب الدائن.

2-2 تسجيلات شهر نوفمبر 2021 الخاصة بالعقد

أنظر الملحق رقم 12

2-2-1 تسجيل التكلفة التقنية الخاصة بالعقد لشهر نوفمبر 2021

الحساب	30/11/2021	مدین	دائن
4170	أشغال جاري إنجازها	2 489 398,11	
704032	مبيعات أشغال تسجيل التكلفة التقنية لشهر نوفمبر 2021		2 489 398,11
	المجاميع	2 489 398,11	2 489 398,11

أنظر الملحق رقم 24

2-2-2 تسجيل وضعية الأشغال رقم 01 لشهر نوفمبر 2021

الحساب	28/11/2021	مدین	دائن
411006	زبائن	3 737 145,09	
41170	زبائن - ضمان 10%	348 939,79	
4170	أشغال جاري إنجازها		3 489 397,85
44571	رسم على القيمة المضافة 19%		596 687,03
6420	الرسم على النشاط المهني (2% مع تخفيض 25%)	52 340,97	
447202	رسم على النشاط المهني للتصريح		47 106,87
447202	رسم على النشاط المهني على الضمان		5 234,10
	تسجيل وضعية الأشغال رقم 01		
	المجاميع	4 138 425,85	4 138 425,85

نلاحظ من خلال القيد أعلاه أنه بتسجيل وضعية الأشغال يتم تسجيل د/411 الزبائن في الجانب المدين مع ترصيد د/ 417 أشغال جاري إنجازها في الجانب الدائن أما رقم الأعمال فقد تم تسجيله مسبقاً أثناء تسجيل التكلفة التقنية.

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

أنظر الملحق رقم 13

2-3 تسجيلات شهر ديسمبر 2021 الخاصة بالعقد

2-3-1 تسجيل التكلفة التقنية الخاصة بالعقد لشهر ديسمبر 2021

الحساب	31/12/2021	مدین	دائن
4170	أشغال جاري إنجازها	1 405 580,00	
704032	مبيعات أشغال		1 405 580,00
6420	الرسم على النشاط المهني (2% مع تخفيض 25%)	21 083,70	
447204	رسم على النشاط المهني على أشغال جاري إنجازها		21 083,70
	تسجيل التكلفة التقنية لشهر ديسمبر 2021		
	المجاميع	1 426 663,70	1 426 663,70

نلاحظ من خلال القيد أعلاه أنه قد تم تسجيل الرسم على النشاط المهني على الأشغال الجاري إنجازها على خلاف التكلفة التقنية لشهر أكتوبر ونوفمبر لأنه سوف لن يكون هناك تسجيل لوضعية أشغال في نهاية السنة ولهذا وجب تسجيل الرسم على النشاط المهني على رقم الأعمال الغير مفوتر بعد.

3-أعمال نهاية السنة لسنة 2021

3-1 إستخراج ميزان المراجعة لأهم الحسابات لسنة 2021 والقيام ببعض عمليات التسوية

بعد ترحيل المجاميع والأرصدة من دفتر الأستاذ إلى ميزان المراجعة قبل الجرد سنقوم باستخراج أرصدة الحسابات المهمة لتحليلها وإجراء حسابات التسوية وحساب الضرائب المؤجلة اللازمة.

رقم و اسم الحساب	رصيد بداية المدة		حركة الفترة		رصيد نهاية المدة	
	مدین	دائن	مدین	دائن	مدین	دائن
1533	مؤونة الإحالة للتقاعد			304 797,54		304 797,54
411006	زيائن		3 737 145,09		3 737 145,09	
41170	زيائن - ضمان 10%		348 939,79		348 939,79	
4170	أشغال جاري إنجازها		4 894 977,85	3 489 397,85	1 405 580,00	
44571	رسم على القيمة المضافة 19%			596 687,03		596 687,03
447202	رسم على النشاط المهني			52 340,97		52 340,97
447204	رسم على النشاط المهني على أشغال جاري إنجازها			21 083,70		21 083,70
6420	الرسم على النشاط المهني		73 424,67			73 424,67
704032	مبيعات أشغال			4 894 977,85		4 894 977,85

نلاحظ من خلال ميزان المراجعة ما يلي:

- حساب 411 رصيد مدین وهذا راجع لعدم تحصيل وضعية الأشغال.
- حساب 417 لم يرصد بعد وهذا راجع لعدم إتمام المشروع.

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

- الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني لم يتم دفعهما بعد لمصلحة الضرائب وهذا راجع لعدم تحقق الحدث المنشئ للرسمين وهو التحصيل الكلي أو الجزئي للثمن ولهذا وجب فرض ضريبة على الأرباح بنسبة 23% (ضريبة مؤجلة أصول) على الرسم على النشاط المهني الذي سيدفع في السنوات اللاحقة (تسوية الفوارق الجبائية المؤقتة).
- حساب مؤونة الإحالة للتقاعد رصيد دائن هذا يعني أنها لم تستحق بعد ولهذا سنفرض عليها ضريبة مؤجلة أصول.

3-1-1-1 تسوية بعض الحسابات:

بما أن معدل الرسم العادي على النشاط المهني سجل بـ 2% وسيصبح 1.5% في بداية سنة 2022 سيولد فارق إيجابي بـ 0.5% عند دفع الرسم عند التحصيل في السنوات اللاحقة ولهذا وجب معالجة هذا الفارق بتسجيل منتج استثنائي في حساب 757.

3-1-1-1-1 تسجيل منتج استثنائي

الحساب	31/12/2021	مدین	دائن
447204	رسم على النشاط المهني على أشغال جاري إنجازها	5 270,93	
447202	رسم على النشاط المهني للتصريح	13 085,24	
757	منتج استثنائي عن عملية التسيير تسجيل منتج استثنائي		18 356,17
	المجاميع	18 356,17	18 356,17

3-1-1-2 تسجيل ضريبة مؤجلة أصول على الرسم على النشاط المهني

الحساب	31/12/2021	مدین	دائن
133	ضرائب مؤجلة أصول	12 665,76	
692	ضريبة مؤجلة أصول 23% تسجيل ضرائب مؤجلة أصول على الرسم على النشاط المهني		12 665,76
	المجاميع	12 665,76	12 665,76

3-1-1-3 تسجيل ضريبة مؤجلة أصول على مؤونة الإحالة للتقاعد

الحساب	31/12/2021	مدین	دائن
133	ضرائب مؤجلة أصول	70 103,43	
692	ضريبة مؤجلة أصول 23% تسجيل ضرائب مؤجلة أصول على مؤونة الإحالة للتقاعد		70 103,43
	المجاميع	70 103,43	70 103,43

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

3-2 تحديد النتيجة و الخسائر المتوقعة عند الإنتهاء خلال فترة الجرد لسنة 2021

ما لحضانه من خلال تربصنا ومقالاتنا لمحاسبي الشركة أن هذه العملية لا يتم معالجتها كما نصت عليها المادة 133-4 من (SCF) بضرورة تخصيص مؤونة للخسائر المتوقعة بعد الإلتزام إذا ما بدى محتملا عند تاريخ الجرد بأن مجموع تكاليف العقد سيفوق مجموع منتجات العقد بتكوين رصيد بما يفوق الخسارة الإجمالية للعقد الغير موضحة بعد بالتسجيلات المحاسبية وذلك بحجة أن هناك عقود ستحقق أرباحا و بالتالي ستغطي على العقود الخاسرة وهذا ما يتعارض مع نص إشعار المجلس الوطني للمحاسبة (CNC) الخاص بالعقود الطويلة الأجل في صفحته 21/11 "يجب تقدير الخسارة بشكل مستقل عن درجة تقدم الأشغال، وهذا دون مراعاة أي أرباح متوقعة في عقود البناء الأخرى المتعلقة بالمشروع نفسه". ولهذا إرتأينا إلى ضرورة معالجة هذه الخسارة بتكوين مؤونة كما هو موضح في الجدول أسفله :

السنوات	2021	2022
البيانات		
مبلغ العقد النهائي		9 999 997
مبلغ التكاليف المتوقعة النهائية		21 601 431
التكاليف الخاصة بالدورة	11 432 434	10 168 998
التكاليف المتكبدة إلى غاية 31/12	11 432 434	21 601 431
نسبة التقدم (طريقة التقدم المادي)	49%	
رقم الأعمال الخاص بالدورة	4 894 978	5 105 020
رقم الأعمال المتراكم	4 894 978	9 999 997
نتيجة السنة قبل تخصيص مؤونة الخسائر عند الإنتهاء	6 537 456	- 5 063 978
مؤونة الخسائر عند الإنتهاء	5 063 978	- 5 063 978
نتيجة الدورة	11 601 434	-
النتيجة المجمعة	11 601 434	- 11 601 434

تم تقدير الخسارة عند الإنتهاء ب 11.601.434 دج (9.999.997 - 21.601.431)، يجب تخصيص مؤونة للخسارة الإضافية التي سيتم تكبدها بعد سنة 2021، أي (11.601.434 - 6.537.456) (تمثل الخسارة التراكمية في نهاية سنة 2021) = 5.063.978 دج

يجب أن نشير إلى أننا قد قدرنا التكاليف النهائية الكلية عند تاريخ الجرد لسنة 2021 بقيمة التكاليف الحقيقية المحملة إلى غاية إنتهاء المشروع وذلك لمعرفة المسبقة بالتكلفة النهائية للعقد.

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

3-1 تسجيل مؤونة الخسائر عند الإلتهاء

الحساب	31/12/2021	مدین	دائن
685	مخصصات المؤونة	5 063 978,08	
158	مؤونة عن الخسائر المتوقعة تسجيل مؤونة الخسائر المتوقعة		5 063 978,08
	المجاميع	5 063 978,08	5 063 978,08

3-1 ميزان المراجعة لأهم الحسابات لسنة 2021 بعد الجرد

رقم و اسم الحساب	رصيد بداية المدّة		حركة الفترة		رصيد نهاية المدّة	
	مدین	دائن	مدین	دائن	مدین	دائن
133 ضرائب مؤجلة أصول			82 769,19			82 769,19
1533 مؤونة الإحالة للتقاعد				304 797,54	304 797,54	
158 مؤونة عن الخسائر المتوقعة				5 063 978,08	5 063 978,08	
411006 زبائن			3 737 145,09			3 737 145,09
41170 زبائن - ضمان 10%			348 939,79			348 939,79
4170 أشغال جاري إنجازها			4 894 977,85	3 489 397,85		1 405 580,00
44571 رسم على القيمة المضافة 19%				596 687,03	596 687,03	
447202 رسم على النشاط المهني			13 085,24	52 340,97		39 255,73
447204 رسم على النشاط المهني على أشغال جاري إنجازها			5 270,93	21 083,70		15 812,78
6420 الرسم على النشاط المهني			73 424,67			73 424,67
685 مخصصات المؤونة				5 063 978,08	5 063 978,08	
692 ضريبة مؤجلة أصول 23%				82 769,19	82 769,19	
704032 مبيعات أشغال				4 894 977,85	4 894 977,85	
757 منتج إستثنائي عن عملية التسيير				18 356,17	18 356,17	

- حساب 158 مؤونة عن الخسائر المتوقعة سيتم ترصيده في السنة الأخيرة من المشروع أي بعد تسجيل استرجاع مؤونة الخسائر المتوقعة في سنة 2022.
- بخصوص الضرائب المؤجلة على مؤونة الخسائر المتوقعة فلا تسجل لأنها لم يتم الإشارة إليها من طرف الإدارة الضريبية من حيث هل هي مقبولة جبايا أم لا.

المطلب الثالث: التسجيلات المحاسبية لسنة 2022

سنقوم بالمعالجة المحاسبية للعقد لسنة 2022 كما قمنا لسنة 2021 أي سنسجل التكاليف المحملة على العقد أولاً ثم نقوم بتسجيل الإيرادات في يومية المبيعات.

1 - المعالجة المحاسبية لتكاليف العقد لسنة 2022:

1-1 الأعباء المباشرة لسنة 2022

سنجمع التكاليف الشهرية المحملة على العقد ونسجلها سنوياً للإختصار كما فعلنا لسنة 2021.

1-1-1 تسجيل خروج المشتريات المستهلكة لسنة 2022 من المخازن **أنظر الملحق رقم 46**

1-1-1-1 تسجيل مخرجات قسم مواد البناء المحملة على العقد لسنة 2022

الحساب	من 2022/01/01 إلى 2022/03/31	مدین	دائن
6016004	حسوبات	805 500,00	
6016003	منتجات اسمنتية (كوسترا، أوردي ، اتالو.....)	608 500,00	
6016007	بيتومين و منتجات سوداء	1 268 400,00	
6016000	اسمنت	10 971,47	
6016008	خرسانة	58 500,00	
316004	حسوبات	805 500,00	
316003	منتجات اسمنتية (كوسترا، أوردي ، اتالو.....)	608 500,00	
316007	بيتومين و منتجات سوداء	1 268 400,00	
316000	اسمنت	10 971,47	
321403	خرسانة	58 500,00	
	خروج من مخزن مواد البناء		
	المجاميع	2 751 871,47	2 751 871,47

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

2-1-1-1 تسجيل مخرجات قسم الوسائل العامة المحملة على العقد لسنة 2022

الحساب	من 2022/01/01 إلى 2022/03/31	مدین	دائن
6016102	خردوات	20 000,00	
6021202	مستلزمات طبية و مستحضرات صيدلانية	3 000,00	
6021203	معدات شخصية	87 000,00	
6021401	لوازم مكتبية	1 000,00	
316102	خردوات		20 000,00
321202	مستلزمات طبية و مستحضرات صيدلانية		3 000,00
321203	معدات شخصية		87 000,00
321401	لوازم مكتبية		1 000,00
	خروج من مخزن الوسائل العامة		
	المجاميع	111 000,00	111 000,00

3-1-1-1 تسجيل المخرجات قسم معدات النقل والزيوت المحملة على العقد لسنة 2022

الحساب	من 2022/01/01 إلى 2022/03/31	مدین	دائن
6021100	وقود	221 000,00	
6021101	زيت التشحيم	35 000,00	
6022103	مستلزمات لمعدات النقل	7 000,00	
321100	وقود		221 000,00
321101	زيت التشحيم		35 000,00
322103	مستلزمات لمعدات النقل		7 000,00
	خروج من مخزن معدات النقل و التزيت		
	المجاميع	263 000,00	263 000,00

2-1-1-1 تسجيل الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى المحملة على العقد لسنة 2022

الحساب	من 2022/01/01 إلى 2022/03/31	مدین	دائن
6132151	تأجير المعدات والأدوات	169 000,00	
6152100	معدات آلية	23 000,00	
624200	تعويضات النقل	74 000,00	
401	موردو الخدمات		266 000,00
	تسجيل الخدمات		
	المجاميع	266 000,00	266 000,00

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

1-1-3 تسجيل أعباء المستخدمين المحملة على العقد لسنة 2022

1-1-3-1 تسجيل رواتب المستخدمين المحملة على العقد لسنة 2022

الحساب	من 2022/01/01 إلى 2022/03/31	مدین	دائن
63101	الاجر القاعدي	2 183 789,47	
63111	الساعات الإضافية	125 661,77	
63120	تعويض الخبرة	260 818,48	
63124	منحة التحفيز	564 000,00	
63125	منحة المردودية	130 384,10	
631290	منحة المتاحية	24 449,18	
631401	تعويض السلة	615 600,00	
631410	تعويض الإزعاج	186 311,75	
631411	منحة المسؤولية	8 009,90	
631420	منحة الاجر الوحيد	161 700,00	
43150	إقتطاع الضمان الاجتماعي 9% CNAS		330 077,85
43158	اقتطاع البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوبة 0,375 %		6 740,83
44230	اقتطاع الضريبة على الدخل الإجمالي اجور IRG Salaires		569 099,74
43253	إقتطاع تعاضدية صناعة البترول 2% MIP		73 349,95
43254	إقتطاع تعاضدية صناعة البترول (التقاعد) 1,5% MIP PCR		43 790,91
42100	الاجر الواجب الدافع		3 237 665,37
	تسجيل رواتب العمال لسنة 2022		
	المجاميع	4 260 724,65	4 260 724,65

1-1-3-2 تسجيل إشتراكات صندوق الخدمات الإجتماعية المحملة على العقد لسنة 2022

الحساب	من 2022/01/01 إلى 2022/03/31	مدین	دائن
6376	إشتراكات الخدمات الإجتماعية 3%	115 559,25	
1815	حساب الارتباط بالمقر		115 559,25
	تسجيل إشتراكات صندوق الخدمات الإجتماعية لسنة 2022		
	المجاميع	115 559,25	115 559,25

1-1-3-3 تسجيل اشتراكات تعاضدية صناعة البترول MIP حصة صاحب العمل المحملة على العقد

الحساب	من 2022/01/01 إلى 2022/03/31	مدین	دائن
6351	إشتراكات التعاضدية 1,5%	43 790,91	
432802	إقتطاع تعاضدية صناعة البترول 1,5% MIP		43 790,91
	تسجيل إشتراكات التعاضدية لسنة 2022		
	المجاميع	43 790,91	43 790,91

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

1-1-3-4 تسجيل اشتراكات صندوق CACOBATPH حصة صاحب العمل المحملة على العقد

الحساب	من 2022/01/01 إلى 2022/03/31	مدین	دائن
63504	إشتراكات صندوق كاكويات 12,21%	450 461,27	
63505	تأمين البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية 0,375%	6 740,83	
431806	تأمين البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية 0,375%		6 740,83
4328101	صندوق كاكويات		450 461,27
	تسجيل اشتراكات صاحب العمل لـ CACOBATPH لسنة 2022		
	المجاميع	457 202,10	457 202,10

1-1-3-5 تسجيل اشتراكات الضمان الاجتماعي CNAS حصة صاحب العمل المحملة على العقد

الحساب	من 2022/01/01 إلى 2022/03/31	مدین	دائن
43108	تسبيق الخدمات الإجتماعية 1%	36 675,32	
63500	اشتراكات صندوق الضمان الاجتماعي عمال دائمون	188 000,00	
63501	اشتراكات صندوق الضمان الاجتماعي عمال متعاقدون	733 650,71	
4318000	صندوق الضمان الاجتماعي 26,13%		958 326,03
	تسجيل اشتراكات صاحب العمل لـ CNAS لسنة 2022		
	المجاميع	958 326,03	958 326,03

1-1-3-6 تسجيل مؤونة مكافأة ميدالية العمل المحملة على العقد لسنة 2022

الحساب	من 2022/01/01 إلى 2022/03/31	مدین	دائن
6831582	مؤونة مكافأة ميدالية العمل	9 000,00	
1582	مؤونة مكافأة ميدالية العمل		9 000,00
	تسجيل مؤونة مكافأة ميدالية العمل لسنة 2022		
	المجاميع	9 000,00	9 000,00

1-1-3-7 تسجيل مؤونة الإحالة للتقاعد المحملة على العقد لسنة 2022

الحساب	من 2022/01/01 إلى 2022/03/31	مدین	دائن
6831533	مؤونة الإحالة للتقاعد	138 000,00	
1533	مؤونة الإحالة للتقاعد		138 000,00
	تسجيل مؤونة الإحالة للتقاعد لسنة 2022		
	المجاميع	138 000,00	138 000,00

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

2-1 الأعباء الغير مباشرة

1-2-1 تسجيل المصاريف العامة المحملة على العقد لسنة 2022

1-1-2-1 تسجيل مصاريف الدعم « Frais de Support » المحملة على العقد لسنة 2022

الحساب	من 2022/01/01 إلى 2022/03/31	مدین	دائن
6XXXX	الأعباء الإدارة حسب الطبيعة	773 983,54	
401/512	البنك / حساب الغير		773 983,54
	تسجيل أعباء الإدارة المديرية لسنة 2022		
	المجاميع	773 983,54	773 983,54

2-1-2-1 تسجيل مصاريف المقر « Frais de siège » المحملة على العقد لسنة 2022

الحساب	من 2022/01/01 إلى 2022/03/31	مدین	دائن
8962259	أعباء المديرية العامة	490 781,29	
1815	حساب الارتباط بالمقر		490 781,29
	تسجيل أعباء الإدارة المقر لسنة 2022		
	المجاميع	490 781,29	490 781,29

2 - المعالجة المحاسبية لإيرادات العقد لسنة 2022

تم التسجيل المحاسبي شهريا في يومية المبيعات لسنة 2022 كما يلي:

1-2 تسجيلات شهر جانفي 2022 الخاصة بالعقد

أنظر الملحق رقم 25

1-1-2 تسجيل وضعية الأشغال رقم 02 لشهر جانفي 2022

الحساب	24/01/2022	مدین	دائن
411006	زيائن	1 505 376,18	
41170	زيائن - ضمان 10%	140 558,00	
4170	أشغال جاري إنجازها		1 405 580,00
44571	رسم على القيمة المضافة 19%		240 354,18
447204	رسم على النشاط المهني على أشغال جاري إنجازها (1,5% + تخفيض 25%)	15 812,78	
447202	رسم على النشاط المهني للتصريح		14 231,50
447202	رسم على النشاط المهني على الضمان		1 581,28
	تسجيل وضعية الأشغال رقم 02		
	المجاميع	1 661 746,96	1 661 746,96

نلاحظ أن المعدل العادي للرسم على النشاط المهني قد تم تخفيضه من 2% إلى 1.5% وهذا طبقا لتعديلات قانون المالية لسنة 2022.

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

أنظر الملحق رقم 14

2-1-2 تسجيل التكلفة التقنية لشهر جانفي 2022

الحساب	31/01/2022	مدین	دائن
4170	أشغال جاري إنجازها	2 507 622,15	
704032	مبيعات أشغال تسجيل التكلفة التقنية لشهر جانفي 2022		2 507 622,15
	المجاميع	2 507 622,15	2 507 622,15

2-2 تسجيلات شهر فيفري 2022 الخاصة بالعقد

أنظر الملحق رقم 26

1-2-2 تسجيل وضعية الأشغال رقم 03 لشهر فيفري 2022

الحساب	20/02/2022	مدین	دائن
411006	زيائن	2 685 663,32	
41170	زيائن - ضمان 10%	250 762,22	
4170	أشغال جاري إنجازها		2 507 622,15
44571	رسم على القيمة المضافة 19%		428 803,39
6420	الرسم على النشاط المهني (1,5% مع تخفيض 25%)	28 210,75	
447202	رسم على النشاط المهني للتصريح		25 389,67
447202	رسم على النشاط المهني على الضمان		2 821,07
	تسجيل وضعية الأشغال رقم 03		
	المجاميع	2 964 636,29	2 964 636,29

أنظر الملحق رقم 15

2-2-2 تسجيل التكلفة التقنية الخاصة بالعقد لشهر فيفري 2022

الحساب	28/02/2022	مدین	دائن
4170	أشغال جاري إنجازها	2 597 397,40	
704032	مبيعات أشغال تسجيل التكلفة التقنية لشهر فيفري 2022		2 597 397,40
	المجاميع	2 597 397,40	2 597 397,40

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

2-3 تسجيلات شهر مارس 2022 الخاصة بالعقد

أنظر الملحق رقم 27

2-3-1 تسجيل وضعية الأشغال رقم 04 لشهر مارس 2022

الحساب	13/03/2022	مدین	دائن
411006	زبائن	2 781 812,62	
41170	زبائن - ضمان 10%	259 739,74	
4170	أشغال جاري إنجازها		2 597 397,40
44571	رسم على القيمة المضافة 19%		444 154,96
6420	الرسم على النشاط المهني (1,5% مع تخفيض 25%)	29 220,72	
447202	رسم على النشاط المهني للتصريح		26 298,65
447202	رسم على النشاط المهني على الضمان		2 922,07
	تسجيل وضعية الأشغال رقم 04		
	المجاميع	3 070 773,08	3 070 773,08

3-المعالجة المحاسبية للتحصيلات وتأثيرها على الجانب الجبائي.

3-1 تسجيل تحصيل وضعيات الأشغال

تتم عملية التحصيلات على مستوى مقر المديرية العامة لذا يستعمل د / 18 حسابات الإرتباط الخاصة بالمؤسسات كحساب وسيط لعملية التحصيلات بين المديرية الجهوية ومقر المديرية العامة و يتم إستعمال وثيقة محاسبية تسمى بسند قيد بين الوحدات « Bordreau intr-unites » أنظر الملحق رقم 32 و هو عبارة عن جدول إرسال لإثبات التسجيلات المحاسبية. سنقوم بتسجيل تحصيلات وضعيات الأشغال الأربعة في قيد واحد للإختصار.

3-1-1 تسجيل تحصيل وضعيات الأشغال 01، 02، 03 و 04

3-1-1-1 تسجيل سند قيد بين الوحدات الخاص بالتحصيلات على مستوى مصلحة الفوترة والتحصيل

الحساب	من 2022/01/01 إلى 2022/04/30	مدین	دائن
181500	حساب الإرتباط بالمقر	10 709 997,21	
1824	عملية خزينة للتحصيل		10 709 997,21
	سند قيد بين الوحدات رقم ****		
	المجاميع	10 709 997,21	10 709 997,21

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

2-1-1-3 تسجيل سند قيد بين الوحدات الخاص بالتحصيلات على مستوى مصلحة الخزينة

الحساب	من 2022/01/01 إلى 2022/04/30	مدین	دائن
1824	عملية خزينة للتحميل	10 709 997,21	
411006	زيائن سند قيد بين الوحدات رقم ****		10 709 997,21
	المجاميع	10 709 997,21	10 709 997,21

2-3 تسجيل فاتورة الضمان 5% مع التحصيل

أنظر الملحق رقم 33

1-2-3 تسجيل فاتورة الضمان 5% محررة عند الإستلام المؤقت

الحساب	09/03/2022	مدین	دائن
411006	زيائن	594 999,85	
44570	رسم على القيمة المضافة على الضمان		94 999,98
41170	زيائن - إقطاع الضمان تسجيل فاتورة الضمان 5% (إستلام مؤقت)		499 999,88
	المجاميع	594 999,85	594 999,85

أنظر الملحق رقم 34

2-2-3 تسجيل تحصيل فاتورة الضمان 5%

1-2-2-3 تسجيل سند قيد بين الوحدات الخاص بتحصيل الضمان 5% على مستوى مصلحة الفوترة

والتحصيل

الحساب	13/03/2022	مدین	دائن
181500	حساب الارتباط بالمقر	594 999,85	
1824	عملية خزينة للتحميل سند قيد بين الوحدات رقم ****		594 999,85
	المجاميع	594 999,85	594 999,85

2-2-2-3 تسجيل سند قيد بين الوحدات الخاص بتحصيل الضمان 5% على مستوى مصلحة الخزينة

الحساب	13/03/2022	مدین	دائن
1824	عملية خزينة للتحميل	594 999,85	
411006	زيائن سند قيد بين الوحدات رقم ****		594 999,85
	المجاميع	594 999,85	594 999,85

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

3-2 تأثير التحصيلات على الجانب الجبائي

3-2-1 تسجيل الرسوم الواجبة الدفع

الحساب	قبل 20/05/2022	مدین	دائن
447202	رسم على النشاط المهني للتصريح	106 874,97	
44571	رسم على القيمة المضافة	1 709 999,55	
44570	رسم على القيمة المضافة على الضمان	94 999,98	
44572	رسم على القيمة المضافة محصلة واجبة الدفع		1 804 999,53
447203	رسم على النشاط المهني محصلة واجبة الدفع		106 874,97
	تحصيل الرسم على القيمة المضافة و الرسم على النشاط المهني		
	المجاميع	1 911 874,50	1 911 874,50

3-2-2 تسجيل سند قيد بين الوحدات الخاص بالرسوم الواجبة الدفع

الحساب	قبل 20/05/2022	مدین	دائن
44572	رسم على القيمة المضافة محصلة واجبة الدفع	1 804 999,53	
447203	رسم على النشاط المهني محصلة واجبة الدفع	106 874,97	
181500	حساب الإرباط بالمقر		1 911 874,50
	سند قيد بين الوحدات رقم ****		
	المجاميع	1 911 874,50	1 911 874,50

3- أعمال نهاية السنة لسنة 2022

3-1 إستخراج ميزان المراجعة لأهم الحسابات لسنة 2022 والقيام ببعض عمليات التسوية بعد ترحيل المجاميع والأرصدة من دفتر الأستاذ إلى ميزان المراجعة قبل الجرد سنقوم باستخراج أرصدة الحسابات المهمة لتحليلها وإجراء حسابات التسوية والضرائب المؤجلة اللازمة.

رقم و اسم الحساب	رصيد بداية المدة		حركة الفترة		رصيد نهاية المدة	
	مدین	دائن	مدین	دائن	مدین	دائن
133 ضرائب مؤجلة أصول	82 769,19				82 769,19	
1533 مؤونة الإحالة للتقاعد		304 797,54		138 000,00		442 797,54
1582 مؤونة ميدالية العمل				9 000,00		9 000,00
158 مؤونة عن الخسائر المتوقعة		5 063 978,08				5 063 978,08
411006 زبائن	3 737 145,09		7 567 851,97	11 304 997,06		
41170 زبائن - ضمان	348 939,79		651 059,96	499 999,88		499 999,88
4170 أشغال جاري إنجازها	1 405 580,00		5 105 019,55	6 510 599,55		
44570 رسم على القيمة المضافة على الضمان			94 999,98	94 999,98		
44571 رسم على القيمة المضافة		596 687,03	1 709 999,55	1 113 312,52		
44572 رسم على القيمة المضافة محصلة واجبة الدفع			1 804 999,53	1 804 999,53		
447202 رسم على النشاط المهني		39 255,73	106 874,97	73 244,24		5 625,00
447203 رسم على النشاط المهني محصلة واجبة الدفع			106 874,97	106 874,97		
447204 رسم على النشاط المهني على أشغال جاري إنجازها		15 812,78	15 812,78			
6420 الرسم على النشاط المهني			57 431,47			57 431,47
704032 مبيعات أشغال				5 105 019,55		5 105 019,55

نلاحظ من خلال ميزان المراجعة ما يلي:

- حساب 411 قد تم رصيده وهذا راجع لتحصيل وضعيات الأشغال ما عدا الضمان 5% القابل للإسترجاع عند الإستلام النهائي.
- حساب 417 قد تم ترصيده وهذا لإتمام الأشغال وبالتالي يستعمل هذا الحساب كحساب وسيط يجب أن يرصد في نهاية المشروع.
- حساب 158 مؤونة عند الخسائر المتوقعة سنقوم بترصيده لاحقا عند تحديد النتيجة النهائية للعقد بتسجيل إسترجاع المؤونة.
- الرسوم TVA و TAP المتعلقة بالعقد قد تم ترصيدهم وهذا راجع لتحقيق الحدث المنشئ للرسمين وهو التحصيل الكلي أو الجزئي ما عدا TAP الخاصة بالضمان 5% الغير محصلة بعد حيث يجب فرض ضريبة مؤجلة على هذه الأخيرة.

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

3-2 إسترجاع مؤونة الخسائر وتحديد النتيجة النهائية للعقد لسنة 2022

السنوات	البيانات	2021	2022
مبلغ العقد النهائي			9 999 997
مبلغ التكاليف النهائية			21 601 431
التكاليف الحقيقية الخاصة بالدورة		11 432 434	10 168 998
التكاليف الحقيقية المتكبدة إلى غاية 31/12		11 432 434	21 601 431
نسبة التقدم (طريقة التقدم المادي)		49%	100%
رقم الأعمال الخاص بالدورة		4 894 978	5 105 020
رقم الأعمال المتراكم		4 894 978	9 999 997
نتيجة السنة قبل تخصيص مؤونة الخسائر عند الإنتهاء		6 537 456	5 063 978 -
مؤونة الخسائر عند الإنتهاء		5 063 978	5 063 978 -
نتيجة الدورة		11 601 434	-
النتيجة المجمعة		11 601 434	- 11 601 434

نلاحظ ان نتيجة العقد لسنة 2022 = 0 وهذا راجع لتسجيل إسترجاع مؤونة الخسائر المسجلة في سنة 2021.

ويسجل قيد الإسترجاع كما يلي:

3-2-1 تسجيل قيد إسترجاع مؤونة الخسائر المتوقعة

الحساب	31/12/2022	مدین	دائن
158	مؤونة عن الخسائر المتوقعة	5 063 978,08	
785	إسترجاع مؤونة عن الخسائر المتوقعة إسترجاع الخسائر عند الإنتهاء		5 063 978,08
	المجاميع	5 063 978,08	5 063 978,08

3-4 تسجيل الضرائب المؤجلة.

3-4-1 تسجيل ضريبة مؤجلة أصول على مؤونة الإحالة للتقاعد

الحساب	31/12/2021	مدین	دائن
133	ضرائب مؤجلة أصول	2 070,00	
692	ضريبة مؤجلة أصول 23% تسجيل ضرائب مؤجلة أصول على مؤونة ميدالية العمل		2 070,00
	المجاميع	2 070,00	2 070,00

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

3-4-2 تسجيل ضريبة مؤجلة أصول على مؤونة ميدالية العمل

الحساب	31/12/2022	مدین	دائن
133	ضرائب مؤجلة أصول	2 070,00	
692	ضريبة مؤجلة أصول 23% تسجيل ضرائب مؤجلة أصول على مؤونة ميدالية العمل		2 070,00
	المجاميع	2 070,00	2 070,00

3-4-3 إلغاء الضريبة المؤجلة أصول على الرسم على النشاط المهني المسجلة في سنة 2021

الحساب	31/12/2022	مدین	دائن
692	ضريبة مؤجلة أصول 23%	12 665,76	
133	ضرائب مؤجلة أصول إلغاء ضرائب مؤجلة أصول على الرسم على النشاط المهني		12 665,76
	المجاميع	12 665,76	12 665,76

3-4-4 تسجيل ضريبة مؤجلة أصول على الرسم على النشاط المهني (ضمان 5%)

الحساب	31/12/2022	مدین	دائن
133	ضرائب مؤجلة أصول	1 293,75	
692	ضريبة مؤجلة أصول 23% ضرائب مؤجلة أصول على الرسم على النشاط المهني ضمان 5%		1 293,75
	المجاميع	1 293,75	1 293,75

الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في مؤسسة GCB

3-1 ميزان المراجعة لأهم الحسابات لسنة 2022 بعد الجرد

رقم و اسم الحساب	رصيد بداية المدة		حركة الفترة		رصيد نهاية المدة	
	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين
133 ضرائب مؤجلة أصول		82 769,19	35 103,75	12 665,76	105 207,18	
1533 مؤونة الإحالة للتقاعد		304 797,54		138 000,00		442 797,54
1582 مؤونة ميدالية العمل				9 000,00		9 000,00
158 مؤونة عن الخسائر المتوقعة		5 063 978,08	5 063 978,08			
411006 زبائن		3 737 145,09	7 567 851,97	11 304 997,06		
41170 زبائن - ضمان		348 939,79	651 059,96	499 999,88		499 999,88
4170 أشغال جاري إنجازها		1 405 580,00	5 105 019,55	6 510 599,55		
44570 رسم على القيمة المضافة على الضمان			94 999,98	94 999,98		
44571 رسم على القيمة المضافة		596 687,03	1 709 999,55	1 113 312,52		
44572 رسم على القيمة المضافة محصلة واجبة الدفع			1 804 999,53	1 804 999,53		
447202 رسم على النشاط المهني		39 255,73	106 874,97	73 244,24		5 625,00
447203 رسم على النشاط المهني محصلة واجبة الدفع			106 874,97	106 874,97		
447204 رسم على النشاط المهني على أشغال جاري إنجازها		15 812,78	15 812,78			
6420 الرسم على النشاط المهني			57 431,47	57 431,47		57 431,47
699 ضريبة مؤجلة أصول 23%			12 665,76	35 103,75		22 437,99
704032 مبيعات أشغال				5 105 019,55		5 105 019,55
785 إسترجاع مؤونة عن الخسائر المتوقعة				5 063 978,08		5 063 978,08

نلاحظ من خلال ميزان المراجعة ما يلي:

- حساب 133 ضرائب مؤجلة أصول قد إرتفع وهذا راجع لتسجيل منافع عمال مستقبلية (مؤونة الإحالة للتقاعد ومؤونة ميدالية العمل) التي لا تقبل مؤقتا جبائيا حيث يرصد هذا الحساب عند تسديد هذه المنافع.
- حساب 158 قد تم ترصيده بعد تسجيل إسترجاع مؤونة الخسائر المتوقعة المسجلة في السنة ن-

1.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية لأحد العقود الطويلة الأجل للمؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء المختصرة في (GCB) تبين لنا أن المؤسسة تعتمد في معالجتها المحاسبية للعقود الطويلة الأجل على طريقة التقدم في الإنجاز بأسلوب المخرجات أي التقدم المادي و هي الطريقة التي تم تفضيلها في النظام المحاسبي المالي لإحترامها لمبدأ إستقلالية السنوات ومقابلة مصروفات الدورة بإيرادات الدورة كما أن المؤسسة تمتلك أدوات تسيير و نظام محاسبة تكاليف يتمثل مخرجاته في لوحات القيادة يسمح لها بتحديد تكاليف العقد بصورة دقيقة و تقدير النتيجة النهائية للعقد كإجراء ضروري لحساب مؤونة الخسائر المتوقعة في حالة ما إذا كانت النتيجة النهائية للعقد خسارة وهي الخطوة التي لم يتم الأخذ بها من قبل المؤسسة.

الخاتمة

حاولنا من خلال تناولنا لموضوع " المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي " معالجة إشكالية البحث التالية : " كيف تتم المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي؟ ".

خلاصة عامة:

إن هدف الجزائر من تبني معايير المحاسبة الدولية المتعلقة بالعقود طويلة الأجل، هو مسايرة الدول المتقدمة، حيث قامت بمحاولة تكييف نظامها المحاسبي المالي مع هذه المعايير بهدف إضفاء المزيد من الشفافية والمصادقية على معاملاتها المحاسبية والمالية المتعلقة بقطاع العقود طويلة الأجل.

حيث يتطلب تنفيذ العقود طويلة الأجل عدة سنوات (عدة فترات محاسبية)، مما يستدعي تحديد الأرباح في نهاية كل فترة محاسبية، ويتحقق الإيراد في العقود طويلة الأجل إما بطريقة نسبة التقدم في الانجاز أثناء فترة التنفيذ أو بطريقة العقود التامة وذلك عند اكتمال العقد، ويتوقف استخدام أي من الطريقتين على مدى الموثوقية في تقدير تكاليف العقد.

والجدير بالذكر فإن المؤسسات التي تعمل في إطار العقود طويلة الأجل في الجزائر تواجه العديد من المعوقات عند تطبيق النظام المحاسبي المالي، وذلك نظرا لطبيعة البيئة الجزائرية حيث يؤثر عدم وجود أنظمة داخلية مساعدة على إتمام المعالجة المحاسبية وإعداد القوائم المالية بصورة تتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية، فهذه الأنظمة تساعد الأنظمة الداخلية على تقدير أفضل للتكاليف وتتبع دقيق لها، مما يساعد على قياس الإيراد والاعتراف به، وغياب أنظمة مثل المحاسبة التحليلية في مؤسسات التي تعمل في إطار العقود طويلة الأجل يؤثر سلبا على جودة المعلومات المحاسبية مما ينعكس سلبا على مصداقية قوائمها المالية.

نتائج اختبار الفرضيات:

من خلال محتوى الدراسة وانطلاقا من الفروض الأساسية يمكن عرض نتائج اختبار الفرضيات كما يلي:

- ✓ الفرضية الأولى: صحيحة: فقد تم تأكيد أن العقود طويلة الأجل هي عقود تمتاز بطول مدة التنفيذ أي تقع تواريخ انطلاقتها والانتهاؤها منها في سنوات مالية مختلفة.
- ✓ الفرضية الثانية: خاطئة: ليس بالضرورة يتم الإقرار بالإيراد في إطار العقود طويلة الأجل عند نقل السيطرة للسلعة أو الخدمة للزبون لأن حسب طريقة التقدم وفق أسلوب المدخلات قد لا تكون هناك علاقة مباشرة بين مدخلات المنشأة وتحويل السيطرة على السلع أو الخدمات إلى العميل.
- ✓ الفرضية الثالثة: صحيحة: فقد تم تأكيد أن المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل تتم وفق طريقتين، طريقة التقدم وكذا طريقة الإتمام.

✓ الفرضية الرابعة: صحيحة: تتوافق المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي إلى حد ما مع معيار التقرير والإبلاغ المالي رقم 15 حيث تعالج وفق (SCF) بطريقتين (التقدم أو الإتمام) أما وفق (IFRS 15) فتتم معالجة العقود بطريقة واحدة تمر عبر 5 خطوات حيث يتم الاعتراف بالإيراد عند نقطة زمنية محددة أو خلال فترة من الزمن.

✓ الفرضية الخامسة: صحيحة: تم تأكيد أن مؤسسة (GCB) محل الدراسة تحترم القواعد المحاسبية المنصوص عليها عند قيامها بالمعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل حيث تعتمد على طريقة التقدم باستخدام أسلوب المخرجات أي التقدم المادي في الأشغال التي يتم إثباتها عن طريق مستخلصات الأشغال الموقعة من طرفي العقد.

نتائج الدراسة:

أ- نتائج الدراسة النظرية:

✓ يعتبر مفهوم العقود طويلة الأجل مفهوم جديد جاء به النظام المحاسبي المالي لمسايرة المعايير المحاسبية الدولية لخصوصية هذا القطاع المتمثلة في مدة إنجاز هذه العقود وإشكالية الاعتراف بإيراداته.

✓ إن طريقة نسبة التقدم في الانجاز هي الطريقة المرجعية والمفضلة مقارنة بطريقة الإتمام، لما تتميز به هذه الطريقة من مرونة من حيث الاعتراف بالإيراد ومقابلة الإيراد بالمصاريف ومراعاة مبدأ إستقلالية السنوات وهذا من شأنه أن يعزز موثوقية التقارير المالية.

✓ إن النظام المحاسبي المالي يتوافق إلى حد ما مع المعيار الدولي للتقرير المالي رقم 15 المتعلق بالإيرادات من العقود مع العملاء في إطار المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل.

✓ إن أعباء المقر أو أعباء الإدارة العامة يتم تحميلها على العقود طويلة الأجل حسب الإشعار الصادر عن المجلس الوطني للمحاسبة (CNC) على عكس المعايير المحاسبية الدولية التي تشترط ان تكون قابلية إستردادها محددة في العقد.

✓ إن تطبيق المعيار المحاسبي الدولي (IFRS 15) الإيراد من العقود مع العملاء، يساعد على تعزيز الثقة وموثوقية الإيراد المعترف به في القوائم المالية.

✓ إن إتباع طريقة نسبة التقدم في الانجاز تعمل على إزالة الخلاف مع إدارة الضرائب لما تتميز به هذه الطريقة في تقدير الإيرادات لكل مرحلة من مراحل المشروع.

✓ إن مؤونة الخسائر المتوقعة لم يتم معالجتها من ناحية التشريع الجبائي.

ب - نتائج الدراسة التطبيقية:

- ✓ ما لحضناه ميدانيا أن هناك دراية مقبولة بموضوع العقود الطويلة الأجل لأغلب الإطارات الذين قابلناهم من حيث اختلاف طرق المعالجة المحاسبية لهذه العقود (طريقة التقدم وطريقة الإتمام) إلا أن هناك تجاهل لشق المتمثل في ضرورة تقدير الخسائر النهائية في حال ما إذا تجاوزت تكاليف العقد إيراداته مما يستدعي تخصيص مؤونة الخسائر المتوقعة وهذا بغض النظر عن تحقيق أرباح من عقود أخرى أو لا.
- ✓ إن نظام محاسبة التكاليف له دور أساسي في محاسبة العقود الطويلة الأجل يتمثل في تحديد تكاليف العقود وتقدير النتائج النهائية بموثوقية.
- ✓ يعتبر العقد مركز تكلفة ومركز ربحية، أي يحمل العقد بالتكاليف المباشرة والتكاليف غير المباشرة ثم تتم عملية المقابلة بين تكلفة العقد الكلية وإيراداته لتحديد الربح الإجمالي من هذا العقد.
- ✓ تعتمد المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء (GCB) في معالجتها للعقود الطويلة الأجل على طريقة التقدم باستعمال أسلوب المخرجات (التقدم المادي).
- ✓ المؤسسة تحترم مبدأ الاعتراف بالإيراد أي لا تقوم بتسجيل الإيرادات إلا بتحقيق شرط نقل السيطرة للأصل من خلال إقرار المصلحة المتعاقدة بوضعيات الأشغال.

الإقتراحات:

بعد تقديم النتائج المتوصل إليها نقترح التوصيات التالية:

- ✓ يجب تطوير محاسبة العقود الطويلة الأجل في الجزائر من خلال وضع أطر ونظام خاص بهذا القطاع للتحكم الدقيق في تكاليف العقود وتقدير النتائج النهائية مما يمكن من التطبيق الفعلي للمعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي.
- ✓ ضرورة تحيين النظام المحاسبي المالي لمواكبة التطورات المحاسبية الدولية خاصة فيما يتعلق بالمعيار المحاسبي الدولي (IFRS15) الإيراد من العقود مع العملاء.
- ✓ ضرورة التقارب بين القوانين المحاسبية والجبائية في إطار العقود الطويلة الأجل.
- ✓ على المؤسسات الجزائرية التي تعمل في إطار العقود الطويلة الأجل تطبيق المحاسبة التحليلية حتى تستطيع تطبيق المعالجة المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي.
- ✓ ضرورة عقد دورات تدريبية لمحاسبى المؤسسات لمعرفة أهم المستجدات المتوصل إليها في الفكر المحاسبي الدولي فيما يتعلق بقواعد وطرق الاعتراف بالإيراد في العقود الطويلة الأجل.

أفاق الدراسة:

من خلال دراستنا تبين لنا بأن للموضوع إشكاليات أخرى لا تزال مطروحة تستوجب الدراسة، وهو ما يفتح المجال أكثر للبحث في هذا الموضوع، وعليه قمنا بصياغة بعض الإشكاليات كأفاق لهذه الدراسة مصاغة على النحو التالي:

- مدى تكييف العقود طويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي مع المعيار الإبلاغ المالي رقم 15.
- مدى توافق العقود طويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي مع التشريعات الجبائية المعمول بها.
- دور المحاسبة التحليلية وأدوات الرقابة الداخلية في المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1- الكتب:

- محمد سامي راضي، محاسبة المنشآت المتخصصة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2017.

2- المجلات والدوريات:

- سيد محمد، الإصلاح المحاسبي في الجزائر في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مجلة الإقتصاد الجديد، العدد 09، 2013.
- بن سعيد أمين و حسياني عبد الحميد، نماذج من مشاكل تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية، مجلة المؤسسة، العدد 7-2018.
- زيدان يوسف و ضويفي حمزة، الإعراف بالإيراد في العقود الطويلة الأجل في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) و المعيار الإيراد من العقود مع العملاء (IFRS15)، مجلة البحوث الإقتصادية المتقدمة : المجلد (7)، العدد (1)، 2022.
- لشهب سلمى، طرق وإجراءات إبرام الصفقات العمومية في ظل أحكام المرسوم الرئاسي 15-247، مجلة الإبداع، المجلد 10 / العدد: 01 (2020).
- مليكة بن علي و لعبيدي مهوات، تطوير المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل في الجزائر بالإستناد إلى المعايير المحاسبية الدولية، مجلة أبحاث إقتصادية و إدارية، المجلد 14، العدد 03، السنة : 2020.
- محمد السعيد سعيداني و أحمد بكاي، المعالجة المحاسبية للعقود الإنشائية حسب المرجعية المحاسبية للنظام المحاسبي المالي، مجلة المستقبل الإقتصادي، العدد الرابع، 2016.

3- المذكرات، الرسائل، والأطروحات :

- شبور نذير و عمان محمد العيد، تأثير المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي على النتيجة المحاسبية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص : محاسبة، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، السنة الجامعية: 2017/2018.
- حمزي سليمة، واقع تطبيق محاسبة المقاولات في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص : محاسبة، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية: 2018-2019.
- أحمد بكاي، دراسة واقع المحاسبة في قطاع البناء و الأشغال العمومية في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF)، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص : المحاسبة المالية، السنة الجامعية 2014-2015.

- عبد الغاني شواد ويوسف رمضان، المعالجة المحاسبية للإيرادات والنفقات وفقا للنظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس، محاسبة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، 2012-2013.

4- الملتقيات، والمؤتمرات، والأيام الدراسية:

- فتيحة بكطاش، العقود طويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي (الجوانب القانونية و الجبائية) ، الملتقى الدولي حول دور معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS/IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات و الحكومات، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2014.

5- المطبوعات الجامعية:

- نوي نجا، الجبائية المعمقة للمؤسسة، محاسبة و جبائية معمقة السنة الأولى ماستر، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، السنة الجامعية 2020-2021.

6- القوانين و المراسيم :

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، قرار، مؤرخ في 26 يوليو 2008 الذي يحدد قواعد التقييم المحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيره، 2009.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم رئاسي، رقم 10 - 236، 2010/10/7.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم رئاسي، رقم 15-247، 2015/09/16.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، 2022.

ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية

1-Livres :

- Ministère des Finances, Direction Générale de la Comptabilité, Conseil National de la Comptabilité, **MANUEL DE COMPTABILITE FINANCIERE**, Edition 2013.

2-Lois et décrets :

- République Algérienne Démocratique et Populaire, Ministère des Finances, Conseil National de la Comptabilité-Commission de Normalisation des Pratiques Comptables et des Diligences Professionnelles-Avis du 04/01/2017
Intitulé : Contrat à long terme, 2017.

-France, Ministère de l'économie des finances et de la relance, Recueil des normes comptables pour les établissements publics, Norme N° 19, Les contrats à long terme, Février 2022.

-République Algérienne Démocratique et Populaire, Ministère des Finances, Direction Générale des Impôts, Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées, 2022.

ثالثا: المراجع الإلكترونية

-Autorité des Normes Comptables française, <https://www.pcg.fr>, 2016-2022, 09/06/2022

-<http://www.gcb.dz>, 2009-2016, 23/04/2022

الملاحق



Société Nationale de Génie Civil et Bâtiment

GCB spa, filiale du Groupe SONATRACH au capital 8 160 000 000 DA

Organisation des Directions Régionales (DRC, DRO, DSE, DSO & DSI)

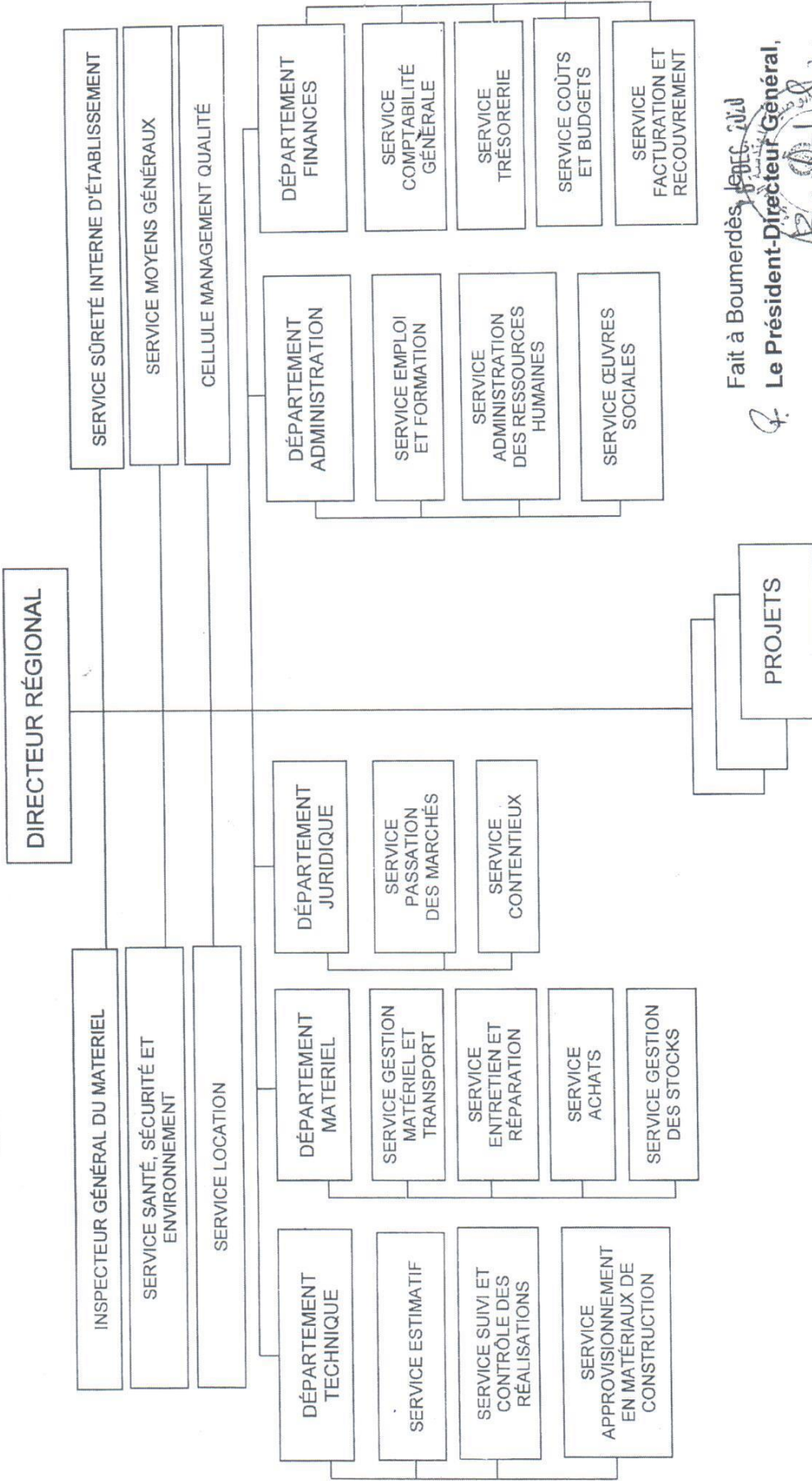
Classement : 1.1

Manuel Général
d'Organisation

Référence : G-072 (A12)

Page 5 sur 73

ORGANIGRAMME GÉNÉRAL DE LA DIRECTION RÉGION CENTRE (DRC)



Fait à Boumerdes, le 06.02.2016

Le Président-Directeur Général,

A. BENDJEBBA

Siège social : Prolongement Bd de l'ALN, BP 110 Boumerdes 35000 (Algérie)

Tél : (+213) (0)24 79 76 88 Fax : (+213) (0) 24 79 76 75, Site web : www.gcb.dz E-mail : contact@gcb.dz

الملحق رقم (01)

سوناطراک



sonatrach

Activité Liquéfaction et Séparation
Direction Régionale Zone Industrielle de Skikda
Direction Infrastructures



CONTRAT

Traitement talus sous FIR

Entre

Direction Régionale Zone Industrielle Skikda
-DRIK-

Et

La Société Nationale de Génie Civil et Bâtiment
-SN GCB Spa-

ARTICLE 5 : DELAI DE REALISATION /DUREE DU CONTRAT

5.1 Délai

L'Entrepreneur s'engage à réaliser l'Ouvrage dans un délai de **Six (06) mois** à compter de la date d'Entrée en Vigueur du présent Contrat.

5.2 Durée

La Durée du Contrat est de Dix Huit (18) mois à compter de son entrée en vigueur.

ARTICLE 6 : DESCRIPTION DES TRAVAUX

Les travaux objet du présent Contrat, sont tels que décrits ci-après et détaillés en annexe 03 du présent Contrat.

- Fourniture et pose d'éléments brevetés type **ATALUS 50**, y compris géotextiles ;
- Fourniture et pose remblai technique ;
- Fourniture et pose Béton de propreté épaisseur **15 cm** largeur **70 cm** dosé à **250 kg/m3** ;

En complément de ces prestations, l'entrepreneur doit :

- Implantation des rampes et des assises des éléments **ATALUS 50** ;
- La préparation du terrain, et notamment la démolition en tant que de besoin sur le tracé des ouvrages ;
- Travaux des terrassements en tous sortes si nécessaires ;
- Décapage sur toutes l'emprise du projet sur une profondeur d'au moins **35 cm**.
- La mise en place, le repli de tous les matériels nécessaires ;
- Les démarches administratives ;
- Les mesures de sécurité réglementaires ;
- Les sujétions dues aux consignes de sécurité ;
- Les réparations des dégâts causés aux tiers ou par les intempéries ;
- Toutes les purges nécessaires et les matériaux de substitution nécessaire ;
- Le nettoyage des endroits souillées par les engins ;
- Le stockage des matériaux et des terres à réemployer ;
- Le maintien en état des fouilles ;
- Les mesures d'hygiène et de sécurité du personnel.
- Pompage des eaux ;
- La remise en état générale du site ;

ARTICLE 7 : OBLIGATIONS DE L'ENTREPRENEUR

Dans le cadre du présent Contrat, l'Entrepreneur s'engage à exécuter les travaux décrits à l'Article 6 ci-dessus et à assurer les prestations nécessaires à la réalisation de l'Ouvrage.

ARTICLE 11 : SUIVI ET CONTROLE DES TRAVAUX

11.1 Suivi de l'avancement des travaux :

11.1.1 Les avancements réels par rapport aux prévisions doivent être signalés par L'Entrepreneur dans le calendrier détaillé au fur et à mesure de la progression des Travaux.

11.1.2 L'examen formel du planning détaillé et de l'avancement des travaux s'effectuent tous les sept (07) jours entre l'Entrepreneur et le Maître de l'Ouvrage.

11.2 Contrôle qualité des travaux :

En vue du contrôle progressif de la qualité de la construction de l'Ouvrage, par corps de métier et par partie de l'Ouvrage, l'Entrepreneur libelle et soumet à l'approbation du Maître de l'Ouvrage, à compter des trois (03) Jours qui suivent l'Entrée en vigueur du présent Contrat, le programme détaillé des travaux,

11.2.1 L'Entrepreneur doit assurer en permanence le contrôle de conformité aux spécifications et plans de l'engineering, codes, normes et règlements en vigueur, des travaux à sa charge.

11.2.2 A la demande de l'Entrepreneur, les inspecteurs de l'Entrepreneur et du Maître de l'Ouvrage effectuent l'inspection conjointe du corps de métier et/ou de la partie de l'Ouvrage, estimé terminer.

Si l'inspection s'avère satisfaisante pour le Maître de l'Ouvrage, il est procédé à la signature par les deux Parties des attachements.

Si l'inspection ne s'avère pas satisfaisante pour une partie ou la totalité des travaux contrôlés, l'inspecteur du Maître de l'Ouvrage consigne les réserves et éventuellement les motifs de son rejet sur PV.

11.2.3 Dans le cas où une inspection conjointe ne s'est pas avérée satisfaisante pour le Maître de l'Ouvrage, L'Entrepreneur doit remplacer, dans les meilleurs délais, les matières et matériaux jugés rebutés par le Maître de l'Ouvrage, et supporter les frais y afférents.

ARTICLE 12 : ACHEVEMENT DE L'OUVRAGE

12.1 Achèvement de l'Ouvrage

12.1.1 -Un corps de métier ou une partie de l'Ouvrage ou la totalité de l'Ouvrage est achevé lorsque les activités et les tests sont terminées et exécutés conformément aux plans et spécifications de l'engineering, normes, codes, procédures et règlements en vigueur, et applicables au titre du présent Contrat.

12.1.2- L'Achèvement d'une partie de l'Ouvrage est prononcé lorsque tous les travaux, tests et contrôles sont achevés et attestés par la signature contradictoire des certificats de contrôle de la totalité de ses corps de métier.

L'Achèvement de l'Ouvrage est prononcé lorsque les conditions visées à l'article 11 ; ont été remplies. Ledit achèvement est sanctionné par l'approbation du Maître de l'Ouvrage.

12.1.3 Lorsqu'une partie de l'Ouvrage ou la totalité de l'Ouvrage est achevée l'Entrepreneur soumet à l'approbation du Maître de l'Ouvrage le dossier d'Achèvement suivant :

- La demande d'approbation du dossier adressée par l'Entrepreneur au Maître de l'Ouvrage ;

- L'attachement d'Achèvement de la partie de l'Ouvrage ou de l'Ouvrage, signé par l'Entrepreneur ;
- Pour une partie de l'Ouvrage, la totalité des attachements d'Achèvement de ses corps de métier ; pour l'Ouvrage, la totalité des attachements d'Achèvement de ses parties de l'Ouvrage ;
- La liste de réserves éventuelles des travaux mineurs qui restent à terminer.

Les définitions de ces travaux mineurs et le modèle à utiliser en matière de liste de réserves pour ces travaux mineurs qui restent à terminer, sont indiquées dans un procès-verbal.

12.1.4 Dans les quinze (15) Jours qui suivent la réception du dossier d'Achèvement cité à l'alinéa 12.2, le Maître de l'Ouvrage doit faire connaître sa décision :

- En retournant une copie signée de l'attachement d'Achèvement, s'il est d'accord avec le contenu du dossier ;
- En complétant la liste de réserves de travaux mineurs qui restent à terminer et en retournant l'attachement signé portant mention des additions sur la liste de réserves ;
- En retournant à l'Entrepreneur l'attachement d'Achèvement non signé, accompagné d'une lettre mentionnant les raisons du refus d'approbation et en y indiquant notamment ses réserves majeures.

12.1.5 Dans le cas où le Maître de l'Ouvrage refuse d'approuver l'attachement d'Achèvement des travaux, l'Entrepreneur continue les travaux jusqu'à ce que les réserves majeures mentionnées par le Maître de l'Ouvrage soient levées.

12.2 Achèvement de la construction de l'Ouvrage

- L'Achèvement de l'Ouvrage est prononcé contradictoirement entre l'Entrepreneur et le Maître de l'Ouvrage lorsque l'Ouvrage est achevé en totalité et sans aucune réserve.
- L'Entrepreneur soumet à l'approbation du Maître de l'Ouvrage les attachements d'Achèvement de l'Ouvrage.
- Dans les quinze (15) Jours qui suivent la réception des certificats d'Achèvement de l'Ouvrage, le Maître de l'Ouvrage doit faire connaître sa décision :
- En retournant un exemplaire signé des certificats d'Achèvement de l'Ouvrage, s'il est d'accord avec le contenu,
- En retournant à l'Entrepreneur les certificats d'Achèvement de réalisation de l'Ouvrage non signé, accompagné d'une lettre mentionnant ses réserves.
- La signature par les Parties des certificats d'Achèvement de l'Ouvrage sanctionne et prononce l'Achèvement de l'Ouvrage.

ARTICLE 13 : RESPONSABILITES DE L'ENTREPRENEUR

L'Entrepreneur assume l'entière responsabilité de son intervention au titre du présent Contrat.

13.1 Responsabilité en matière de délai d'exécution

La responsabilité de l'Entrepreneur en matière de garantie de délai d'exécution et de ses effets est spécifiée aux Articles 5 du présent Contrat.

13.2 Responsabilité en matière de prestations et travaux

L'Entrepreneur s'engage à ce que les travaux et prestations effectués tant par lui-même que par ses sous-traitants soient conformes aux documents contractuels, aux normes

14.1.3 Le paiement par l'Entrepreneur des pénalités de retard suscitées ne le libère pas de ses obligations contractuelles. Il reste entendu qu'au-delà du montant maximum de la pénalité sus citée, le Maître de l'Ouvrage a la faculté de résilier le Contrat en application de l'Article 31 ci-dessous.

14.1.4 L'Entrepreneur doit demander au Maître de l'Ouvrage, en temps utile, toutes instructions de nature à faciliter la conduite des travaux ainsi que tout document complémentaire. Il doit proposer les mesures propres à remédier aux ralentissements constatés et prendre immédiatement les mesures pour y pallier.

En conséquence, l'Entrepreneur ne peut en aucun cas invoquer le manque d'instructions ou de renseignements pour justifier des retards dans l'achèvement des travaux ou la mauvaise exécution de ces derniers.

Si les cadences d'avancement s'avèrent insuffisantes, l'Entrepreneur doit prendre à ses frais toutes mesures utiles pour accélérer les cadences et permettre l'achèvement des travaux dans les délais contractuels.

14.2 Garantie technique

14.2.1 L'Entrepreneur garantit que l'Ouvrage, réalisé dans le cadre du présent Contrat, ne comporte aucun vice de conception, de construction et/ou défaut de matière. Il garantit également sa conformité aux normes, standards et règles de l'art.

L'Entrepreneur s'engage à refaire, à ses frais, toute malfaçon et/ou travaux non conformes aux spécifications, plans contractuels, normes ou standards et aux règles de l'art en la matière et aux principes professionnels en usage.

Cette garantie est valable pour une période de douze (12) mois à compter de la Réception Provisoire de l'Ouvrage.

14.2.2 Aucune partie de l'Ouvrage ne doit être recouverte ou masquée, sans l'accord préalable du Maître de l'Ouvrage. L'Entrepreneur doit accorder toute facilité pour le contrôle et le métré des installations ainsi que pour le contrôle des fondations avant qu'elles ne soient recouvertes ou masquées par les installations définitives. Il en est de même pour les fouilles, faute de quoi, le Maître de l'Ouvrage peut exiger la réouverture.

14.2.3 Sur ordre du Maître de l'Ouvrage, l'Entrepreneur doit procéder, à ses frais, à tout sondage de contrôle de toute partie d'Ouvrage, s'il y a lieu.

14.2.4 Lorsque le Maître de l'Ouvrage constate qu'il existe dans l'Ouvrage des vices de construction, il ordonne soit en cours d'exécution, soit avant la Réception Définitive, la destruction et la reconstruction, dans un délai prescrit, la partie de l'Ouvrage viciée.

Les dépenses résultant de cette opération sont à la charge de l'Entrepreneur.

ARTICLE 15 : MONTANT DU CONTRAT

- Le montant estimatif en hors TVA du présent Contrat s'élève à la somme de :

« 9 999 997,40 DA » Neuf Millions Neuf Cent Quatre-vingt-Dix-neuf Mille Neuf Cent Quatre-vingt-Dix-sept Dinars Algériens et Quarante Centimes.

- Le Montant de la TVA calculé sur la base de 19% est de :

« 1 899 999,51 DA » Un Million Huit Cent Quatre-vingt-Dix-neuf Mille Neuf Cent Quatre-vingt-Dix-neuf Dinars Algériens Cinquante et un Centimes.

- Le Montant global en toutes taxes comprises s'élève à la somme de :
« 11 899 996,91 DA » Onze Millions Huit Cent Quatre-vingt-Dix-neuf Mille Neuf Cent Quatre-vingt-Seize Dinars Algériens et Quatre-vingt-Onze Centimes.

Ce montant s'entend ferme et non révisable pendant toute la durée du contrat

ARTICLE 16 : MODALITES DE PAIEMENT ET DE FACTURATION

16.1 Modalités de paiement

Le montant contractuel fixé à l'Article 15 ci-dessus sera réglé à l'Entrepreneur comme indiqué ci-dessous :

- Quatre-vingt-dix pour cent (90 %) seront payés par virement bancaire au fur et à mesure et au prorata de l'avancement des travaux, dûment approuvé par le Maître de l'Ouvrage.

Le Maître de l'Ouvrage se libérera des sommes dues par lui au titre du présent Contrat, sur la base des attachements signés contradictoirement par les deux parties et les prix fixés en Annexe II du présent Contrat.

- Dix pour cent (10%) représentant la retenue de garantie.

16.2 Facturation :

Le montant stipulé à l'Article 15 ci-dessus, est réglé à l'Entrepreneur sur la base des factures établies par lui accompagnées de situations d'avancement de travaux dûment approuvées par le Maître de l'Ouvrage.

Les factures doivent être établies en cinq (05) exemplaires et accompagnés des documents justificatifs requis.

Le Maître de l'Ouvrage dispose d'un délai de quinze 15 jours, à compter de la date de réception des factures, pour leur approbation et/ ou formuler ses éventuelles réserves à l'Entrepreneur.

Les factures seront payées à l'Entrepreneur dans un délai de trente (30) jours et au plus tard quarante-cinq (45) jours à compter de leur réception et approbation par le Maître de l'Ouvrage.

ARTICLE 17 : RETENUE DE GARANTIE

Il sera retenu sur chaque facture un montant de dix pour cent (10 %) qui représentera une retenue de garantie servant à couvrir la période de garantie et sera libérée sur deux tranches cinq pour cent (5%) après la signature de la Réception Provisoire de l'Ouvrage, et cinq pour cent (5%) à l'expiration de la période de garantie spécifiée en alinéa 14.2.1 ci-dessus et contre présentation du procès-verbal de réception définitive.

Dans le cas de manquement de l'Entrepreneur à ses obligations contractuelles, le Maître de l'Ouvrage mettra en jeu la retenue de garantie.

ARTICLE 18 : DOMICILIATION BANCAIRE

Le client est domicilié auprès de la « Banque Extérieure d'Algérie »

- Agence N° 85-Sise : Site Sonatrach-Larbi Ben M'hidi-Skikda

- Numéro de compte d'Investissement : تم حجبها إحتراما للخصوصية

L'Entrepreneur « **SNGCB Spa** » est domiciliée auprès de la « **Banque Extérieure d'Algérie** » Agence de Boumerdès, 15 rue colonel Amirouche (ex EDGA EL KENZ) Rouïba - Alger

- Numéro de compte bancaire : 002 000 828 208 261 409/79

ARTICLE 19 : IMPOTS, DROITS ET TAXES

Le présent Contrat est soumis au régime fiscal de droit commun en vigueur l'Entrepreneur est tenu de s'acquitter de ses obligations fiscales conformément à la législation et la réglementation fiscale en vigueur.

ARTICLE 20 : RECEPTION PROVISOIRE

20.1. L'Entrepreneur est tenu de demander par écrit au Maître de l'Ouvrage la Réception Provisoire de l'Ouvrage et de lui transmettre l'attachement d'Achèvement des travaux stipulé à l'alinéa 12.2., dûment signé par les Parties.

20.2 Dans les dix (10) Jours suivant la réception de la demande de Réception Provisoire de l'Ouvrage émise par l'Entrepreneur, le Maître de l'Ouvrage convient avec l'Entrepreneur de la date à laquelle il doit procéder à la dernière inspection de l'Ouvrage en présence de l'Entrepreneur assisté éventuellement de ses sous-traitants.

20.3. Si à l'issue de l'inspection le Maître de l'Ouvrage estime que l'Ouvrage est achevé à sa satisfaction, la Réception Provisoire sera prononcée. Un certificat sanctionnant ladite réception sera établi par l'Entrepreneur et signé conjointement par les Parties.

20.4 Si à l'issue de l'inspection, le Maître de l'Ouvrage juge que l'Ouvrage a été mal exécuté ou que des travaux restent à réaliser, la Réception Provisoire est ajournée jusqu'à la levée de toutes les réserves formulées par le Maître de l'Ouvrage.

20.5 Dans le cas où le Procès-verbal de Réception Provisoire n'est pas signé par les Parties dans le courant de la semaine de l'échéance du délai contractuel, il est fait application des dispositions prévues à l'alinéa 14.1. du présent Contrat.

ARTICLE 21 : RECEPTION DEFINITIVE

21.1. A l'expiration de la période de garantie prévue à l'alinéa 14.2.1 et après qu'il aura été remédié à tous les défauts et vices ayant été constatés pendant cette période de garantie et à ceux ayant fait l'objet de réserves lors de la Réception Provisoire de l'Ouvrage, l'Entrepreneur demandera par écrit que le Maître de l'Ouvrage prononce la Réception Définitive de l'Ouvrage.

Le Maître de l'Ouvrage procédera dans un délai de dix (10) Jours à partir de la réception de la demande de l'Entrepreneur à l'inspection détaillée de l'Ouvrage.

21.2 La Réception Définitive est sanctionnée par l'établissement du certificat qui est signé contradictoirement par le Maître de l'Ouvrage et l'Entrepreneur si aucune réserve n'est formulée.

21.3 Si à la date prévue pour la Réception Définitive, l'Entrepreneur n'a pas levé les réserves qui lui ont été faites ou si de nouvelles réserves sont signalées, la Réception Définitive est reportée jusqu'à la levée de toutes les réserves.


Société Nationale de Génie Civil et Bâtiment

GCB spa, filiale du Groupe SONATRACH au capital 8 160 000 000 DA


 DIRECTION REGION CENTRE
 DEPARTEMENT TECHNIQUE
 SERVICE ESTIMATIF

DECOMPOSITION DU MONTANT CONTRACTUEL

PROJET : Traitement talus sous FIR

N°	Désignation	U	QUANTITE	Prix Unitaire	Montant en HT
1	Fourniture et pose d'éléments brevetés type ATALUS, y compris géotextiles type ATANAPPE ou similaire.	M2	517,43	11 000,00	5 691 730,00
2	Fourniture et pose remblai technique	m ³	1 407,972	2 950,00	4 153 517,40
3	Fourniture et pose Béton de propreté épaisseur 15 cm largeur 70 cm dosé a 250 kg/m3..	m ³	12,380	12 500,00	154 750,00
TOTAL EN HT :					9 999 997,40
TVA 19%					1 899 999,51
TOTAL EN TTC :					11 899 996,91

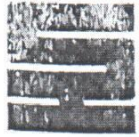
Le présent devis est arrêté en Toutes Taxes Comprises à la somme de :

Onze millions huit cent quatre-vingt dix neuf mille neuf cent quatre-vingt seize Dinars et Quatre-vingt onze Centimes

 LE DIRECTEUR REGION CENTRE
 M.HADJOUTI

A

سوناطراك



sonatrach

Activité LQS
Direction Régionale Zone Industrielle de Skikda
Direction Infrastructures

ORDRE DE SERVICE

N° ORDRE DE SERVICE : 05/2021, DATE : 06/09/2021

STRUCTURE EMETTRICE : Direction Régionale Zone Industrielle de Skikda / D.IFR.

CONTRAT DE REFERENCE : N°25/2021 SONATRACH-DRIK / SN GCB Spa

Conformément aux conditions prévues dans le CONTRAT N°25/2021 SONATRACH- SN GCB Spa du : 24/08/2021, relatif aux « TRAITEMENT TALUS SOUS FIR ».

Nous vous demandons d'honorer les prestations suivantes :

Description :

- Implantation des rampes et des assises des éléments ATALUS 50 ;
- Travaux des terrassements en tous sortes si nécessaires ;
- Fourniture et pose Béton de propreté épaisseur 15 cm largeur 70 cm dosé a 250 kg/m3 ;
- Fourniture et pose d'éléments brevetés type ATALUS 50, y compris géotextiles ;
- Fourniture et pose remblai technique ;

- Délai de réalisation : Six (06) Mois.

- Début d'exécution : 12/09/2021

- Fin d'exécution : 10/03/2022

- Durée de garantie : Douze (12) Mois.

Montant estimatif de la prestation : 11 899 996,91 DA/TTC, Soit en lettre : « Onze Millions Huit Cent Quatre-vingt-Dix-neuf Mille Neuf Cent Quatre-vingt-Seize Dinars Algériens et Quatre-vingt-Onze Centimes » en toute taxes comprises.

SIGNATURE DRIK :

Le Directeur Régional de la Zone Industrielle de Skikda.

Salah DAMACHE

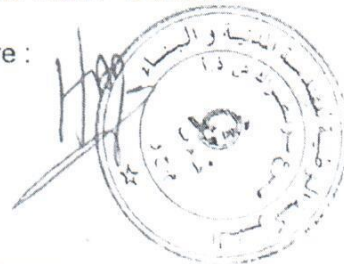


Je soussigné : M. HADJOUTI, en qualité de Directeur région centre

Atteste avoir reçu en ce jour la notification de l'ordre de service N° 05/2021

Date :

Signature :



الملحق رقم (10)

COUT TECHNIQUE DU MOIS MARS 2022

N°	Projet	Client	Compte analytique	Production déclarée du mois de Mars 2022				Production cumulée de l'exercice 2022				Ecart attachement (1-2)	Ecart facturation (2-3)
				Prévue (P)	Realisée (R)	Taux (R/P)	Prévue (P)	Realisée (R)	Taux (R/P)	Production déclarée cumulée depuis le début de l'exercice (1)	Production attachée cumulée depuis le début de l'exercice (2)	Production facturée cumulée depuis le début de l'exercice (3)	
1	S-S RUSSICA - VIAR Nord	NAFTAL	P3000320000	0,00	0,00		0,00	21 582 920,30		21 582 920,30	0,00	21 582 920,30	0,00
2	Sous Total RUSSICA			0,00	0,00	0,00%	0,00	21 582 920,30	0,00%	21 582 920,30	0,00	21 582 920,30	0,00
3	V-F Steff - El Ghourzi	ANESRIF	P3000150000	0,00	5 825 945,08		22 051 000,00	22 373 451,42	101,46%	22 373 451,42	0,00	22 373 451,42	0,00
4	Aménagement du siège de la région MIP d'Alger au Bd Ahmed Ghermoul, Alger.	MIP	P3000832001	0,00	0,00		0,00	50 588 943,00		50 588 943,00	0,00	50 588 943,00	0,00
5	Réalisation d'un Bâtiment d'archives en R+2 SONATRACH OUED SMAR	SH	P3000720000		0,00			17 108 407,10		17 108 407,10	0,00	0,00	0,00
6	Réalisation d'un Bloc ADM/DCM au niveau des Ateliers préfabriqués des Cabines - OUED SMAR	DMG	P3000950000		1 926 780,00			1 926 780,00		1 926 780,00	0,00	1 926 780,00	0,00
7	Réalisation d'une clôture en dur 2x5 vers p1 cote oued SAF	SH	P3000240000	0,00	794 373,55		0,00	6 309 676,57		6 309 676,57	5 315 923,25	963 753,32	0,00
8	TRAIEMENT TALUS SOUS FIR/SKIDA	SH	P3000010000		0,00			5 105 019,55		5 105 019,55	5 105 019,55	0,00	0,00
9	Travaux d'Aménagement Extérieur au Niveau des Ateliers DCM El-harrache	SH	P3000840000		7 259 745,00			7 259 745,00		7 259 745,00	0,00	0,00	0,00
10	Réalisation de l'extension d'un Bâtiment Administratif DCM EL-HARRACH	SH	P3000900000		10 942 460,60			10 942 460,60		10 942 460,60	0,00	0,00	0,00
11	Réalisation des travaux de revêtement des façades et aménagement intérieur bâtiment adm dcm el harrach	SH	P3000820000		361 086,50			361 086,50		361 086,50	0,00	0,00	0,00
12	REALISATION D'UN MEZANINE ET BACHE A EAU 20 M3 SITE DCM EL HARRACH	SH	P3000220000		3 942 465,01			3 942 465,01		3 942 465,01	0,00	0,00	0,00
13	REALISATION D'UN POSTE SECONDAIRE A LA DIRECTION MTL OUED SMAR	SH	P3000630000		1 372 815,00			1 372 815,00		1 372 815,00	0,00	0,00	0,00
14	CONSTRUCTION POSTE IDENTIFICATION PRINCIPAL P3	SH	P3000330000		4 864 955,90			4 864 955,90		4 864 955,90	0,00	0,00	0,00
15	ETUDE ET INSTALLATION D'UN NOUVEAU SYSTEME DE CLIMATISATION VIN ET REHABILITATION DU FAUX PLAFOND, L'ECLAIRAGE ET STORES AU NIVEAU DU BLOC A DU SIEGE TRC	SH	P3000830000	18 187 000,00	18 334 780,20	100,81%	56 161 000,00	56 741 671,00	101,03%	56 741 671,00	26 004 445,00	30 737 226,00	0,00
16	Travaux de Génie Civil et Support des Système Anti-Intrusion CCTV et Contrôle d'Accès au Siège TRC	SH	P3000800000		4 251 184,00			4 737 822,00		4 737 822,00	0,00	0,00	0,00
17	Mise à Conformité des Cuvettes de Rétention et Merlons des Bacs de Terminale Marin de BEJAIA	SH	P3000650000	20 483 000,00	18 525 066,25	90,44%	60 105 000,00	66 641 879,80	110,88%	66 641 879,80	48 188 320,55	18 453 559,25	15 608 155,00
18	Réalisation d'un système de collecte et de traitement des eaux de rejet TMB	SH	P3000810000	33 780 000,00	25 549 313,00	75,63%	96 968 000,00	79 621 069,90	82,11%	79 621 069,90	42 162 901,50	37 458 168,40	0,00
19	Réalisation en EPC Extension Base de Vie GEM a OUED SAF-SAF	SH	P3000970000	55 297 000,00	30 760 281,00	55,63%	150 358 000,00	84 053 383,66	55,90%	84 053 383,66	33 926 796,68	50 126 586,98	0,00
20	TRAVAUX D'INFRASTRUCTURES ENSEMBLE DE BUREAUX QUARTIER DES AFFAIRES BAR EZOUAR ALGER	SH	P3000750000	48 589 000,00	76 624 040,30	157,70%	137 435 000,00	104 567 201,86	76,04%	104 567 201,86	0,00	104 567 201,86	0,00
21	Etude et réalisation de la zone d'ouanae à Soukha	SH	P3000270000	40 360 000,00	41 006 814,00	101,60%	103 877 000,00	106 952 454,00	102,96%	106 952 454,00	0,00	106 952 454,00	0,00
22	Realisation d'une clôture type préfabrique au niveau de la raffinerie ALGER	SH	P3000250000	9 430 000,00	11 585 506,50	122,78%	25 836 000,00	43 363 393,25	121,01%	43 363 393,25	27 754 172,75	15 609 219,50	0,00

PIECE COMPTABLE

Du : 1 Octobre - Au : 31 Octobre

N° : 60650289

Journal : 07 Journal des Ventes

Date : 31/10/2021

Référence 650289

Libellé : COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021

Lig	Compte	Tiers / CC / C.Bq	Projet	C.Resp	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	4170	F12100			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021	13 802 907,23	
2	704032	P3010320000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021		13 802 907,23
3	4170	32C026			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021	11 623 416,93	
4	704033	P3010160000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021		11 623 416,93
5	4170	32C027			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021	22 307 096,40	
6	704032	P3000B20000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021		22 307 096,40
7	4170	1816004			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021	3 150 000,00	
8	704032	P3000B60000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021		3 150 000,00
9	4170	1816004			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021	999 999,74	
10	704032	P3000D10000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021		999 999,74
11	339001	P3000240000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021	1 378 560,00	
12	72400	P3000240000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021		1 378 560,00
13	339001	P3000910000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021	17 814 506,66	
14	72400	P3000910000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021		17 814 506,66
15	339001	P3000B40000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021	5 350 892,50	
16	72400	P3000B40000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021		5 350 892,50
17	339001	P3000920000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021	1 606 070,10	
18	72400	P3000920000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021		1 606 070,10
19	339001	P3000C20000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021	19 913 954,00	
20	72400	P3000C20000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021		19 913 954,00
21	339001	P3000A90000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021	8 610 860,00	
22	72400	P3000A90000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021		8 610 860,00
23	4170	1810010			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021	8 732 588,48	
24	704032	P3000800000				COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021		8 732 588,48
25	4170	1817198			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS D' OCTOBRE 2021	20 999 072,52	

PIECE COMPTABLE
Du : 1 Novembre - Au : 30 Novembre
N° : 60650321Journal : 07 Journal des Ventes
Date : 30/11/2021
Référence 650321
Libellé : COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021

Lig	Compte	Tiers / CC / C.Bq	Projet	C.Resp	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	4170	F12100			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021	6 534 950,90	
2	704032	P3010320000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021		6 534 950,90
3	4170	32C026			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021	7 236 481,23	
4	704033	P3010160000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021		7 236 481,23
5	4170	32C027			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021	24 704 137,41	
6	704032	P3000B20000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021		24 704 137,41
7	339001	P3000950000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021	2 005 100,00	
8	72400	P3000950000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021		2 005 100,00
9	4170	1816004			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021	699 300,00	
10	704032	P3000B50000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021		699 300,00
11	4170	1816004			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021	1 959 296,50	
12	704032	P3000B60000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021		1 959 296,50
13	4170	1816004			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021	2 200 560,46	
14	704032	P3000C40000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021		2 200 560,46
15	4170	1816004			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021	2 489 398,11	
16	704032	P3000D10000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021		2 489 398,11
17	339001	P3000B40000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021	4 729 200,00	
18	72400	P3000B40000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021		4 729 200,00
19	339001	P3000920000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021	15 644 742,15	
20	72400	P3000920000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021		15 644 742,15
21	339001	P3000C20000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021	25 962 230,28	
22	72400	P3000C20000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021		25 962 230,28
23	339001	P3000C50000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021	975 237,75	
24	72400	P3000C50000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021		975 237,75
25	339001	P3000C60000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE NOVEMBRE 2021	2 172 530,00	

PIECE COMPTABLE
Du : 1 Décembre - Au : 31 Décembre
N° : 60650360Journal : 07 Journal des Ventes
Date : 31/12/2021
Référence 650360
Libellé : COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021

Lig	Compte	Tiers / CC / C.Bq	Projet	C.Resp	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	4170	F12100			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021	23 455 600,00	
2	704032	P3010320000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021		23 455 600,00
3	4170	32C026			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021	16 155 311,96	
4	704033	P3010160000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021		16 155 311,96
5	4170	32C027			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021	35 064 424,76	
6	704032	P3000B20000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021		35 064 424,76
7	4170	1810010			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021	14 006 701,90	
8	704032	P3000720000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021		14 006 701,90
9	4170	1816004			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021	1 377 416,40	
10	704032	P3000C40000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021		1 377 416,40
11	4170	1816004			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021	1 405 580,00	
12	704032	P3000D10000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021		1 405 580,00
13	4170	1816004			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021	-1 127 504,61	
14	704032	P3000790000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021		-1 127 504,61
15	339001	P3000B40000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021	3 701 834,50	
16	72400	P3000B40000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021		3 701 834,50
17	339001	P3000C30000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021	23 900 359,55	
18	72400	P3000C30000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021		23 900 359,55
19	339001	P3000920000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021	15 654 480,00	
20	72400	P3000920000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021		15 654 480,00
21	339001	P3000C20000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021	10 829 531,93	
22	72400	P3000C20000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021		10 829 531,93
23	339001	P3000C50000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021	12 793 031,00	
24	72400	P3000C50000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021		12 793 031,00
25	339001	P3000C60000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE DECEMBRE 2021	7 971 056,13	

PIECE COMPTABLE

Du : 1 Janvier - Au : 31 Janvier

N° : 60285027

Journal : 07 Journal des Ventes

Date : 31/01/2022

Référence 285027

Libellé : COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022

Lig	Compte	Tiers / CC / C.Bq	Projet	C.Resp	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	4170	F12100			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022	14 177 312,40	
2	704032	P3010320000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022		14 177 312,40
3	4170	32C026			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022	8 230 116,34	
4	704022	P3010160000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022		8 230 116,34
5	4170	32C027			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022	22 533 783,00	
6	704032	P3000B20000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022		22 533 783,00
7	4170	1816004			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022	2 454 555,20	
8	704032	P3000C40000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022		2 454 555,20
9	4170	1816004			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022	2 507 622,15	
10	704032	P3000D10000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022		2 507 622,15
11	4170	1816004			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022	4 001 623,00	
12	704032	P3010D30000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022		4 001 623,00
13	4170	1817198			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022	27 843 973,37	
14	704032	P3000860000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022		27 843 973,37
15	4170	1817198			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022	17 557 600,00	
16	704032	P3000B90000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022		17 557 600,00
17	4170	1817198			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022	22 355 580,85	
18	704032	P3000650000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022		22 355 580,85
19	4170	1817198			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022	23 545 977,90	
20	704032	P3000B10000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022		23 545 977,90
21	4170	1817198			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022	27 015 646,50	
22	704032	P3000B70000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022		27 015 646,50
23	4170	1810010			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022	29 127 300,00	
24	704032	P3000C70000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022		29 127 300,00
25	4170	1816200			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE JANVIER 2022	15 068 840,75	

PIECE COMPTABLE

Du : 1 Février - Au : 28 Février

N° : 60285049

Journal : 07 Journal des Ventes

Date : 28/02/2022

Référence 285049

Libellé : COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022

Lig	Compte	Tiers / CC / C.Bq	Projet	C.Resp	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	4170	F12100			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022	7 405 607,90	
2	704032	P3010320000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022		7 405 607,90
3	4170	32C027			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022	28 055 160,00	
4	704032	P3000B20000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022		28 055 160,00
5	4170	32C026			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022	8 317 390,00	
6	704022	P3010160000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022		8 317 390,00
7	4170	1810010			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022	17 108 407,10	
8	704032	P3000720000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022		17 108 407,10
9	4170	1816004			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022	3 060 947,82	
10	704032	P3000C40000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022		3 060 947,82
11	4170	1816004			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022	2 597 397,40	
12	704032	P3000D10000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022		2 597 397,40
13	4170	1816004			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022	1 628 691,35	
14	704032	P3010D30000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022		1 628 691,35
15	4170	1817198			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022	21 624 380,00	
16	704032	P3000860000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022		21 624 380,00
17	4170	1817198			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022	20 849 290,80	
18	704032	P3000B90000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022		20 849 290,80
19	4170	1817198			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022	486 638,00	
20	704032	P3000D80000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022		486 638,00
21	4170	1817198			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022	25 761 232,70	
22	704032	P3000650000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022		25 761 232,70
23	4170	1817198			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022	30 525 779,00	
24	704032	P3000B10000				COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022		30 525 779,00
25	4170	1817198			C1	COUT TECHNIQUE DU MOIS DE FEVRIER 2022	26 277 456,16	



SOCIÉTÉ NATIONALE DE GENIE CIVIL & BATIMENT
GCB SPA, filiale de Sonatrach au Capital de 8 160 000 000 DA.



Structure : Direction Région Centre

Maître de l'Ouvrage : Direction Régionale Zone Industrielle de Skikda
CONTRAT N°: 25/2021

Projet: Traitement Talus Sous FIR

ATTACHEMENT DES TRAVAUX N°:01 ARRETE AU 25/11/2021

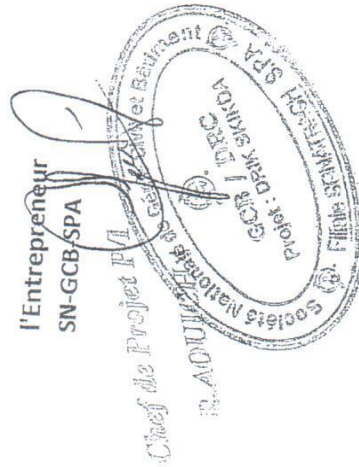
N°	Désignation	U	Quantité contrat	Quantité Exécutée	
				Précédement	Mois
1	Fourniture et pose d'éléments brevetés type ATALUS ,y compris géotextiles type ATANAPPE ou similaires.	M ²	517,43		206,97
2	Fourniture et pose remblai technique	M ³	1 407,972		388,073
3	Fourniture et pose béton de propreté épaisseur 15 cm largeur 70 cm dosé à 250 kg/m ³	M ³	12,380		5,433
					Totale
					206,97
					388,073
					5,433

Maître de l'Ouvrage reçu le = 25/11/2021

Ingénieur Génie Civil

MAN SOURE HICHEM

l'Entrepreneur
SN-GCB/SPA





SOCIETE NATIONALE DE GENIE CIVIL & BATIMENT
GCB SPA, filiale de Sonatrach au Capital de 8 160 000 000 DA.

Structure : Direction Région Centre

Maître de l'Ouvrage : Direction Régionale Zone Industrielle de Skikda

CONTRAT N°:

Projet: Traitement Talus Sous FIR

ATTACHEMENT DES TRAVAUX N°:02ARRETE AU 25/12/2021

N°	Désignation	U	Quantité contrat	Quantité Exécutée	
				Précédement	Mois
1	Fourniture et pose d'éléments brevetés type ATALUS, y compris géotextiles type ATANAPPE ou similaires.	M ²	517,43	206,97	59,03
2	Fourniture et pose remblai technique	M ³	1 407,972	388,073	250,000
3	Fourniture et pose béton de propreté épaisseur 15 cm largeur 70 cm dosé à 250 kg/m ³	M ³	12,380	5,433	1,500
					Totale
					266,00
					638,073
					6,933

Maître de l'Ouvrage

Reçu le 13/01/2022

Ingénieur Génie Civil

MAN SOUR



l'Entrepreneur

SN-GCB-SPA

Chef de Projet
H. ZERGUINE





SOCIETE NATIONALE DE GENIE CIVIL & BATIMENT
GCB SPA, filiale de Sonatrach au Capital de 8 160 000 000 DA.



Structure : Direction Région Centre
Maître de l'Ouvrage : Direction Régionale Zone Industrielle de Skikda
CONTRAT N°: 25/2021
Projet: Traitement Talus Sous FIR

ATTACHEMENT DES TRAVAUX N°:03ARRETE AU 25/01/2022

N°	Désignation	U	Quantité contrat	Quantité Exécutée	
				Précédement	Mols
1	Fourniture et pose d'éléments brevetés type ATALUS ,y compris géotextiles type ATANAPPE ou similaires.	M ²	517,43	266,00	100,000/
2	Fourniture et pose remblai technique	M ³	1 407,972	638,073	459,927/
3	Fourniture et pose béton de propreté épaisseur 15 cm largeur 70 cm dosé à 250 kg/m ³	M ³	12,380	6,933	4,067
					Totale
					366,00
					1 098,000
					11,000

Maître de l'Ouvrage Regu le = 13/02/2022

Ingenieur Génie Civil
MANOURE BICHEM

l'Entrepreneur
SN-GCB-SPA

Chef de Projet
H. ZERGOUNI
GCB / DRC
DRIK SIKDA
Filiale SONATRACH SPA





SOCIETE NATIONALE DE GENIE CIVIL & BATIMENT
GCB SPA, filiale de Sonatrach au Capital de 8 160 000 000 DA.



Structure : Direction Région Centre
Maître de l'Ouvrage : Direction Régionale Zone Industrielle de Skikda
CONTRAT N°: 10/2021

Projet: Traitement Talus Sous FIR

ATTACHEMENT DES TRAVAUX N°:04ARRETE AU 25/02/2022

N°	Designation	U	Quantité contrat	Quantité Exécutée		Totale
				Précédement	Mois	
1	Fourniture et pose d'éléments brevetés type ATALUS ,y compris géotextiles type ATANAPPE ou similaires.	M ²	517,43	366,00	151,43	517,43
2	Fourniture et pose remblai technique	M ³	1 407,972	1098,000	309,972	1 407,972
3	Fourniture et pose béton de propreté épaisseur 15 cm largeur 70 cm dosé à 250 kg/m ³	M ³	12,380	11,000	1,380	12,380

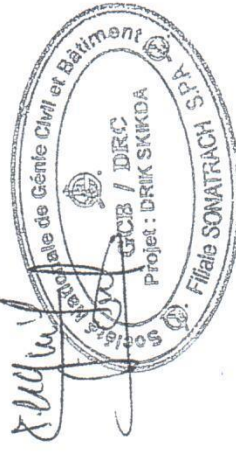
Maître de l'Ouvrage revu le 01/03/2022

Ingénieur Génie Civil



MANSOURI Hichem
Mansouri

l'Entrepreneur
SN-GCB-SPA
Chef de Projet
H. ZERGUINE





Société Nationale de Génie Civil et Bâtiment

GCB spa, filiale du Groupe SONATRACH au capital 8 160 000 000 DA



DIRECTION REGION CENTRE
DEPARTEMENT TECHNIQUE
SERVICE ESTIMATIF

COPIE

DECOMPTÉ PROVISOIRE DE LA SITUATION DES TRAVAUX N°01

Arrête Au 25/11/2021

PROJET : Traitement Talus Sous FIR
CLIENT: SONATRACH
CONTRAT N°25/2021

N°	DESIGNATION DES TRAVAUX	U	Quantités Contrat	Quantités Précéd	Quantités mois	Quantités Cumulée	Prix Unitaire	Montant Contrat	Montant Précéd	Montant mois	Montant Cumulé
1	Fourniture et pose d'éléments brevetés type ATALUS, y compris géotextiles type ATANAPPE ou similaire.	M2	514,430		206,970	206,970	11 000,00	5 658 730,00	-	2 276 670,00	2 276 670,00
2	Fourniture et pose remblai technique.	M3	1 407,972		388,073	388,073	2 950,00	4 153 517,40	-	1 144 815,35	1 144 815,35
3	Fourniture et pose Béton de propreté épaisseur 15 cm largeur 70 cm dosé a 250 kg/m3.	M3	12,380		5,433	5,433	12 500,00	154 750,00	-	67 912,50	67 912,50
Montant Total en HT								9 966 997,40	-	3 489 397,85	3 489 397,85

Arrêté le présent devis en toutes taxes comprises à la somme de :
Trois millions quatre cent quatre-vingt neuf mille trois cent quatre vingt dix sept Dinars et quatre vingt cinq centimes.

LE CHEF DE DEPARTEMENT TECHNIQUE
M. ALLALOU





Soci t  Nationale de G nie Civil et B timent
GCB spa, filiale du Groupe SONATRACH au capital 8 160 000 000 DA



DIRECTION REGION CENTRE
DEPARTEMENT TECHNIQUE
SERVICE ESTIMATIF

DECOMPTES PROVISOIRES DE LA SITUATION DES TRAVAUX N  02
Arr  te Au 25/12/2021

PROJET : Traitement Talus Sous FIR
CLIENT: SONATRACH
CONTRAT N  25/2021

N��	DESIGNATION DES TRAVAUX	U	Quantit��s Contrat	Quantit��s Pr��c��d	Quantit��s mois	Quantit��s Cumul��e	Prix Unitaire	Montant Contrat	Montant Pr��c��d	Montant mois	Montant Cumul��
1	Fourniture et pose d'��l��ments brevet��s type ATALUS, y compris g��otextiles type ATANAPPE ou similaire.	M2	514,430	206,970	59,030	266,000	11 000,00	5 658 730,00	2 276 670,00	649 330,00	2 926 000,00
2	Fourniture et pose remblai technique.	M3	1 407,972	388,073	250,000	638,073	2 950,00	4 153 517,40	1 144 815,35	737 500,00	1 882 315,35
3	Fourniture et pose B��ton de propret�� ��paisseur 15 cm largeur 70 cm dos�� a 250 kg/m3.	M3	12,380	5,433	1,500	6,933	12 500,00	154 750,00	67 912,50	18 750,00	86 662,50
Montant Total en HT								9 966 997,40	3 489 397,85	1 405 580,00	4 894 977,85

Arr  t   le pr  sent devis en toutes taxes comprises    la somme de :
Un Million Quatre Cent Cinq Mille Cent Quatre Vingt Dinars

LE CHEF DE DEPARTEMENT TECHNIQUE
M. ALLALOU





Société Nationale de Génie Civil et Bâtiment

GCB spa, filiale du Groupe SONATRACH au capital 8 160 000 000 DA



DIRECTION REGION CENTRE
DEPARTEMENT TECHNIQUE
SERVICE ESTIMATIF

DECOMPTÉ PROVISOIRE DE LA SITUATION DES TRAVAUX N°03

Arrête Au 25/01/2022

PROJET : Traitement Talus Sous FIR

CLIENT: SONATRACH

CONTRAT N°25/2021

N°	DESIGNATION DES TRAVAUX	U	Quantités Contrat	Quantités Précéd	Quantités mois	Quantités Cumulée	Prix Unitaire	Montant Contrat	Montant Précéd	Montant mois	Montant Cumulé
1	Fourniture et pose d'éléments brevetés type ATALUS, y compris géotextiles type ATANAPPE ou similaire.	M2	517,430	266,000	100,000	366,000	11 000,00	5 691 730,00	2 926 000,00	1 100 000,00	4 026 000,00
2	Fourniture et pose remblai technique.	M3	1 407,972	638,073	459,927	1 098,000	2 950,00	4 153 517,40	1 882 315,35	1 356 784,65	3 239 100,00
3	Fourniture et pose Béton de propreté épaisseur 15 cm largeur 70 cm dosé a 250 kg/m3.	M3	12,380	6,933	4,067	11,000	12 500,00	154 750,00	86 662,50	50 837,50	137 500,00
Montant Total en HT								9 999 997,40	4 894 977,85	2 507 622,15	7 402 600,00

Arrêté le présent devis en toutes taxes comprises à la somme de :
Deux millions cinq cent sept mille six cent vingt deux Dinars et quinze centimes.

LE CHEF DE DEPARTEMENT TECHNIQUE
M. ALLALOU



Société Nationale de Génie Civil et Bâtiment

GCB spa, filiale du Groupe SONATRACH au capital 8 160 000 000 DA



DIRECTION REGION CENTRE
DEPARTEMENT TECHNIQUE
SERVICE ESTIMATIF

DECOMPTÉ PROVISOIRE DE LA SITUATION DES TRAVAUX N°04

Arrête Au 25/02/2022

PROJET : Traitement Talus Sous FIR

CLIENT: SONATRACH

CONTRAT N°25/2021

COPIE

N°	DESIGNATION DES TRAVAUX	U	Quantités Contrat	Quantités Précéd	Quantités mois	Quantités Cumulée	Prix Unitaire	Montant Contrat	Montant Précéd	Montant mois	Montant Cumulé
1	Fourniture et pose d'éléments brevetés type ATALUS, y compris géotextiles type ATANAPPE ou similaire.	M2	517,430	366,000	151,430	517,430	11 000,00	5 691 730,00	4 026 000,00	1 665 730,00	5 691 730,00
2	Fourniture et pose remblai technique.	M3	1 407,972	1 098,000	309,972	1 407,972	2 950,00	4 153 517,40	3 239 100,00	914 417,40	4 153 517,40
3	Fourniture et pose Béton de propreté épaisseur 15 cm largeur 70 cm dosé a 250 kg/m3.	M3	12,380	11,000	1,380	12,380	12 500,00	154 750,00	137 500,00	17 250,00	154 750,00
Montant Total en HT								9 999 997,40	7 402 600,00	2 597 397,40	9 999 997,40

Arrêté le présent devis en toutes taxes comprises à la somme de :

Deux millions cinq cent quatre vingt dix sept mille trois cent quatre vingt dix sept Dinars et quarante centimes.

LE CHEF DE DEPARTEMENT TECHNIQUE

M. ALLALOU





SOCIÉTÉ NATIONALE DE GENIE CIVIL ET BATIMENT
GCB-SPA au Capital de 8 160 000 000 DA Filiale SONATRACH

NOM OU RAISON SOCIALE : GCB/DRC
ADRESSE : ROUTE DE CORSO BOUDOUAOU
RC N° : 72 29 46 B 00
MATRICULE FISCAL : 000035072294694
TIN : 00031380
COMPTE BANCAIRE N° : 002 000 82 820 82 61 409 79
DOMICILIATION BANCAIRE : BEA BOUMERDES
CONTRAT N° : 25/2021
MONTANT DU CONTRAT EN TTC : 11 899 996,91 DA
PROJET : Traitement talus sous FIR
LIEU : SKIKDA

FACTURE N° : 30 26 11 21

DOIT:

SONATRACH DRIK

SITUATION N° 01

SITUATION TRAVAUX ARRETEE AU 25/11/2021	MONTANT
Montant des travaux cumulés HT	3 489 397,85
Montant des avances forfaitaires totale HT	
Montant des avances sur approvisionnement HT	
Autres (Actualisation des prix)	
Total hors taxes (1)	3 489 397,85
Montant des travaux réalisés précédemment HT	
Montant des avances forfaitaires HT	
Montant des avances sur approvisionnement HT	
Autres (Actualisation des prix)	
Total hors taxes (2)	
Montant mois Trvx HT (1)-(2)=(3)	3 489 397,85
Retenue de garantie 10%	348 939,79
Total hors taxes (4)	348 939,79
Montant total HT (3)-(4)=(5)	3 140 458,06
VA 19%	596 687,03
Montant net à payer TTC (5)+(6)=(7)	3 737 145,09

Arrêté la présente situation en TTC à la somme de :

Trois millions sept cent trente sept mille cent quarante cinq Dinars Algérien et Zero Neuf Centimes

Fait à Boudouaou, le 28/11/2021
LE DIRECTEUR REGION CENTRE
M. HADJOUTI



(25) الملحق رقم



SOCIETE NATIONALE DE GENIE CIVIL ET BATIMENT
GCB-SPA au Capital de 8 160 000 000 DA Filiale SONATRACH

NOM OU RAISON SOCIALE : GCB/DRC
ADRESSE : ROUTE DE CORSO BOUDOUAOU
RC N° : 72 29 46 B 00
MATRICULE FISCAL : 000035072294694
TIN : 00031380
COMPTE BANCAIRE N° : 002 000 82 820 82 61 409 79
DOMICILIATION BANCAIRE : BEA BOUMERDES
CONTRAT N° : 25/2021
MONTANT DU CONTRAT EN TTC : 11 899 996,91 DA
PROJET : Traitement talus sous FIR
LIEU : SKIKDA

FACTURE N° : 30 05 01 22

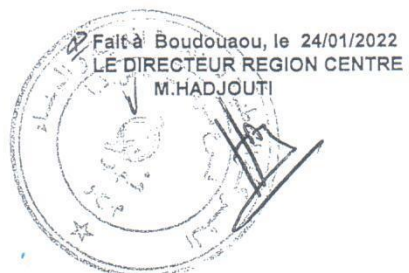
DOIT:
SONATRACH DRIK

SITUATION N° 02

SITUATION TRAVAUX ARRETEE AU 25/12/2021	MONTANT
Montant des travaux cumulés HT	4 894 977,85
Montant des avances forfaitaires totale HT	
Montant des avances sur approvisionnement HT	
Autres (Actualisation des prix)	
Total hors taxes (1)	4 894 977,85
Montant des travaux réalisés précédemment HT	3 489 397,85
Montant des avances forfaitaires HT	
Montant des avances sur approvisionnement HT	
Autres (Actualisation des prix)	
Total hors taxes (2)	3 489 397,85
Montant mois Trvx HT (1)-(2)=(3)	1 405 580,00
Retenue de garantie 10%	140 558,00
Total hors taxes (4)	140 558,00
Montant total HT (3)-(4)=(5)	1 265 022,00
TVA 19%	240 354,18
Montant net à payer TTC (5)+(6)=(7)	1 505 376,18

Arrêté la présente situation en TTC à la somme de :

Un million cinq cent cinq mille trois cent soixante seize Dinars Algerien et Dix huit Centimes





SOCIETE NATIONALE DE GENIE CIVIL ET BATIMENT
GCB-SPA au Capital de 8 160 000 000 DA Filiale SONATRACH

NOM OU RAISON SOCIALE : GCB/DRC
ADRESSE : ROUTE DE CORSO BOUDOUAOU
RC N° : 72 29 46 B 00
MATRICULE FISCAL : 000035072294694
TIN : 00031380
COMPTE BANCAIRE N° : 002 000 82 820 82 61 409 79
DOMICILIATION BANCAIRE : BEA BOUMERDES
CONTRAT N° : 25/2021
MONTANT DU CONTRAT EN TTC : 11 899 996,91 DA
PROJET : Traitement talus sous FIR
LIEU : SKIKDA

FACTURE N° : 30 05 02 22

DOIT:

SONATRACH DRIK

SITUATION N° 03

SITUATION TRAVAUX ARRETEE AU 25/01/2022		MONTANT
Montant des travaux cumulés HT		
Montant des avances forfaitaires totale HT		7 402 600,00
Montant des avances sur approvisionnement HT		
Autres (Actualisation des prix)		
Total hors taxes (1)		7 402 600,00
Montant des travaux réalisés précédemment HT		4 894 977,85
Montant des avances forfaitaires HT		
Montant des avances sur approvisionnement HT		
Autres (Actualisation des prix)		
Total hors taxes (2)		4 894 977,85
Montant mois Trvx HT (1)-(2)=(3)		2 507 622,15
Retenue de garantie 10%		250 762,22
Total hors taxes (4)		250 762,22
Montant total HT (3)-(4)=(5)		2 256 859,93
TVA 19%		428 803,39
Montant net à payer TTC (5)+(6)=(7)		2 685 663,32

Arrêté la présente situation en TTC à la somme de :

Deux millions six cent quatre-vingt cinq mille six cent soixante trois Dinars Algerien et Trente deux Centimes

Fait à Boudouaou, le 20/02/2022
LE DIRECTEUR REGION CENTRE
M.HADJOUTI





SOCIETE NATIONALE DE GENIE CIVIL ET BATIMENT
GCB-SPA au Capital de 8 160 000 000 DA Filiale SONATRACH

NOM OU RAISON SOCIALE : GCB/DRC
ADRESSE : ROUTE DE CORSO BOUDOUAOU
RC N° : 72 29 46 B 00
MATRICULE FISCAL : 000035072294694
TIN : 00031380
COMPTE BANCAIRE N° : 002 000 82 820 82 61 409 79
DOMICILIATION BANCAIRE : BEA BOUMERDES
CONTRAT N° : 25/2021
MONTANT DU CONTRAT EN TTC : 11 899 996,91 DA
PROJET : Traitement talus sous FIR
LIEU : SKIKDA

FACTURE N° : 30 08 03 22

DOIT:

SONATRACH DRIK

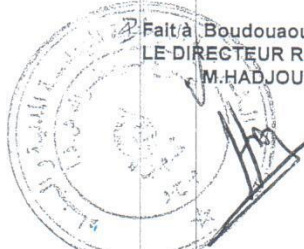
SITUATION N° 04

SITUATION TRAVAUX ARRETEE AU 25/02/2022	MONTANT
Montant des travaux cumulés HT	9 999 997,40
Montant des avances forfaitaires totale HT	
Montant des avances sur approvisionnement HT	
Autres (Actualisation des prix)	
Total hors taxes (1)	9 999 997,40
Montant des travaux réalisés précédemment HT	7 402 600,00
Montant des avances forfaitaires HT	
Montant des avances sur approvisionnement HT	
Autres (Actualisation des prix)	
Total hors taxes (2)	7 402 600,00
Montant mois Trvx HT (1)-(2)=(3)	2 597 397,40
Retenue de garantie 10%	259 739,74
Total hors taxes (4)	259 739,74
Montant total HT (3)-(4)=(5)	2 337 657,66
TVA 19%	444 154,96
Montant net à payer TTC (5)+(6)=(7)	2 781 812,62

Arrêté la présente situation en TTC à la somme de :

Deux millions sept cent quatre-vingt un mille huit cent douze Dinars Algerien et Soixante deux Centimes

Fait à Boudouaou, le 13/03/2022
LE DIRECTEUR REGION CENTRE
M. HADJOUTI



PIECE COMPTABLE

Du : 1 Novembre - Au : 30 Novembre

N° : 10511292

Journal : 07 Journal des Ventes

Date : 28/11/2021

Référence 511292

Libellé : SIT N° 01 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR

Tiers : DIRECTION REGIONALE INDUSTRIELLE SKIKDA ' DRIK'

Lig	Compte	Tiers / CC / C.Bq	Projet	C.Resp	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	411006	1816004			C1	SIT N° 01 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR	3 737 145,09	
2	4170	1816004			C1	SIT N° 01 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR		3 489 397,85
3	44571				D1	SIT N° 01 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR		596 687,03
4	41170	1816004			C1	SIT N° 01 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR	348 939,79	
5	6420	P3000D10000				SIT N° 01 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR / CHARGE TAP	52 340,97	
6	447202				D1	SIT N° 01 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR / TAP1 (TAP A DECLARER)		47 106,87
7	447202				D1	SIT N° 01 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR / TAP2 (SUR RETENUE DE GARRANTIE)		5 234,10
Total Pièce							4 138 425,85	4 138 425,85

Etabli par :
BOUIRI

Visé par :

DRC GCB
DRC
Exercice 2022

DATE: 25/04/2022
HEURE: 11:44
PAGE: 1/1

PIECE COMPTABLE

Du : 1 Janvier - Au : 31 Janvier

N° : 10700004

Journal : 07 Journal des Ventes

Date : 24/01/2022

Référence 700004

Libellé : SIT N° 02 TRAITEMENT SOUS FIR

Tiers : DIRECTION REGIONALE INDUSTRIELLE SKIKDA ' DRIK'

Lig	Compte	Tiers / CC / C.Bq	Projet	C.Resp	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	411006	1816004			C1	SIT N° 02 TRAITEMENT SOUS FIR	1 505 376,18	
2	4170	1816004			C1	SIT N° 02 TRAITEMENT SOUS FIR		1 405 580,00
3	44571				D1	SIT N° 02 TRAITEMENT SOUS FIR		240 354,18
4	41170	1816004			C1	SIT N° 02 TRAITEMENT SOUS FIR	140 558,00	
5	447204				D1	SIT N° 02 TRAITEMENT SOUS FIR / CHARGE TAP	15 812,78	
6	447202				D1	SIT N° 02 TRAITEMENT SOUS FIR / TAP1 (TAP A DECLARER)		14 231,50
7	447202				D1	SIT N° 02 TRAITEMENT SOUS FIR / TAP2 (SUR RETENUE DE GARRANTIE)		1 581,28
Total Pièce							1 661 746,96	1 661 746,96

Etabli par :
BOUIRI

Visé par :

PIECE COMPTABLE

Du : 1 Février - Au : 28 Février

N° : 10700024

Journal : 07 Journal des Ventes

Date : 20/02/2022

Référence 700024

Libellé : SIT N° 03 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR

Tiers : DIRECTION REGIONALE INDUSTRIELLE SKIKDA ' DRIK'

Lig	Compte	Tiers / CC / C.Bq	Projet	C.Resp	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	411006	1816004			C1	SIT N° 03 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR	2 685 663,32	
2	4170	1816004			C1	SIT N° 03 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR		2 507 622,15
3	44571				D1	SIT N° 03 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR		428 803,39
4	41170	1816004			C1	SIT N° 03 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR	250 762,22	
5	6420	P3000D10000				SIT N° 03 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR / CHARGE TAP	28 210,75	
6	447202				D1	SIT N° 03 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR / TAP1 (TAP A DECLARER)		25 389,67
7	447202				D1	SIT N° 03 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR / TAP2 (SUR RETENUE DE GARRANTIE)		2 821,08
Total Pièce							2 964 636,29	2 964 636,29

Etabli par :
DAOUI

Visé par :

PIECE COMPTABLE

Du : 1 Mars - Au : 31 Mars

N° : 10700049

Journal : 07 Journal des Ventes

Date : 13/03/2022

Référence 700049

Libellé : TRAITEMENT TALUS SOUS FIR

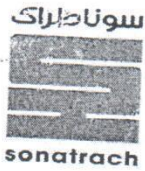
Tiers : DIRECTION REGIONALE INDUSTRIELLE SKIKDA ' DRIK'

Lig	Compte	Tiers / CC / C.Bq	Projet	C.Resp	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	411006	1816004			C1	TRAITEMENT TALUS SOUS FIR	2 781 812,62	
2	4170	1816004			C1	TRAITEMENT TALUS SOUS FIR		2 597 397,40
3	44571				D1	TRAITEMENT TALUS SOUS FIR		444 154,96
4	41170	1816004			C1	TRAITEMENT TALUS SOUS FIR	259 739,74	
5	6420	P3000D10000				TRAITEMENT TALUS SOUS FIR / CHARGE TAP	29 220,71	
6	447202				D1	TRAITEMENT TALUS SOUS FIR / TAP1 (TAP A DECLARER)		2 922,07
7	447202				D1	TRAITEMENT TALUS SOUS FIR / TAP2 (SUR RETENUE DE GARRANTIE)		26 298,64
Total Pièce							3 070 773,07	3 070 773,07

Etabli par :
DAOUI

Visé par :

Ce document est la propriété de GCB, il ne peut être reproduit ou communiqué sans son autorisation



Activité LQS
Direction Régionale Zone Industrielle de Skikda
Direction Infrastructures

PROCES VERBAL DE RECEPTION PROVISOIRE

Références Contrat : N°25/2021
Référence attribution du marché : Gré à gré simple intra-groupe.
Objet du Contrat : Traitement talus sous FIR.
Date de conclusion : 24/08/2021.
Montant : (en HT) : 9 999 997,40 DA.
Montant : (en TTC) : 11 899 996,91 DA.

En date du 09 Mars 2022 à Skikda à 10h00.

Monsieur **SOUAMES Bachir** en sa qualité de Directeur Infrastructures, désigné dans le Contrat par le terme « **Maître de l'Ouvrage** »

Et

D'une part,

Monsieur **HADJOUTI Mohamed** en sa qualité de Directeur région centre de la Société Nationale de Génie Civil et Bâtiment, Filiale du groupe SONATRACH, désigné dans le Contrat par le terme de « **Entrepreneur** ».

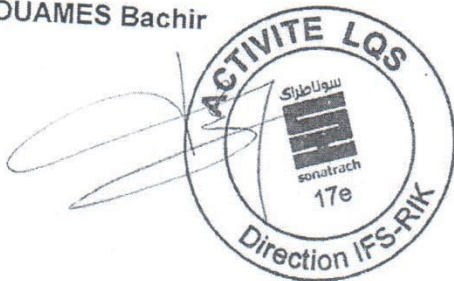
D'autre part,

Ont Procédé à la signature du présent Procès-Verbal de Réception Provisoire des Travaux objet du contrat avec les mentions suivantes : **Sans réserves.**

Le présent Procès-Verbal est établi en deux copies originales.

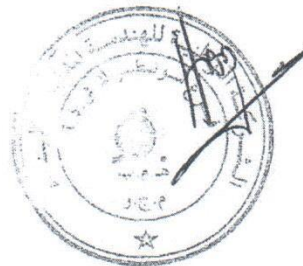
 P/DRIK

Le Directeur Infrastructures
SOUAMES Bachir



 P/ SN GCB Spa

Le Directeur région centre
HADJOUTI Mohamed



Adresse : Zone industrielle de Skikda, BP 129 – Skikda المنطقة الصناعية بسكيكدة

Tél : +213 38 94 80 01 à 17 Fax : +213 38,94 80 61

العنوان: المنطقة الصناعية بسكيكدة ص ب 129 سكيكدة
هاتف: +213 38 94 80 01 à 17 فاكس: +213 38 94 80 61



SOCIETE NATIONALE DE GENIE CIVIL ET BATIMENT
GCB-SPA au Capital de 8 160 000.000.00 DA Filiale SONATRACH

NOM OU RAISON SOCIALE : GCB/DRC
ADRESSE : ROUTE DE CORSO BOUDOUAOU
RC N° : 72 29 46 B 00
MATRICULE FISCAL : 000035072294694
T.I.N : 00 031 0380
COMPTE BANCAIRE N° : 002 000 82 820 82 61 409 79
DOMICILIATION BANCAIRE : BEA BOUMERDES
CONTRAT N° : 25/2021
MONTANT DU CONTRAT EN TTC : 11 899 996,91 DA
PROJET : Traitement talus sous FIR
LIEU : SKIKDA

FACTURE N° : 30 18 03 22

DOIT :

SH DRIK

Objet : Restitution de 05% de la retenue de garantie

DESIGNATION	MONTANT
Restitution de 05% de retenue de garantie suivant PV de réception provisoire du 09/03/2022	
Total RG facturée à 05%	499 999,87
Montant HT	499 999,87
TVA 19%	94 999,98
Montant à Payer en TTC	594 999,85

Arrêtée la présente facture à la somme de :

	SYSTEME DE MANAGEMENT DE LA QUALITE	
	TABLEAU DE BORD DU PROJET MOIS D'OCTOBRE	Date d'application : 13 Décembre 2013
		Page 1 sur 1

STRUCTURE:DRC.....

Collectif :

X 1 000 DA

Projet : TRAITEMENT TALUS SOUS FIR W/SKIKDA
P3000D10000

Cpte	DESIGNATION	MOIS			CUMUL AU 31/10/2021		
		BUDGET	REALISE	%	BUDGET	REALISE	%
I-TOTAL PRODUITS (II+ 75+78)		0	1 000		0	1 000	
70	Ventes de produits et de services		1 000			1 000	
8970	Ventes de produits et de services inter-unités		0			0	
72	Variation stocks produits finis et en cours		0			0	
8972	Variation des stocks de produits finis et en cours inter-unités		0			0	
73	Production immobilisée		0			0	
74	Subvention d'exploitation		0			0	
II- PRODUCTION (70 à 74)		0	1 000			1 000	
75	Autres produits opérationnels		0			0	
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions		0			0	
III- TOTAL DES CHARGES (IV+V)		0	965			1 689	
IV- CHARGES DIRECTES (60 à 68)		0	828			1 433	
60	Achats consommés		49			49	
8960	Achats consommés inter-unités		0			0	
61/62	Services extérieurs et autres consommations		9			13	
8961/62	Services extérieurs et autres consommations inter-unités		0			0	
63	Charges de personnel		755			1 356	
8963	Charges de personnel inter-unités		0			0	
64	Impôts, taxes et versements assimilés		15			15	
65	Autres charges opérationnelles		0			0	
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		0			0	
V- CHARGES INDIRECTES		0	138			256	
	Frais de support projet POLE EST		0			0	
	Frais de support stations fixes (carrières, enrobage, c à béton)		0			0	
	Frais de support direction		85			153	
	Frais de siège		52			103	
VI-RESULTAT OPERATIONNEL (I-III)		0	35			-689	
76	Produits financiers		0			0	
8976	Produits financiers inter -unités		0			0	
66	Charges financières		0			0	
8966	Charges financières (IU) (Frais siège)		0			0	
VII-RESULTAT FINANCIER (76-66-8966)		0	0			0	
VIII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔT (VI+VII)		0	35			-689	
77	Produits extraordinaires		0			0	
67	Charges extraordinaires		0			0	
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE (77 - 67)		0	0			0	
X- RESULTAT DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (IX + VIII)		0	35			-689	
EFFECTIFS		0	0				
PERMANENT							
CONTRACTUEL							
Préparé par : L.KOUROUGLI							
Visa du Chef de service		Visa du Chef de Departement Finances			Visa du Directeur		
S.ARAB		A.KELANEMER			M.HADJOUTI		

الملحق رقم (36)

	SYSTEME DE MANAGEMENT DE LA QUALITE		Date d'application : 13 Décembre 2013
	TABLEAU DE BORD DU PROJET MOIS DE NOVEMBRE		Page 1 sur 1

STRUCTURE:DRC.....

Collectif :

X 1 000 DA

Projet TRAITEMENT TALUS SOUS FIR W/SKIKDA
P3000D10000

Cpte	DESIGNATION	MOIS			CUMUL AU 30/11/2021		
		BUDGET	REALISE	%	BUDGET	REALISE	%
I-TOTAL PRODUITS (II+ 75+78)		0	2 489		0	3 489	
70	Ventes de produits et de services		2 489			3 489	
8970	Ventes de produits et de services inter-unités		0			0	
72	Variation stocks produits finis et en cours		0			0	
8972	Variation des stocks de produits finis et en cours inter-unités		0			0	
73	Production immobilisée		0			0	
74	Subvention d'exploitation		0			0	
II- PRODUCTION (70 à 74)		0	2 489			3 489	
75	Autres produits opérationnels		0			0	
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions		0			0	
III- TOTAL DES CHARGES (IV+V)		0	3 213			4 902	
IV- CHARGES DIRECTES (60 à 68)		0	2 897			4 330	
60	Achats consommés		1 828			1 877	
8960	Achats consommés inter-unités		0			0	
61/62	Services extérieurs et autres consommations		10			23	
8961/62	Services extérieurs et autres consommations inter-unités		0			0	
63	Charges de personnel		1 021			2 377	
8963	Charges de personnel inter-unités		0			0	
64	Impôts, taxes et versements assimilés		37			52	
65	Autres charges opérationnelles		0			0	
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		0			0	
V- CHARGES INDIRECTES		0	316			573	
	Frais de support projet POLE EST		0			0	
	Frais de support stations fixes (carrières, enrobage, c à béton)		0			0	
	Frais de support direction		280			433	
	Frais de siège		37			140	
VI-RESULTAT OPERATIONNEL (I-III)		0	-724			-1 413	
76	Produits financiers		0			0	
8976	Produits financiers inter -unités		0			0	
66	Charges financières		0			0	
8966	Charges financières (IU) (Frais siège)		0			0	
VII-RESULTAT FINANCIER (76-66-8966)		0	0			0	
VIII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔT (VI+VII)		0	-724			-1 413	
77	Produits extraordinaires		0			0	
67	Charges extraordinaires		0			0	
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE (77 - 67)		0	0			0	
X- RESULTAT DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (IX + VIII)		0	-724			-1 413	
EFFECTIFS		0	0				
PERMANENT							
CONTRACTUEL							
Préparé par : L.KOUROUGLI							
Visa du Chef de service		Visa du Chef de Departement Finances			Visa du Directeur		
S.ARAB		A.KELANEMER			M.HADJOUTI		

الملحق رقم (37)

	SYSTEME DE MANAGEMENT DE LA QUALITE		
	TABLEAU DE BORD DU PROJET MOIS DE DECEMBRE		Date d'application : 13 Décembre 2013
			Page 1 sur 1

STRUCTURE:DRC.....

Collectif :

X 1 000 DA

Projet TRAITEMENT TALUS SOUS FIR W/SKIKDA
P3000D10000

Cpte	DESIGNATION	MOIS			CUMUL AU 31/12/2021		
		BUDGET	REALISE	%	BUDGET	REALISE	%
I-TOTAL PRODUITS (II+ 75+78)		0	1 406		0	4 895	
70	Ventes de produits et de services		1 406			4 895	
8970	Ventes de produits et de services inter-unités		0			0	
72	Variation stocks produits finis et en cours		0			0	
8972	Variation des stocks de produits finis et en cours inter-unités		0			0	
73	Production immobilisée		0			0	
74	Subvention d'exploitation		0			0	
II- PRODUCTION (70 à 74)		0	1 406			4 895	
75	Autres produits opérationnels		0			0	
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions		0			0	
III- TOTAL DES CHARGES (IV+V)		0	6 745			11 647	
IV- CHARGES DIRECTES (60 à 68)		0	5 989			10 319	
60	Achats consommés		2 074			3 951	
8960	Achats consommés inter-unités		0			0	
61/62	Services extérieurs et autres consommations		60			83	
8961/62	Services extérieurs et autres consommations inter-unités		0			0	
63	Charges de personnel		2 355			4 732	
8963	Charges de personnel inter-unités		0			0	
64	Impôts, taxes et versements assimilés		21			73	
65	Autres charges opérationnelles		0			0	
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		1 479			1 479	
V- CHARGES INDIRECTES		0	755			1 328	
	Frais de support projet POLE EST		0			0	
	Frais de support stations fixes (carrières, enrobage, c à béton)		0			0	
	Frais de support direction		681			1 113	
	Frais de siège		74			215	
VI-RESULTAT OPERATIONNEL (I-III)		0	-5 339			-6 752	
76	Produits financiers		0			0	
8976	Produits financiers inter -unités		0			0	
66	Charges financières		0			0	
8966	Charges financières (IU) (Frais siège)		0			0	
VII-RESULTAT FINANCIER (76-66-8966)		0	0			0	
VIII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔT (VI+VII)		0	-5 339			-6 752	
77	Produits extraordinaires		0			0	
67	Charges extraordinaires		0			0	
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE (77 - 67)		0	0			0	
X- RESULTAT DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (IX + VIII)		0	-5 339			-6 752	
EFFECTIFS		0	35				
PERMANENT			0				
CONTRACTUEL			35				

Préparé par : L.KOUROUGLI

Visa du Chef de service

S.ARAB

Visa du Chef de Departement Finances

A.KELANEMER

Visa du Directeur

M.HADJOUTI

الملحق رقم (38)



SYSTEME DE MANAGEMENT DE LA QUALITE

TABLEAU DE BORD DU PROJET MOIS DE JANVIER 2022

Date d'application :
13 Décembre 2013

Page 1 sur 1

STRUCTURE:DRC.....

Collectif :

X 1 000 DA

Proje TRAITEMENT TALUS SOUS FIR W/SKIKDA
P3000D10000

Cpte	DESIGNATION	MOIS			CUMMUL AU 31/01/2022		
		BUDGET	REALISE	%	BUDGET	REALISE	%
I-TOTAL PRODUITS (II+ 75+78)		0	2 508		0	2 508	
70	Ventes de produits et de services		2 508			2 508	
8970	Ventes de produits et de services inter-unités		0			0	
72	Variation stocks produits finis et en cours		0			0	
8972	Variation des stocks de produits finis et en cours inter-unités		0			0	
73	Production immobilisée		0			0	
74	Subvention d'exploitation		0			0	
II- PRODUCTION (70 à 74)		0	2 508			2 508	
75	Autres produits opérationnels		0			0	
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions		0			0	
III- TOTAL DES CHARGES (IV+V)		0	4 726			4 726	
	IV- CHARGES DIRECTES (60 à 68)	0	4 182			4 182	
60	Achats consommés		1 524			1 524	
8960	Achats consommés inter-unités		0			0	
61/62	Services extérieurs et autres consommations		32			32	
961/6	Services extérieurs et autres consommations inter-unités		0			0	
63	Charges de personnel		2 549			2 549	
8963	Charges de personnel inter-unités		0			0	
64	Impôts, taxes et versements assimilés		28			28	
65	Autres charges opérationnelles		0			0	
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		49			49	
	V- CHARGES INDIRECTES	0	544			544	
	Frais de support projet POLE EST		0			0	
	Frais de support stations fixes (carrières, enrobage, c à béton)		0			0	
	Frais de support direction		413			413	
	Frais de siège		131			131	
VI-RESULTAT OPERATIONNEL (I-III)		0	-2 218			-2 218	
76	Produits financiers		0			0	
8976	Produits financiers inter -unités		0			0	
66	Charges financières		0			0	
8966	Charges financières (IU) (Frais siège)		0			0	
VII-RESULTAT FINANCIER (76-66-8966)		0	0			0	
VIII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔT (VI+VII)		0	-2 218			-2 218	
77	Produits extraordinaires		0			0	
67	Charges extraordinaires		0			0	
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE (77 - 67)		0	0			0	
X- RESULTAT DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (IX + VIII)		0	-2 218			-2 218	
EFFECTIFS		0	38				
PERMANENT			0				
CONTRACTUEL			38				

Préparé par : L.KOUROUGLI

Visa du Chef de service

S.ARAB

Visa du Chef de Departement Finances

A.KELANEMER

Visa du Directeur

M.HADJOUTI

	SYSTEME DE MANAGEMENT DE LA QUALITE TABLEAU DE BORD DU PROJET MOIS DE FEVRIER 2022	Date d'application : 13 Décembre 2013 Page 1 sur 1
--	--	--

STRUCTURE:DRC.....

Collectif :

X 1 000 DA

Proje TRAITEMENT TALUS SOUS FIR W/SKIKDA
P3000D10000

Cpte	DESIGNATION	MOIS			CUMMUL AU 28/02/2022		
		BUDGET	REALISE	%	BUDGET	REALISE	%
I-TOTAL PRODUITS (II+ 75+78)		0	2 597		0	5 105	
70	Ventes de produits et de services		2 597			5 105	
8970	Ventes de produits et de services inter-unités		0			0	
72	Variation stocks produits finis et en cours		0			0	
8972	Variation des stocks de produits finis et en cours inter-unités		0			0	
73	Production immobilisée		0			0	
74	Subvention d'exploitation		0			0	
II- PRODUCTION (70 à 74)		0	2 597			5 105	
75	Autres produits opérationnels		0			0	
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions		0			0	
III- TOTAL DES CHARGES (IV+V)		0	4 094			8 820	
IV- CHARGES DIRECTES (60 à 68)		0	3 533			7 715	
60	Achats consommés		1 216			2 740	
8960	Achats consommés inter-unités		0			0	
61/62	Services extérieurs et autres consommations		217			249	
8961/6	Services extérieurs et autres consommations inter-unités		0			0	
63	Charges de personnel		2 022			4 570	
8963	Charges de personnel inter-unités		0			0	
64	Impôts, taxes et versements assimilés		29			57	
65	Autres charges opérationnelles		0			0	
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		49			98	
V- CHARGES INDIRECTES		0	561			1 105	
	Frais de support projet POLE EST		0			0	
	Frais de support stations fixes (carrières, enrobage, c à béton)		0			0	
	Frais de support direction		263			676	
	Frais de siège →		298			429	
VI-RESULTAT OPERATIONNEL (I-III)		0	-1 497			-3 715	
76	Produits financiers		0			0	
8976	Produits financiers inter -unités		0			0	
66	Charges financières		0			0	
8966	Charges financières (IU) (Frais siège)		0			0	
VII-RESULTAT FINANCIER (76-66-8966)		0	0			0	
VIII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔT (VI+VII)		0	-1 497			-3 715	
77	Produits extraordinaires		0			0	
67	Charges extraordinaires		0			0	
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE (77 - 67)		0	0			0	
X- RESULTAT DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (IX + VIII)		0	-1 497			-3 715	
EFFECTIFS		0	32				
PERMANENT			0				
CONTRACTUEL			32				

Préparé par : L.KOUROUGLI Visa du Chef de service S.ARAB	Visa du Chef de Departement Finances A.KELANEMER	Visa du Directeur M.HADJOUTI
---	--	--

	SYSTEME D'AMBIANCEMENT DE LA QUALITE	
	TABLEAU DE BORD DU PROJET MOIS DE MARS 2022	
	Date d'application : 13 Décembre 2013	
		Page 1 sur 1

STRUCTURE:DRC.....

Collectif :

Proje TRAITEMENT TALUS SOUS FIR W/SKIKDA
P3000D10000

X 1 000 DA

Cpte	DESIGNATION	MOIS			CUMUL AU 31/03/2022		
		BUDGET	REALISE	%	BUDGET	REALISE	%
I-TOTAL PRODUITS (II+ 75+78)							
70	Ventes de produits et de services	0	0		0	5 105	
8970	Ventes de produits et de services inter-unités		0			5 105	
72	Variation stocks produits finis et en cours		0			0	
8972	Variation des stocks de produits finis et en cours inter-unités		0			0	
73	Production immobilisée		0			0	
74	Subvention d'exploitation		0			0	
II- PRODUCTION (70 à 74)							
75	Autres produits opérationnels	0	0			5 105	
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions		0			0	
III- TOTAL DES CHARGES (IV+V)							
IV- CHARGES DIRECTES (60 à 68)							
60	Achats consommés	0	1 840			10 660	
8960	Achats consommés inter-unités		385			9 395	
61/62	Services extérieurs et autres consommations		0			3 126	
961/6	Services extérieurs et autres consommations inter-unités		17			0	
63	Charges de personnel		0			266	
8963	Charges de personnel inter-unités		1 229			0	
64	Impôts, taxes et versements assimilés		0			5 799	
65	Autres charges opérationnelles		0			0	
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		0			57	
V- CHARGES INDIRECTES							
	Frais de support projet POLE EST	0	160			147	
	Frais de support stations fixes (carrières, enrobage, c à béton)		0			1 265	
	Frais de support direction		0			0	
	Frais de siège		98			774	
VI-RESULTAT OPERATIONNEL (I-III)							
76	Produits financiers	0	-1 840			491	
8976	Produits financiers inter -unités		0			-5 555	
66	Charges financières		0			0	
8966	Charges financières (IU) (Frais siège)		0			0	
VII-RESULTAT FINANCIER (76-66-8966)							
VIII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔT (VI+VII)							
77	Produits extraordinaires	0	-1 840			0	
67	Charges extraordinaires		0			-5 555	
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE (77 - 67)							
X- RESULTAT DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (IX + VIII)							
EFFECTIFS							
PERMANENT							
CONTRACTUEL							
			24				
Préparé par : L.KOUROUGLI							
Visa du Chef de service		Visa du Chef de Departement Finances			Visa du Directeur		
S.ARAB		A.KELANEMER			M.HADJOUTI		

Préparé par : L.KOUROUGLI

Visa du Chef de service

S.ARAB

Visa du Chef de Departement Finances

A.KELANEMER

Visa du Directeur

M.HADJOUTI



Société Nationale de Génie Civil et Bâtiment

GCB spa, filiale du Groupe SONATRACH au capital 8 160 000 000 DA



(41) الملحق رقم

DIRECTION FINANCES
DEPARTEMENT COMPTABILITE

N° /CPT/ *guf* /FIN/2021

Boumerdes,

A Monsieur Le Directeur DRC

Objet : Ouverture De Compte Analytique.

Suite à votre demande, portant ouverture de compte analytique, nous vous communiquons ci-après le compte analytique du projet et ses comptes liés aux magasins.

PROJET	NOUVEAU CPTÉ ANALYTIQUE	ACTIVITÉ DU PROJET	CPTÉ ANALYTIQUE ACTIVITÉ
PROJET : TRAITEMENT TALUS SOUS FIR W SKIKDA.	P 30 00 D1 0000	BATIMENT	P 30 00 D1 0800
Comptes Magasins :			
M 30 001 0D1	Magasin matériaux de construction		
M 30 003 0D1	Magasin moyens généraux		
M 30 002 0D1	Magasin PDR		
M 30 005 0D1	Magasin carburant		
M 30 006 0D1	Magasin lubrifiant		

Salutations.

LE DIRECTEUR FINANCES

A. HAKIMI



pt Tech + NTL + Fin
g = NGK + loz



Copie : A Messieurs les Directeurs TECH, SPE et RSH pour exploitation.



Unite : DRC
Magasin : M30 001 0D1

Page 1 of 1
Date : 19/05/2022

JOURNAL DES SORTIES

Du 01/01/2021 au 31/12/2021

Code Article	Libelle Article	Quantite	PrixUnitaire	Montant
3002001000000	GNT 0/31	1 873.00	500.00	936 500.00
3005001040000	ATALUS	2 000.00	280.00	560 000.00
3011010010000	Geotextile D20	3 780.00	520.00	1 965 600.00
3013001020000	Ciment CPJ CEM 42.5 en Sac	45.00	310.08	13 953.68
3014003430000	Sceau de maçon	1.00	95.00	95.00
Total général		7 699.00	451.51	3 476 148.68



Unite : DRC

Magasin : M30003001

Page 81 of 88

Date : 23/05/2022

JOURNAL DES SORTIES PAR IMPUTATION

Bon de Sortie

Du 01/01/2021 au 31/12/2021

Imputation : P3000D10000 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR W

SKIKDA Numero	Date	Article	Compte	Qté	PrixUnitaire	Valeur
000436	24/11/2021	20010010200003 CASQUE DE CHANTIER JSP AVEC JUGULAIRE TONER CANON 6670/	6021203	30,00	400.42	12 012.60
000436	24/11/2021	20010010600033 gilets fluorescents	6021403	2,00	660.00	1 320.00
000436	24/11/2021	20010020300011 PAPIER EXTRA BLANC A4 80 GRS	6021203	50,00	343.93	17 196.50
000436	24/11/2021	20020020000037 SOUS CHEMISES	6021401	20,00	467.80	9 356.00
000436	24/11/2021	20020020000064 CHEMISE CARTONNEE 24X23 180 GRS	6021401	200,00	1.72	344.00
000436	24/11/2021	20020020100008 COUVERTURE TRANSPARANTE (100F) NEUTRE	6021401	200,00	6.98	1 396.00
000436	24/11/2021	20020020100019 BOITE D'ARCHIVE AGRAFFE AVEC RUBAN BOITE A TRANBONE PM	6021401	1,00	569.38	569.38
000436	24/11/2021	20020020100047 MARQUEUR BLEU PERMANENT	6021401	30,00	65.17	1 955.10
000436	24/11/2021	20020020100059 MARQUEUR FLUORICENT/DIVERS COULEURS	6021401	10,00	19.43	194.30
000436	24/11/2021	20020020300006 MARQUEUR NOIR PERMANENT	6021401	5,00	24.85	124.25
000436	24/11/2021	20020020300007 STYLO BLEU 1ER CHOIX	6021401	5,00	34.27	171.35
000436	24/11/2021	20020020300008 Chaussure de Sécurité Basse Avec Embout	6021203	5,00	24.85	124.25
000436	24/11/2021	20020020300012 costume d'agent de gardienage hiver	6021401	20,00	8.58	171.60
000521	15/12/2021	20010020200011 PAPIER EXTRA BLANC A4 80 GRS	6021203	50,00	2 262.39	113 119.50
000521	15/12/2021	20010020300010 PETIT DRAPEAU GCB	6021203	8,00	3 084.65	24 677.20
000521	15/12/2021	20020020000037 COMBINAISON DE PROTECTION CHARLOTTE	6021401	25,00	467.80	11 695.00
000521	15/12/2021	200700300200014 SUR-CHAUSURE	6021409	10,00	900.00	9 000.00
000569	30/12/2021	200700300200083 GANT EXAMEN	6021202	50,00	370.00	18 500.00
000569	30/12/2021	200700300200084 MASQUE KN 95	6021202	50,00	20.00	1 000.00
000569	30/12/2021	200700300200085 LUNETTE DE PROTECTION	6021202	50,00	26.00	1 300.00
000569	30/12/2021	200700300200086	6021202	100,00	20.00	2 000.00
000569	30/12/2021	200700300200087	6021202	50,00	120.00	6 000.00
000569	30/12/2021	200700300200089	6021202	10,00	365.00	3 650.00
Total par Section :				981.00	240.45	235 877.03

M G X

Unité : DRC
Magasin : M30005011

Page 4 of 6
Date : 23/05/2022

JOURNAL DES SORTIES PAR IMPUTATION

Bon de Sortie

Du 01/01/2021 au 31/12/2021

Imputation : P3000D10000 traitement talus sous FIR SKIKDA

Numero	Date	Article	Compte	Qté	PrixUnitaire	Valeur
0017	31/10/2021	10110010100003 GASOIL VRAC	6021100	1 605,00	24.43	39 203.89
0018	28/11/2021	10110010100003 GASOIL VRAC	6021100	1 937,00	24.43	47 313.36
0022	30/12/2021	10110010100003 GASOIL VRAC	6021100	1 863,00	24.43	45 505.82
Total par Section :				5 405.00	24.43	132 023.07

MTL

Le Gestionner des Stock
R. Bouzrara

Le Chef de departement LOG
S.TAS



JOURNAL DES SORTIES PAR IMPUTATION

Bon de Sortie

Du 01/01/2021 au 31/12/2021

Imputation : P3000D10000 traitement talus sous FIR SKIKDA

Numero	Date	Article	Compte	Qté	PrixUnitaire	Valeur
0016	31/10/2021	10100010000021 HUILE CHELIA	6021101	22,00	338.04	7 436.97
0016	31/10/2021	10100010000027 HUILE RUBIA TIR 7400	6021101	10,00	296.87	2 968.73
		15W40 208 L				
0020	29/11/2021	10100010000021 HUILE CHELIA	6021101	5,00	342.06	1 710.29
0020	29/11/2021	10100010000027 HUILE RUBIA TIR 7400	6021101	41,00	296.87	12 171.77
		15W40 208 L				
0021	07/12/2021	10100010000021 HUILE CHELIA	6021101	4,00	342.06	1 368.23
0021	07/12/2021	10100010000027 HUILE RUBIA TIR 7400	6021101	1,00	296.87	296.87
		15W40 208 L				
0024	30/12/2021	10100010000021 HUILE CHELIA	6021101	34,00	342.06	11 629.94
0024	30/12/2021	10100010000027 HUILE RUBIA TIR 7400	6021101	12,00	296.87	3 562.47
		15W40 208 L				
Total par Section :				129.00	318.96	41 145.26

MTL

Le Gestionner des Stock
R. Bouzrara

Le Chef de departement LOG
S.TAS



SOCIETE NATIONALE DE GENIE CIVIL ET BATIMENT
Capital Social : 7.63



Unite : DRC
Magasin : M30 001 0D1

Page 1 of 1
Date : 23/05/2022

JOURNAL DES SORTIES

Du 01/01/2022 au 31/03/2022

Code Article	Libelle Article	Quantite	PrixUnitaire	Montant
3002001000000	GNT 0/31	1 600.00	500.00	800 000.00
3002002010000	Sable 0/3	10.00	550.00	5 500.00
3005001040000	ATALUS	2 188.00	278.11	608 500.00
3011010010000	Geo composit	400.00	415.00	166 000.00
3011010010000	Geotextile D20	1 696.00	650.00	1 102 400.00
3013001020000	Ciment CPJ CEM 42.5 en Sac	36.00	304.76	10 971.47
3013001030000	Beton a 250kg/m3	10.00	5 850.00	58 500.00
Total général		5 940.00	463.28	2 751 871.47



Unite : DRC

Magasin : M30003001

Page 29 of 34

Date : 23/05/2022

JOURNAL DES SORTIES PAR IMPUTATION

Bon de Sortie

Du 01/01/2022 au 31/03/2022

Imputation : P3000D10000 TRAITEMENT TALUS SOUS FIR W

SKIKDA Numero	Date	Article	Compte	Qté	PrixUnitaire	Valeur
000043	21/02/2022	20010010800002 LUNETTE CLAIRE	6021203	60,00	220.76	13 245.60
000044	21/02/2022	20010010500004 Gants en caoutchouc pour maçon	6021203	144,00	198.74	28 618.56
000044	21/02/2022	20010020300033 TENUE DE TRAVAIL	6021203	5,00	2 400.00	12 000.00
000044	21/02/2022	20020020100027 REGISTRE 04 MAINS	6021401	2,00	315.43	630.86
000053	21/02/2022	20010020300012 CAPUCHONS IMPERMEABLE JAUNE (kawi)	6021203	7,00	2 350.00	16 450.00
000053	21/02/2022	200700300200011 MASQUE A 3 PLIS BAVETTE B/1	6021202	150,00	11.00	1 650.00
000061	23/02/2022	20010020300012 CAPUCHONS IMPERMEABLE JAUNE (kawi)	6021203	7,00	2 350.00	16 450.00
000061	23/02/2022	200700300200011 MASQUE A 3 PLIS BAVETTE B/1	6021202	150,00	11.00	1 650.00
Total par Section :				525.00	172.75	90 695.02

MGX



Dénomination en Arabe :
SOCIETE NATIONALE DE GENIE CIVIL ET BATIMENT
Capital Social : 7.63



Unite : DRC
Magasin : M30005011

Page 2 of 4
Date : 23/05/2022

JOURNAL DES SORTIES PAR IMPUTATION

Bon de Sortie

Du 01/01/2022 au 31/03/2022

Imputation : P3000D10000 traitement talus sous FIR SKIKDA

Numero	Date	Article	Compte	Qté	PrixUnitaire	Valeur
0001	31/01/2022	10110010100003 GASOIL VRAC	6021100	7 093,00	24.43	173 254.33
0004	27/02/2022	10110010100003 GASOIL VRAC	6021100	1 954,00	24.43	47 728.60
Total par Section :				9 047.00	24.43	220 982.93

MTL

Le Gestionner des Stock
R. Bouzrara

Le Chef de departement LOG
S.TAS



Dénomination en Arabe :
SOCIETE NATIONALE DE GENIE CIVIL ET BATIMENT
Capital Social : 7.63



Unite : DRC
Magasih : M30006011

Page 2 of 4
Date : 23/05/2022

JOURNAL DES SORTIES PAR IMPUTATION

Bon de Sortie

Du 01/01/2022 au 31/03/2022

Imputation : P3000D10000 traitement talus sous FIR SKIKDA

Numero	Date	Article		Compte	Qté	PrixUnitaire	Valeur
0001	31/01/2022	10100010000021	HUILE CHELIA	6021101	21,00	342.06	7 183.25
0001	31/01/2022	10100010000027	HUILE RUBIA TIR 7400 15W40 208 L	6021101	4,00	296.87	1 187.48
0003	27/02/2022	10100010000021	HUILE CHELIA	6021101	33,00	342.06	11 287.97
0003	27/02/2022	10100010000027	HUILE RUBIA TIR 7400 15W40 208 L	6021101	52,00	296.87	15 437.28
Total par Section :					110.00	319.05	35 095.98

MTL ✓

Le Gestionner des Stock
R. Bouzrara

Le Chef de departement LOG
S.TAS

COMPTE DE RESULTAT 2021

X 1 000 DA

Cpte	Désignation	Prévisions initiales 2021	Réalisations 2021	TAUX
70	Vente de produits et de services	47 081 090	53 159 881	112,91%
72	Variation des stocks, de produits finis et en cours	1 227 701	981 074	79,91%
73	Production immobilisée	1 577 392	1 572 515	99,69%
74	Subventions d'exploitation			
	PRODUCTION DE L'EXERCICE	49 886 183	55 713 470	111,68%
60	Achats consommés	12 286 536	14 403 712	117,23%
61/62	Services extérieurs et autres services	11 345 722	12 398 382	109,28%
	CONSOMMATION DE L'EXERCICE	23 632 258	26 802 094	113,41%
	VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION	26 253 925	28 911 376	110,12%
63	Charges de personnel	17 445 360	19 776 874	113,36%
64	Impôts, taxes et versements assimilés	843 760	925 396	109,68%
	EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	7 964 805	8 209 106	103,07%
75	Autres produits opérationnels	113 405	938 891	827,91%
65	Autres charges opérationnelles	151 830	430 989	283,86%
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	4 580 311	5 296 289	115,63%
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	0	100 687	
	RESULTAT OPERATIONNEL	3 346 069	3 521 406	105,24%
76	Produits financiers	6 096	3 721	
66	Charges financières	323 350	268 451	83,02%
	RESULTAT FINANCIER	-317 254	-264 730	83,44%
	RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS	3 028 815	3 256 676	107,52%
695/698	Impôts exigibles sur résultats ordinaires (IBS)	696 627	1 051 656	150,96%
692/693	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		-74 579	
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	50 005 684	56 756 769	113,50%
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	47 673 496	54 477 170	114,27%
	RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	2 332 188	2 279 599	97,75%